

تنفيذا لتوجيهات الرئيس:

أكبر قافلة إغاثية لدعم الأشقاء فى غزّة

190 شاحنة تحمل 2500 طن مساعدات

2



المشاركة ضرورة دينية ووطنية

«شركاء الوطن».. يد واحدة فى الاستحقاق الرئاسى القادم

4

بداية من رؤوس الأطفال المقطوعة.. وصولاً لاحتلال غزة..

الأكاذيب اليهودية تحت مطرقة طوفان الأقصى

8

يواجه الظواهر الدخيلة على المجتمع بـ"حسم":

"النواب" يُجَرِّم التحرُّش والتنمُّر.. ويُطلِق العنان لـ"المبدع الصغير"

3

مرصد الأزهر: العدوان على غزة أسقط الأقنعة عن رعاة الصهيونية

كتب – إيهاب نافع:

أكد مرصد الأزهر الشريف، أن العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة مثل اختبارا للإنسانية وأسقط الأقنعة الزائفة وكشف الوجه الحقيقى لدول الغرب، وكيف أنها تسقط القوانين والمبادئ حين تتقاطع مع مصالحها، وأن دعواتها الزائفة التى خدعتنا بها لا أساس لها، وأنها تحن جميعها إلى الحقب الاستعمارية، ولا تعرف لا للقيم ولا للمبادئ الإنسانية سبيلا.

أشار المرصد، فى بيان له، إلى أن العدوان على غزة أسقط الأقنعة عن رعاة الصهيونية من دول الغرب الذين روجوا على مدار عقود مضت بأن دول الغرب واحة للمبادئ الإنسانية، ومنبعًا للقيم الأخلاقية، وراعية لحقوق الإنسان فى كل مكان، وإمعانًا فى هذا الادعاء والإيهام أنشأت لذلك مُنظمات وهيئات، وفَتَحت لها فروعًا هنا وهُناك حتى أوْهَمت القاصى والدانى أن هذه البلاد لا يُظلم فيها أحد، ولا يُجار فيها على مكلوم، ومنصورٌ فيها كل مغبون، بل تخطت ذلك إلى ادعاء أن الحيوان مكفولٌ فى قوانينها حقه، وممنوع لديهم إساءة معاملته. بيد أن الادعاء لا بُد له من اختبار. وأشار المرصد إلى أن أزمة غزة شهدت تقاطعا للمصالح أظهر جليًا حقيقة هذه الادعاءات وواقع هذه الشعارات، وغزة اليوم أصبحت مرآة مصقولة يرى فيها النظام العالمى الجديد "وجهه" الحقيقى بغير "مساحيق" حقوق الإنسان المضللة، فسقط القناع عن وجه الكثير من الدول الغربيَّة التى حاولت تجميل هذا الوجه على مدار عقُود مَضَت لتوهم شعوب العالم أنها أرض الأحلام، وبلاد الأمان وحقوق الإنسان، بل والحيوان، سَقَط القناع فأظهر لنا ما كان يُخفيه من انحياز بغيض أعمى للمُغتصب، وحنين واضح للحُقبة الاستعمارية بكل أشكالها وصورها.

وأشار إلى أن غزة أظهرت جليًّا أنْ ليس هناك معايير ولا مبادئ حاكمة، ففى الصراع الأوكرانى الروسى يدينون ويستنكرون ويعطون الحق للشعب الأوكرانى فى المقاومة والنضال، فى حين يجرِّمُون من يطالب بهذا الحق فى فلسطين الأبيَّة، وينحازون صراحة للمُحتل رغم تعمده قتل الأطفال والنساء والشيوخ من الآمنين فى بيوتهم، بل والمرضى فى مستشفياتهم، ويعلنون أمام الدنيا تأييدهم المطلق له قولًا وفعلًا، فيُرسلون من أجْلِه البوارج وحاملات الطائرات والذخائر والعَتَاد، ويُخصصون له عشرات المليارات من الدولارات، ظنًّا منهم أنهم بذلك يُطيلون أمد الاحتلال، وما علموا أن المستضعفين فى هذه الأرض المباركة -أرض فلسطين الأبية- متمسكون بوعد الله لهم بالنصر على عدوهم وتحرير كامل أراضيهم وتُرابهم عبر المقاومة، مُؤمنون بوعد الله لهم مُتمسكون به لا يضرهم من خذلهم ولا يثبط من عزيمتهم كثرة المتكالبين عليهم رغم قلة الحيلة وضعف المؤونة، لكنهم مُؤمنون بعدالة قضيتهم ومشروعية مطالبهم.

وانتقد تبرير العدوان الهمجى من جيش جرار على شعب أعزل، والتواطؤ معه فى معاقبة غزة جماعيًّا.



الشعور بالمسئولية .. وواجبنا تجاه الوطن

بقلم: رئيس التحرير

8

د. حنفى مدبولي:

الصهيونية الأمريكية الداعم الأول لإسرائيل استنادا لنبوءات توراتية

5



فى ندوة "عقيدتي" والأوقاف بمسجد الغورى بالقاهرة:





التوكل على الله والأمل وإتقان العمل.. سر النجاح فى التعامل مع الأزمات

2



آمال الأغا



صراعنا مع الصهاينة وجود لا حدود

5

«أخلاقى عنواني» مشروع قومى لتنمية الوازع الدينى بالمدارس

6





"بقاء" معرض يدور حول جرائم الاحتلال الوحشية فى فلسطين

3

اسألوا أهل الذكر

- أجرة قراء القرآن.. وهل يصل ثوابها للمتوفى؟
- أسئلة نسائية.. حول الصلاة
- ثمن "الأكفان".. هل تحسب من أموال الزكاة؟
- فضل الصلاة.. فى وقتها

7



اليوم بالجامع الأزهر:

أخلاقيات الصحابة فى الأزمات بملتقى شبهات وردود

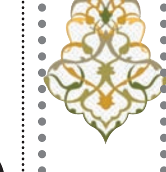
3



د. الضوينى.. لمفتى الشيشان:

مستعدون لتدريب الأئمة من البلاد الإسلامية فى أكاديمية الأزهر

3



بقلم الداعية
م. عبير أنور

اعْهَدْ إلي..

أتى رجل عبدالله بن مسعود فقال: اعهد إلي، فقال: إذا سمعت الله تعالى يقول: «يا أيها الذين آمنوا» فارعها سمعك؛ فإنه خير يأمر به، أو شرٌّ ينهى عنه، يخاطب الله في القرآن عدة طوائف من البشر، فتجد نداءً عاما للناس جميعا، وآخر نداءً نسبة لأهل الكتاب وغيرهم، ونداء تخصيص كنداء النبي، ونداء جاء في القرآن مرة واحدة قال فيه: "يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون"، ثم يختصُّ المؤمنين بنداء الكرامة، ويتبع كل نداء للمؤمنين بأمر أو نهي أو تكليف مما لا يسع المسلم جهله، فلابد له من ساعة مع الله يفهم آياته، يفهم تكاليفه حتى يستطيع ان يتّقِه حق تقاته ولا تقوى إلا بالعلم، والعلم ليس مطلوبا لذاته بل هو سبب، وإنما المطلوب التطبيق، أن يظهر هذا العلم في السلوك، فالسلوكيات هي الأصل، هي الشجرة المثمرة، هي التي تترجم العلم والايمان إلى عمل وعبادة وإعمار وإحسان.

فليكن تدارس نداءات الرحمن لأهل الإيمان خطوة أولى في طريق تدبُّر القرآن، ويا ليتها في صحبة او حتى صديق تعكف معه على فهم الآيات وتتواصوا على العمل بها "وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)"، فنحن صنعة الله يعلم ما يصلحنا ويصلح لنا عالمنا، فأرسله لنا بين ضفتي كتابه فلا تحرم نفسك الفضل.

دعاء

لا إله إلا الله العظيم الحليم
لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم اللهم إنى أسألك الجنة وأستجير بك من النار


صوت كل غيور على دينه ووطنه
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg
مديرو التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم
أحمد شعبان
الإخراج الصحفى
أحمد الدراوى
تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى

مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر
العنوان
111-115 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777
الاشتراكات
١٥٦ جنيها للاشتراك السنوى
٧٨ جنيها للنصف سنوى
التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
٣ ش نجيب الريحانى
ت:٢٥٧٨٣٣٣٣
موقع عقيدتى الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

تنفيذا لتوجيهات الرئيس:

أكبر قافلة إغاثية لدعم الأشقاء في غزّة

190 شاحنة تحمل 2500 طن مساعدات

تدشين أكبر حملة للتبرع بالدم تحت شعار "قطرة دماء تساوى حياة"

متابعة: **خلود حسن**

في ظل تواصل العدوان الغاشم للاحتلال الإسرائيلي على غزة وما يمارسه من إرهاب ممنهج واضطهاد وتهجير وقهر وإبادة ووحشية، كان ولازال الدفاع عن حقوق الفلسطينيين أولوية لدى الدولة المصرية، حتى ينتهي نزيف الدم وينتهى العدوان، ما يدل على أن القضية الفلسطينية في عقل وقلب المصريين، والذي ظهر جلياً في مشاهد التلاحم للتبرع بالدم وتوجيه المساعدات والقوافل واستقبال المصابين للعلاج فى المستشفيات المصرية. فخلال كلمته عقب إطلاق أكبر قافلة مساعدات إنسانية للأشقاء الفلسطينيين في غزة من "صندوق تحيا مصر"، أشار د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، إلى أن القافلة تتكون من أكثر من 190 شاحنة، وتحمل أكثر من 2500 طن من المساعدات لأهالينا فى غزة، لافتا إلى أن الظرف الإنساني الذي يعاني منه أهالي غزة حالياً، كان محفزاً لمختلف أبناء الشعب المصري، وكذا المؤسسات المصرية، لتنطلق بأقصى قدراتها لتقديم المساعدات لأهالينا وأشقائنا فى قطاع غزة.

كما نوّه إلى أن أكثر من ثلثي المساعدات التي وصلت حتى الآن إلى قطاع غزة كان مصدرها من مصر، والثلث الآخر جاء مساهمات من باقي شعوب العالم مجتمعة، وقال: "إن هذا ليس على سبيل المفاخرة، بل هو رد فعل تلقائي وطبيعي من الدولة المصرية بمختلف مؤسسات وأبناء شعبها"، ووجه الشكر لصندوق "تحيا مصر" على تنظيم هذه القافلة، وإدارتها والمساهمة فيها، وكذا الجهات المختلفة المشاركة مع الصندوق سواء التابعة منها للدولة أو للمجتمع المدني، أو من المواطنين، مشيراً إلى المكونات المتنوعة لهذه القافلة، وما تتضمنه من أدوية ومواد غذائية، ومستلزمات طبية، وسيارات إسعاف، وكذا معدات طبية لازمة للعمليات الجراحية.

وأكد د. مدبولى، على دور مصر المحوري في التعامل مع هذه الأزمة العالمية غير المسبوقة، ويُقدر العالم كله الدور الكبير الذي تقوم به مصر في هذا الشأن، مضيفا: لن نتأخر أبداً، وسوف تستمر هذه المساعدات لأهالينا في غزة، بالإضافة إلى أننا نستقبل، بصورة منتظمة وبقدر الإمكان، الجرحى الذين يحتاجون لتدخلات طبية، ونحاول أيضا بقدر المستطاع إيصال كل المستلزمات الطبيةّ التي يحتاجونها.

وقال: على قدر عِظم المشكلة والتحدي الماثل في تلك الأوضـاع، يأتى قدر وقـوف مصر قيادة وحكومة وشعبا مع أهالينا في قطاع غزة، موضحا أن التحدي الكبير القائم اليوم والمتمثل في "المعايير المزدوجة" التي يتم بها النظر إلى المشكلات والتحديات الإنسانية في الأزمات، يؤكد ضرورة فِهم أبعاد القضية العالمية، وكيف ينظر العالم اليوم إلى هذه المشكلة، وما هي الرؤى للتعامل معها.

أوضح أن هناك رسائل مهمة جداً يجب أن نتعلمها كمصريين من تلك القضيةّ الكبيرة؛ فالدولة المصرية في ضوء قوتها واستمرارها في تحقيق النمو والتنمية سنكون قادرين، ليس فقط على المستوى المحلي ولكن أيضا على المستويين الإقليمي والدولي، على فرض "ما يمليه عليه ضميرنا".

الأحزاب والمنظمات الاهلية

وانضمت الأحزاب السياسية في مصر لصندوق "تحيا مصر" وللمنظمات الأهلية مع التحالف الوطنى للعمل الأهلى، لدعم الشعب الفلسطيني، بإرسال قوافل إغاثية ضخمة تضم عشرات الشاحنات المحملة بالأدوية والمساعدات الطبية والأغذية والأجهزة الكهربائية ولوازم المعيشة.



فتحت شعار "نتشارك من أجل الإنسانية"، وجّه صندوق "تحيا مصر" قافلة مساعدات هي الأكبر حتى الآن، وتضم 130 شاحنة وأعلن الصندوق عن تخصيص الحساب رقم (037037- إعادة إعمار غزة) في كل البنوك المصرية، لتلقي المساهمات من داخل وخارج مصر.

كما أعلن د. علي جمعة- رئيس مجلس أمناء مؤسسة مصر الخير- التكفل بتوفير خدمات الإعاشة لمرافقي الجرحى والمصابين من قطاع غزة بالتنسيق مع محافظة شمال سيناء.

وتقدم "صناع الخير" 30 طن مساعدات غذائية و2000 بطانية وكميات كبيرة من الأدوية و40 جهاز تنفس صناعي وفرق عمل ومتطوعين، فيؤكد مصطفى زمزم- رئيس مجلس الأمناء- أن المؤسسة شكلت فريق عمل من قياداتها للمشاركة بفاعلية في قوافل التحالف الوطني لتقديم أقصى ما يمكن من مساعدات في أقصر وقت.

وقد أطلق أعضاء التحالف الوطني، بالتعاون مع وزارة الصحة، حملة موسعة للتبرع بالدم تحت شعار "قطرة دماء تساوى حياة" بمختلف الجامعات المصرية لدعوة الشباب والمواطنين للتبرع بالدم من خلال سيارات متنقلة تجوب جميع المحافظات، وتفقد د. خالد عبدالغفار- وزير الصحة والسكان- يرافقه اللواء محمد عبدالفضيل شوشة- محافظ شمال سيناء- نقطتي تمركز إسعاف أبو طويلة، ومعبر رفح البري، مؤكدا زيادة أعداد سيارات الإسعاف في شمال سيناء، وتفقد الموقع المقترح للمستشفى سابق التجهيز، واطمئن على تفاصيل خطة الإخلاء إلى مستشفيات الإحالة من خلال سيارات الإسعاف، كما تأكد من توافر القوى البشرية المدربة للتعامل مع مختلف الأعراض والإصابات.

قافلة الأزهر

كما انطلقت قافلة المساعدات الإنسانية الشاملة لجامعة الأزهر إلى معبر رفح المصري؛ والتي تكونت من 12 شاحنة كبرى؛ فأوضح رئيس الجامعة د. سلامة داوود، أن فضيلة الإمام الأكبر قرر إطلاق حملة تبرع لصالح فلسطين تحت عنوان: (أغيثوا غزة)، وقد تم إرسال (18) شاحنة كبرى محملة بأطنان المساعدات الإنسانية للأشقاء في غزة نهاية أكتوبر الماضي. وأشاد بجميع الجهود الذاتية التي أسهمت في تجهيز تلك القافلة الشاملة، كما أشاد بجهود (طلاب من أجل مصر) والتي تؤكد حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم: (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا)، سائلا المولى -عز وجل- أن ينصر أشقاءنا في غزةّ، وأن يتقبل هذه الجهود المبذولة خالصةً لوجهه الكريم.

النقابات المهنية

من جانبهم قرر ممثلو النقابات المهنية خلال اجتماعهم بنقابة الصحفيين، اتخاذ عدد من الإجراءات العملية وهي: تشكيل لجنة تنسيق دائمة للمتابعة تضم في عضويتها ممثلين عن كل النقابات المهنية المصرية، والتنسيق مع النقابات المهنية في الدول العربية؛ لدعم الشعب الفلسطيني. تشكيل لجنة مشتركة من نقابتي الإعلاميين والصحفيين لرصد الانتهاكات الإعلامية في منصات الإعلام الدولية، والغربية تحديدا، والرد عليها، ومخاطبة المنظمات الصحفية الدولية لوقف الجرائم بحق الصحفيين، والإعلاميين، ومحاكمة مرتكبيها.

واستمرار نقابة الأطباء في تسجيل الأطباء المتطوعين؛ لعلاج الجرحى الفلسطينيين لتغطية العجز في مستشفيات غزة، أو بالمستشفيات المصرية. الإعلان عن أرقام الحسابات البنكية؛ للتبرع لصالح الشعب الفلسطيني بكل النقابات المهنية. التنسيق مع وزارة الصحة، والهلال الأحمر لإعداد حملة للتبرع بالدم في مقار النقابات المهنية، على أن تنطلق من خلال فاعلية مشتركة بين كل النقابات. مشاركة نقابة المهندسين بمتطوعين في إعادة الإعمار عقب انتهاء الحرب، وتشكيل لجان لرصد الانتهاكات الصهيونية بحق التراث الحضاري والإنساني.

تصدر القائمة

من ناحية أخرى، رصدت دراسة للمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، كيف اختلفت النظرة الدولية للأحداث في غزة عن الحرب في أوكرانيا، مؤكدة أن ردود الفعل الدولية على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة كشفت "ازدواجية المعايير" لدى دول العالم وخاصة دول الغرب؛ حيث أنه لم تقتصر ردود الفعل الدولية فيما يتعلق بالحرب في أوكرانيا فقط على الإدانة أو التأييد عبر خطابات وبيانات رسمية، وتم التعبير أيضا عن هذا التأييد لأوكرانيا في شكل مساعدات ضخمة سواء إنسانية أو عسكرية أو مالية، ذلك في حين أن عدداً محدوداً للغاية من الدول هو الذي أرسل مساعدات إلى مطار العريش الدولي لتقديمها إلى المواطنين الفلسطينيين المحاصرين في قطاع غزة.

وأكدت الدراسة أن في قطاع غزة الذي لا يجاوز تعداد سكانه 4.2 مليون نسمة، تخطى تعداد الشهداء خلال 35 يوماً فقط من بدء الصراع في 7 أكتوبر الماضي أكثر من 10010 شهداء بينهم أكثر من 4000 طفل و2500 امرأة، حيث إن 70% من ضحايا العدوان هم من النساء والأطفال والمسنين، ووصل تعداد الجرحى إلى أكثر 25000 بينهم أكثر من 9600 طفل، بينما في أوكرانيا بلغ تعداد القتلى من المدنيين بعد أكثر من 500 يوم نحو9614 .

وكشفت أنه بتتبع المواقف الدولية، تتجلى قيادة مصر للمساعدات وجهود الدعم والإغاثة لتتصدر القائمة ب5900 طن منها وحدها والباقي من الدول الأخرى بينما كانت المساعدات الموجهة لأوكرانيا تفوق بأكثر من 20 ضعفاً المساعدات المقدمة لغزة، فعلى سبيل المثال قدمت الإدارة الأمريكية 76 مليار دولار لأوكرانيا كمساعدات إنسانية ومالية وعسكرية، في حين قدمت فقط 100 مليون دولار كمساعدات إنسانية لقطاع غزة، وقدم الاتحاد الأوروبي لأوكرانيا ما يقرب من 6 مليارات يورو كمساعدات إنسانية لأوكرانيا فقط، فضلاً عن المساعدات العسكرية والمالية الأخرى، في حين تم قدم مساعدات بقيمة 75 مليون يورو لقطاع غزة، وأرسلت روسيا 27 طناً من المساعدات الإنسانية.

كلمة ومعنى

بقلم الداعية :
د. نيفين مختار

لا تستمع إليها

جلست أفكر طويلا فيما أراه من مواقف محزنة فى هذا الزمان وقررت بعد تفكير عميق أن أظهر هذه المشاكل التى تحدث فى المجتمع مقالا بعد الآخر لعل أحدهم أن يستيقظ ضميره أو يتعظ بما يحدث لغيره وسأسرد عليكم اليوم مشكلة كبيرة ومتكررة فى الكثير من البيوت فى كل الأماكن ؛ فالزوج يشتكى مرارا من زوجته التى تحرضه على عدم الذهاب إلى أمه والا ينفق عليها من ماله فأولادهم أولى بهذا المال منها، أمه أيها السادة وأيتها السيدات التى ضحت بالغالى والنفيس من أجل إبنها فلذة كبدها تريد زوجته أن يعقها ولايزورها ولا ينفق عليها، أرأيتم جحودا أكبر من ذلك، أرأيتم نكرانا للجميل أكثر من ذلك، والإبن هذا عنده ضعف فى شخصيته فهو لا يعلم ماذا عليه أن يفعل، هل يطيع زوجته ولا يبر أمه ولا يعطيها ما تريد وفى هذه الحالة سترضى عنه زوجته، أم يقف أمام زوجته ويرضى أمه كى يدخل الجنة برضاها ولكن فى هذه الحالة سيخسر زوجته التى يحبها فما العمل؟؟؟؟ يا الله هذه من علامات آخر الزمان، أن تأمر المرأة زوجها ألا يبر أمه حتى لا تغضب عليه، ولكن لماذا تريدين أيتها الزوجة أن يعق أمه ولكن فى نفس هو مطالب بحسن المعاملة مع أمك أنتى، أليست مثل أمه، لكن هؤلاء الزوجات قاسية قلوبهم لا تعرف الرحمة، ولكن أبشرى فستفعل بك زوجة إبنك مثلما تفعلين لأنه كما تدين تدان ، وأقول لكل إبن ولكل إمرأة أن الأم لا تعوض أبداً وهى باب من أبواب البركة فى الحياة فهى باب الحنان ونبع العطاء ودعاؤها بركة يدخل الإنسان ببركته الجنة، ولذلك إذا قالت الزوجة لزوجها امتنع عن الذهاب لأمك، فعلى الزوج ألا يطيعها فى هذا الأمر المشين، وليعلم الجميع أن من علامات الساعة أن يطيع الرجل زوجته ويعق أمه، نعم فقد ذكر النبى صل الله عليه وسلم ذلك فقال وهو يذكر أشراط الساعة(وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأقصى أباه) والله إن الأم أولى بكل شيء من زوجتك فإذا أردت أن تأخذ أحدهم معك فى الحج فأمك أولى من زوجتك لأنها مقدمة فى الفضل وفى البر وأقول لكم من لا يبر أمه وأباه فبالأحرى ألا يكون له خير فى زوجته، ونصيحة لك أيها الإبن إذا ماتت الأم وأنت عاق بها فقد فاتتك فرصة كبيرة لن تعوض ولن تعود ثانيا لدخول الجنة، فاتقى الله فى أمك وأبيك واتقى الله فى نفسك ولا توردها مورد التهلكة، فالله سبحانه أوصى الإنسان بوالديه فقال« وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ » فاتقى الله فيمن ضحت من أجلك بنفسها، ضحت بالغالى والنفيس، وأحرص على دعوة منها ينصلح بها حالك ويرتاح بالك، وأما زوجتك فعرفها أن أمك هى نبض حياتك وأنك بدونها لا شيء وكن حازما معها ولا تستمع إليها.

أئمة القراءات

بقلم:

د. إسلام نصر
كلية الدراسات الاسلامية بمدينة السادات- جامعة الأزهر

الإمام عيسى بن وردان

تكلمت في المقال السابق عن الإمام أبي جعفر المدني، وذكرت أن له راويين اشتهرت قراءته عنهما.

أولهما: الإمام العلم الكبير المقرئ المجوّد أبو الحارث عيسى بنُ وَرْدانَ المدنيُّ الحَذّاء. جمع – رحمه الله – بين بعض القراءات، وأتقنها واعتنى بها.

فقد اعتنى- أولا - بقراءة نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، ولم يكن يخالفه في شيء، وقرأ عليه إسماعيل بن جعفر بقراءته على نافع.

ثم قرأ – رحمه الله - على: أبي جَعْفرٍ يَزِيد بْن القَعْقاع، ولا تزال روايته قرأ بها عليه، متلقاة جيلا عن جيل، حتى وصلت إلينا تواترًا، كما قرأ بها رسول الله .

وقرأ كذلك على شيبة بن نصاح، وعرض على نافع القارئ، وَهو مِنْ قدماء أصحابه، ومشاركُ له في الإسناد. قال الإمام الداني: "هو من جلة أصحاب نافع وقدمائهم، وقد شاركه في الإسناد". وقال: "عيسى من قدماء أصحاب نافع، القائمين بمذهبه، الضابطين لاختياره، وممن شاركه في الإسناد، ولقي الأئمة، وممن عرض معه على أبي جعفر وغيره".

وقرأ عليه: إسماعيلُ بْنُ جعفر، وعرض عليه – كذلك – قالونُ عيسى بن مينا، ومحمد بن عمر الواقدي، وغيرهم. قال الذهبي: هو "إمامٌ مقرئٌ حاذقٌ، وراوٍ محققٌ ضابطٌ".

وقيل إنه غزى مع موسى بن نصير الأندلسَ، حتى فتح مدينة سرقسطة. وهذا يدل على أن أهل القرآن والعلم، كانوا يلتمسون لأنفسهم مواطن الجهاد في سبيل الله، الذي هو ذروة سنام الإسلام، فكانوا يجاهدون باللسان والسنان.

كان زيد ابن أسلم يقول له: "اقرأ على إخوتك كما كان أبو جعفر وشيبة بن نصاح يقرآن .. كل رجل عشر آيات عشر آيات" والراويان اللذان تفرعت عنهما طرقه: الإمام: أبو العبّاس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي. والإمام: أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الهيثم البغدادي عن أبيه جعفر. جاء من طريق الفضل: إحدى وثلاثون طريقا، وجاء من طريق هبة الله: تسع طرق، فيكون مجموعُ طرق ابن وردان عن أبي جعفر: أربعين طريقًا توفي رحمه الله سنة 061هـ.

أكد العلماء المشاركون فى ندوة "التمسك بالأمل وإتقان العمل وقت الأزمات" التي نظمتها عقيدتي بالتعاون مع الأوقاف، برعاية د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، بمسجد السلطان الغورى بالأزهر، أن الإسلام دين الأمل والعمل لأنهما أساس الحياة الكريمة الآمنة المستقرة. طالبوا بدراسة سير الرسل والأنبياء والصالحين وما فيها من صبر على الابتلاء حتى نالوا جزاء الصابرين في الدنيا والجنة في الآخرة. أشاروا إلى أهمية العمل الجاد والكسب الحلال حتى تتم تنشئة أجيال صالحة تؤمن أنهم أصحاب رسالة، حضر الندوة الشيخ أحمد قاعود، مدير إدارة وسط القاهرة، د. عماد ربيع، إمام وخطيب مسجد الغوري.

في ندوة "عقيدتي" والأوقاف بمسجد الغورى بالقاهرة:

التوكل على اللّه والأمل وإتقان العمل.. سر النجاح فى التعامل مع الأزمات

أدار الندوة
جمال سالم
تابعها: محمد الساعاتي
تصوير: أحمد ناجح

أكد الزميل جمال سالم، مدير تحرير عقيدتي، أن الأمل والعمل هما الحياة وبدونهما يصاب الانسان باليأس والإحباط، ولهذا جعل الاسلام العمل عزة وكرامة في الدنيا، وثوابها عظيم في الآخرة، فالانسان المصاب باليأس والاحباط هو ميت ولو كان حيا يرزق، ولهذا قال تعالى: "وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ" ويعمل الأعداء على غرس الاحباط في شعوبنا حتى نرفع راية الاستسلام لهم فيسيطروا علينا.

الأمل والعمل

وأكد د. سيف رجب قزامل، العميد السابق لكلية الشريعة والقانون بطنطا، جامعة الأزهر، أن المسلم حريص على أن يسعد فى دنياه بأن يحقق آماله، ولاشك أن الله خلق الإنسان فكرمه وسخر له هذه الكائنات، وأتى له بالمنهج الذى يسير عليه من لدن آدم عليه السلام إلى قيام الساعة، وهذا المنهج أمرنا بتعمير الأرض، فقال تعالى: "وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ"، "هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ۖ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ"، كل واحد منا يريد أن يتمتع بخيرات الدنيا وفق منهج الله، يتمنى أن يسعد بالطعام والشراب والملبس والمركب الجيد، هذا كله طالما كان وفق شريعة الله، ووفق الحلال الذى جعله تعالى، هذا شئ جيد يستحق أن يسعى كل واحد فينا أن يحقق هذه الآمال طالما كانت بالحلال، قال رسول الله: "إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا". لابد أن يكون المطعم من حلال، والكساء من حلال حتى يتقبل الله منا هذه العبادات، حتى ترفع هذه العبادات إلى السماء. قال د. قزامل: القرآن يبين لنا أن الإبتلاء أمر وارد، فالله يبتلى العبد ليراه، هل سيصبر أم لا؟ يقول النبي: "أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل" ولهذا نجد أن الصالحين صابرين، والبلاء بالشر والخير، قال تعالى: "كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ". وخير المؤمنين الصابر على الشر، والشاكر للخير، ولحكمة يعلمها الله سبحانه وتعالى فإنه يبتلي بعض عباده بالخير وبعضهم بالشر وقد يجمع لبعضهم هذا وذاك كما وقع لبعض أصحاب رسول الله فصبروا على الشر فنالوا أجر الصابرين الذين قال تعالى فيهم: "وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ". وشكروا على النعمة فنالوا ما وعد الله به الشاكرين.

أشار إلى أنه من يتأمل سير الأنبياء والصالحين سيجد أنهم كانوا أشد الناس بلاء، حتى ان بعض أنبياء بني اسرائيل قتلوا وعذبوا، انظروا إلى يعقوب عليه السلام وكيف أبتلى فى ابنه يوسف عليه السلام الذى آذاه اخوته وألقوه فى الجُبِّ، ولكن الله ادخره ليكون أمينا على خزائن مصر.

والقرآن يبين لنا أن الأمل معقود عند الرسل والأنبياء، وأن الله فطر الإنسان على هذا الأمل، فنرى الزارع يضع البذرة فى الأرض ويحرث الأرض ويظل يتعهد هذه البذرة حتى تنمو، وكذلك الطالب وغيره، فلابد أن نزرع الأمل فى الناس وخاصة المبتلين كالمرضى وغيرهم، لقول رَسُول الله: "عَجَباً لأمرِ المؤمنِ إنَّ أمرَه كلَّه لهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لأَحدٍ إلا للمُؤْمنِ: إنْ أصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكانَ خَيْرًا لَهُ، وَإنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكانَ خَيْرًا لَهُ".

د. سيف قزامل:
اليأس من رحمة اللّه والإحباط.. أسلحة شيطانية

أوضح د. قزامل أن رسولنا الكريم يعلمنا أن نزرع فيه الأمل بكلمات وعبارات تزرع الأمل الذي ينبغى أن يكون موجودا عند كل واحد فينا، فالأمل هو الدار الآخرة، والباقيات الصالحات، ولابد أن نسجل هذه الأعمال الصالحة فى سجل حسناتنا وأن نطرد هذا الشيطان اللعين الذى يحاول أن يبعدنا عن أبواب الأمل ويزرع في نفوسنا اليأس، فلابد أن نعيش ونحيا بالأمل حتى نبشر بأخذ الكتاب باليمين، والأمل لا يتحقق إلا بالعمل الجاد، بالإستقامة، باليقين، لأن الله هو الذى يعيننى على هذا العمل، انظروا إلى رسولنا صاحب الصبر الجميل، حينما أذاه أهل الطائف حتى استهزأ به الصبيان، وأتاه الأمين جبريل يعرض عليه إذا أراد أن يطبق عليهم الجبلين (الأخشبين) فكانت رحمته بمن أذوه فقال: "لعل الله تعالى أن يُخرج من أصلابهم من يوحد الله تعالى".

الأمل حياة

وقال د. على مطاوع، رئيس قسم البلاغة والنقد بكلية الدراسات الإسلامية، جامعة الأزهر: نذكر أنفسنا بأنّ هذه الأمة وُلدت لتحيا، وبُعثت في هذا الوجود لتسود، فقال تعالى في حقها: «كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ...»، وقال: «وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا»، ونذكر أنفسنا بأنّ هذه الأمة (أمة اقرأ) لم ولن تعرف لليأس طريقا، وآمنت بكلام رب العالمين: «وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ»، فاليأس مرض قاتل للأمة، إذا تفشى في عضدها قتل روحها أعاذنا الله، لأن الحياة التي وهبها الله لنا لا تستقيم ولا تصفو إلا بالأمل، فكل إنسان يحيا في هذا الوجود له أمل خاص به، تتوق نفسه دائما للعمل والمثابرة والصبر من أجل الوصول لتحقيقه، فالأمل سر الحياة وأساسها وعنوانها، يسعى الإنسان لتحقيقه عند الشدائد والحاجة إلى يُسر وهناءة بال ومعيشة.

د. على مطاوع:
الإيمان يقوى المسلم فى مواجهة الصعاب

أوضح أن الأيام التي نعيشها في حاضرنا تحتم علينا أن نحيي الأمل في نفوسنا، بالتفاؤل، والاستبشار، وانشراح الصدر، ولزوم الصبر عند نزول النوازل أو الأزمات بعيداً عن التشاؤم، فإنّ "النصر مع الصبر، وإنّ الفرج مع الكرب، وإنّ مع العسر يسرا" كما أخبر المعصوم صلى الله عليه وسلم، والمتأمل في سيرة سيد المرسلين يُدرك جليًا أنه كان يبث دائما روح التفاؤل والأمل في قلوب ونفوس أصحابه ويبشرهم دائما بجنان الرحمن، وبمستقبل مشرق للدعوة، على الرغم مما تلقاه معهم من عذابات، وهوان على الناس، ومع ذلك وجدناه صلى الله عليه وسلم يكره التشاؤم، ويُحث على الفأل فيقول: "لا عدوى، ولا طيرة، وأحبُّ الفأل، قالوا: يا رسول الله: وما الفأل؟ قال: الكلمة الطيبة". وهو توجيه نبوي قائم على النهي حتى لا نتشاءم لأحداث الزمان والمكان، فكل شيء بقدر الله، كالمرض لا ينتقل من المريض إلى غيره إلا بتقدير الله وتوجيه في الوقت ذاته منه للكلمة الطيبة ففيها البشرى، وانشراح الصدر، واستشراف الأمل.

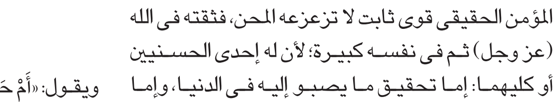
وهذا المنحى النبوي يؤكد أنه لم ييأس ولم يقنط يوما ما لأنه وقر في قلبه قول الله تعالى: «...إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ». ولذا فقد عدّ العلماء اليأس والإحباط والقنوط من رحمة الله من الكبائر، واستدلوا بقول الله تعالى: «..وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ»، وقوله: "..إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ".

أشار د. مطاوع إلى أن المسلم الحق يعلم أنّ ما يأتيه من أزمات ما هي إلا منح من عند الكريم، وهي سنن الله في خلقه لابد من وجودها ليرى ماذا يفعل؟ ومن هذه السنن الإلهية ما جاء في سورة البقرة ونعيشه اليوم في حاضرنا، وسجّلته الآيات الكريمات من قوله تعالى: «وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ"، فيخبرنا سبحانه أنه لابد أن يبتلي عباده بالمحن، ليتبين الصادق من الكاذب، والجازع من الصابر، وهذه سنة الله في عباده، في السراء والضراء من خوف وجوع؛ فإن الجائع والخائف يظهر ذلك عليه ومن رحمته قال: بقليل من ذلك؛ لأنه لو ابتلاهم بالخوف كله، أو الجوع، لهلكوا، والمحن تمحص لا تهلك، ويبتليهم بذهاب بعض أموالهم، وهذا يشمل جميع النقص المعتري للأموال، وابتلاء في ذهاب الأحباب، ومن أنواع الأمراض وكلها أمور تقع لأن العليم الخبير أخبر بها، فإذا وقعت انقسم الناس إلى قسمين: جازعين، وصابرين، فالجازع، حصلت له المصيبتان، فوات المحبوب بحصول هذه المصيبة، وفوات ما هو أعظم منها، وهو الأجر بامتثال أمر الله بالصبر، فرجع بالخسارة والحرمان، ونقص ما معه من الإيمان، وفاته الصبر والرضا والشكران، وحصل له السخط الدال على شدة النقصان. وأما من وفقه الله للصبر عند وجود هذه المصائب، فحبس نفسه عن التسخط قولا وفعلا، واحتسب أجرها عند الله، وعلم أن ما يدركه من الأجر بصبره أعظم من المصيبة التي حصلت له، فهذا صارت المصيبة نعمة في حقه، فلهذا قال تعالى: (وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ). واشتملت هاتان الآيتان على توطين النفوس على المصائب قبل وقوعها، لتخف وتسهل إذا وقعت، وبيان ما تقابل به إذا وقعت، وهو الصبر، وبيان ما يعين على الصبر، وما للصابر من الأجر، ويعلم حال غير الصابر بضد حال الصابر الذي يأمل في عفو ربه ورحمته ويؤمن بأن هذا الابتلاء والامتحان سنة الله التي خلت ولن تجد لسنة الله تبديلا وتقلب الأيام من سنن الله هي الأخرى.

من هنا كان الأمل الطاقة التي يُودعها الله في قلوب البشر ليحثهم على عمارة الكون بالعمل، وإتقانه لاسيّما في أوقات الشدة والأزمات، بل في أحلك الظروف، كما أخبر المعصوم في أكثر من موضع، مؤكداً شرف العمل وأهميته، فهو حياة وعز وشرف ونهضة للمجتمعات، وحصن أمان لها في وقت الشدائد والمحن والأزمات، قال النبى: "إنْ قامت الساعةُ وفي يدِ أحدكم فسيلةٌ فإن استطاع أن لا تقوم حتى يغرسها فليغرسها".

وأكد د. مطاوع أن الأمل الصادق هو المقرون بالعمل، والأخذ بأسباب القوة والرفعة والتقدم والنماء.

خاطرة دعوية



بقلم: د. مختار جمعة

القوة والثبات فى مواجهة التحديات

المؤمن الحقيقى قوى ثابت لا تزعزعه المحن، فثقته فى الله (عز وجل) ثم فى نفسه كبيرة؛ لأن له إحدى الحسنيين أو كليهما: إما تحقيق ما يصبو إليه فى الدنيا، وإما تحقيق ما يريده مدخرًا عند الله يوم القيامة، أو الأمرين كليهما. فالمؤمن يدرك أن الحياة قائمة على الامتحان والابتلاء، حيث يقول الحق سبحانه: «أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ»، ويقول: «أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ»، ويقول: «أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء وَزُلْزِلُواْ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللّهِ قَرِيبٌ»، ويقول: «الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ».

وقد قال أحد الحكماء الصالحين: من طلب الراحة فى الدنيا - يعنى الراحة التامة الكاملة الدائمة المطلقة - طلب ما لم يُخلق، ومات ولم يُرزق؛ لأن الله (عز وجل) يقول: «لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِى كَبَدٍ»، فتحديات الحياة وتحديات الدول قد تتغير لكنها لا تنتهي، وعلينا دائمًا أن نوطِّن أنفسنا على القوّة والثبات والعطاء لديننا ووطننا واثقين فى فضل الله، ونصره لعباده المؤمنين، حيث يقول سبحانه: «وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ * إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ * وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ»، شريطة أن نعمل على ذلك، وأن نأخذ بأسباب القوة الثبات على الحق والمبدأ.

يواجه الظواهر الدخيلة على المجتمع بـ"حسم":

"النواب" يُجَرِّم التحرُّش والتنمُّر.. ويُطلِق العنان لـ"المبدع الصغير"

محاربة البطالة.. بالمشروعات الصغيرة وتوطين الصناعات



واصل مجلس النواب جلساته- برئاسة المستشار د. حنفى جبالي- بإقرار حزمة من التشريعات المهمة، لمواجهة بعض الظواهر الدخيلة على المجتمع المصري، حيث وافق "النواب" نهائياً على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات لتشديد عقوبات التحرّش والتنمّر والتعرّض للغير فى أماكن عامة، وتشجيعاً لأطفالنا على تنمية قدراتهم ومواهبهم الإبداعية مستخدمين الفنون والآداب كوسيلة، وافق "النواب" على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم 204 لسنة 2020 بشأن جائزة الدولة للمبدع الصغير، ودعماً لقطاع المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر لدوره فى دعم الاقتصاد ودفع قاطرة التنمية وافق على مشروع القانون المقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر الصادر بالقانون رقم 152 لسنة 2020، وحماية لحقوق الأطفال التى كفلها الدستور وتحقيقاً لمزيد من الضمانات التى أقرتها الاتفاقيات الدولية ذات الصلة وافق المجلس على "مجموع مواد" مشروع قانون مقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون الطفل مع تأجيل أخذ الرأى النهائى عليه لجلسة قادمة.

حيث وافق النواب "نهائياً" على مشروع قانون مُقدَّم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات، ويهدف إلى تشديد العقوبات على بعض الصور المستحدثة من الجرائم التى ظهرت فى الآونة الأخيرة، مثل "جرائم التعرّض للغير، والتحرّش الجنسي، والتنمّر"، حال ارتكاب أى من هذه الجرائم فى مكان العمل أو فى إحدى وسائل النقل أو من شخصين فأكثر، وذلك نظراً لخطورة هذه الجرائم الشديدة على المجتمع وانعكاساتها النفسية والاجتماعية على المجنى عليه وذويه.

وخلال المناقشات أكد النواب أهمية التعديلات للتصدى لكافة صور الجرائم الدخيلة على المجتمع المصرى والتى تشكل اعتداءً على الحياة الخاصة والتى جاءت متوافقة مع المواثيق الدولية التى تحضّ على نبذ العنف ضد المرأة.

طريق الوقاية

وأكد المستشار د. الجبالى، أن الهدف من تعديل قانون العقوبات بشكل عام هو القيام بوظيفتين، الأولى: الردع الخاص وتنصرف إلى مرتكب الجريمة، أما الثانية فهى الردع العام، موضحاً أهمية دور الإعلام فى تناول التعديلات بصورة مكثفة لتنبيه كل من تسوّل له نفسه ارتكاب الجرائم البشعة والارتداد عنها قبل وقوعها لأن الوقاية خير من العلاج.

وأكد "النواب" أهمية تدريب العاملين على تطبيق التشريعات والتنسيق بين كافة مؤسسات الدولة تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية بشأن استعادة منظومة القيم للحفاظ على حقوق كافة فئات المجتمع فى ضوء الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، كما طالبوا وزارة الأوقاف بتنظيم حملات لنشر الوعى المجتمعى بمخاطر التحرّش الجنسى من خلال المساجد فى خطبة الجمعة وكذلك الكنائس فى عظات يوم الأحد.

المبدع الصغير

كما وافق النواب "نهائياً" على مشروع قانون

مصطفى ياسين

مُقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام القانون رقم (204) لسنة 2020 فى شأن جائزة الدولة للمبدع الصغير. بهدف تهذيب سلوكيات الطفل، واستخدام الفنون والآداب كوسيلة لتشجيعه على ذلك لتنمية قدراته ومواهبه الإبداعية، ليكون دافعاً للابتعاد عن أى سلوك إجرامي.

وخلال المناقشات أشاد النواب بالجهود التى تبذلها القيادة السياسية لضمان توفير الرعاية الكاملة للمبدعين والموهوبين الصغار والتى كان من ثمارها صدور القانون 204 لسنة 2020 الذى وضع تنظيماً تشريعياً لرعاية المبدعين الصغار وحماية حقوقهم وأشار النواب إلى أن الدولة استحدثت جائزة «المبدع الصغير» والتى تستهدف النهوض بالفنون والآداب وتنمية المنتج الفكرى والإبداعى لكل طفل لم يتجاوز عمره 18 عاماً، مؤكدين أن هذا القانون يعد إنجازاً جديداً للدولة المصرية يجسِّد التزام الوطن برعاية وتشجيع النشء، بما يتماشى مع النصوص الدستورية التى تمنح الحق فى الثقافة لكل مواطن وتكفل حرية الإبداع، وأشاد النواب بالقانون الذى جاء لينهى كافة العقبات التى قد تواجه جائزة "المبدع الصغير"، مطالبين وزارة الثقافة بزيادة قيمة جوائز الدولة والبحث عن آليات تمويل جديدة لتلك الجوائز برعايات دولية ومحلية.

كما وافق النواب على قرارين جمهوريين باتفاقيتين دوليتين، وهما: قرار رئيس الجمهورية رقم (474) لسنة 2023 بشأن الموافقة على اتفاقية تأسيس "شركة أفريقيا 50 لتطوير المشروعات" وانضمام جمهورية مصر العربية إلى الاتفاقية وقرار رقم (475) لسنة 2023 بشأن الموافقة على اتفاقية تأسيس "شركة أفريقيا 50 لتمويل المشروعات" وانضمام مصر إلى الاتفاقية. وخلال المناقشات أكد النواب أهمية الاتفاقيتين لتعزيز التعاون والتكامل مع دول القارة الإفريقية، ودعم المشروعات التنموية والاستثمار فى مجال البنية التحتية.

وكذا وافق النواب على "مجموع مواد" مشروع قانون مُقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون الطفل الصادر بالقانون رقم (12) لسنة 1996، مع تأجيل أخذ الرأى النهائى لجلسة قادمة. بهدف تغليظ عقوبة بعض المخالفات لأحكام قانون الطفل، وكذلك تجريم بعض الصور الجديدة التى أفرزها الواقع العملي، على نحو يحقق الردع العام من ناحية، ومن ناحية أخرى يهدف مشروع القانون إلى الترغيب فى تشجيع كفالة الصغار من خلال منح الأم الكافلة أو الحاضنة لطفل أقل من ستة أشهر الإجازات الممنوحة للأم الطبيعية، كما يجيز للمحكمة أن تقضى بإخضاع المخالف لبرامج التأهيل والتدريب بدلا من العقوبات السالبة للحرية، لتهذيب سلوك الأطفال ووضع مزيد من الحماية الاجتماعية لهم.

وأشاد النواب بتعديل سن الطفل بالقانون بما يتسق مع السن المقررة دستورياً، وكذا استبدال العقوبات السالبة للحريات ببرامج التدريب والتأهيل، مؤكدين أن مصر أصبحت دولة حقوقية بامتياز من خلال إصدار العديد من القوانين التى تعكس اهتمام القيادة السياسية بحقوق الإنسان بشكل عام وليس الطفل فقط، مشيرين إلى أن مصر من أوائل الدول التى وقَّعت العديد من الاتفاقيات الخاصة بالطفل.

الأحوال الشخصية

وطالب النواب بالإسراع فى إصدار قانون الأحوال الشخصية الجديد اتساقاً مع توجهات الدولة فى استكمال قوانين مظلة الحماية الاجتماعية لكل أفراد الأُسرة، كما أكدوا أهمية تغليظ عقوبة عدم تسجيل الأطفال للحد من عمليات الاتجار بالبشر ومواجهة ظواهر التسرّب من التعليم وتشغيل الأطفال فى سنّ مبكرة، فيما أوضح وزير شئون المجالس النيابية أن الحكومة قرّرت سحب "المادة الأولى" من تعديلات القانون المعروض وارجائها لحين وضعها ضمن قانون متكامل للطفل.

وزير الأوقاف فى معرض كتاب الشئون الإسلامية:

معارضنا بكليات جامعة الأزهر تشهد إقبالًا كبيرًا من الطلاب المصريين والوافدين

كتبت- مروة غانم:

أكد الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن المعارض التى تقيمها وزارة الأوقاف بكليات جامعة الأزهر تشهد إقبالًا كبيرًا من الطلاب والدارسين بجامعة الأزهر من الطلاب المصريين والوافدين، وراعت الوزارة توفير إصدارات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بأسعار ميسرة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس، حيث تعد هذه الإصدارات المتميزة رافدًا هامًا للفكر الوسطى المستنير، جاء ذلك خلال افتتاحه مع الدكتور سلامة داود رئيس جامعة الأزهر، معرض المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الثانى للكتاب، ومسجد كلية الدراسات الإسلامية والعربية بعد تجديده وإعادة فرشه، يوم الأحد الماضى.

وأكد وزير الأوقاف، أن وزارتى الأوقاف والثقافة بصدد الإعداد للاحتفال هذا العام بالإصدار رقم (200) من سلسلة (رؤية) للفكر المستنير، حيث بلغت إصدارات هذه السلسلة المتميزة (200) إصدار، وذلك خلال معرض القاهرة الدولى للكتاب القادم بإذن الله تعالى، مشيرًا إلى أن سلسلة (رؤية) تتنوع إلى إصدارات (رؤية) باللغة العربية، وإصدارات (رؤية) المترجمة إلى اللغات الأجنبية، وإصدارات (رؤية) للنشء باللغة العربية، وإصدارات (رؤية) للنشء المترجمة إلى اللغات الأجنبية، ووجه وزير الأوقاف بعمل خصم بنسبة 35% على كل إصدارات الأوقاف بمناسبة افتتاح المعرض اليوم.

من جهته أشاد الدكتور سلامة داود رئيس جامعة الأزهر ونواب رئيس جامعة الأزهر بإصدارات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مؤكدين أن هذه المعارض تعد فرصة ذهبية لطلاب العلم والدارسين بجامعة الأزهر.

وفى سياق متصل شهد الدكتور محمد حسين المحرصاوى، وأسامة ياسين - نائبا رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، والدكتورة شفيقة الشهاوى عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة، افتتاح معرض الكتاب لمجمع البحوث الإسلامية بالكلية.

وأكد الدكتور المحرصاوى أن هذا المعرض يعد نافذة للطلاب للاطلاع على إصدارات المجمع وما تحويه من كتب متنوعة فى مجالات المعرفة المختلفة خاصة فى مجال العلوم الشرعية التى تخدم طلاب الأزهر، وهذا المعرض ضمن مجموعة من المعارض التى تتشارك فيها المنظمة العالمية لخريجى الأزهر مع كليات جامعة الأزهر خدمة للطلاب من أجل أن تكون هذه المعارض نافذة معرفية لتلبية احتياجات طلاب العلم.

وكيل الأزهر لمفتى الشيشان:

مستعدون لتدريب الأئمة من جميع البلدان الإسلامية




د. الضويني

أكد الدكتور محمد الضويني، وكيل الأزهر، أن الأزهر يضطلع بدور كبير فى نشر الصورة الصحيحة للإسلام فى الداخل والخارج، من خلال مبعوثيه وخريجيه على مستوى العالم، واستقباله طلابًا من كل الدول الإسلامية حول العالم، حيث يدرس بالأزهر الشريف ما يزيد على 05 ألف طالب وافد، يتلقون العلوم الشرعية والعربية من منبعها الأصيل، بالإضافة إلى تدريب الأئمة ورجال الدعوة من جميع البلدان الإسلامية فى أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الأئمة والوعاظ، جاء ذلك خلال استقباله، وفدًا من دولة الشيشان برئاسة الشيخ صالح مجييف، المفتى العام لجمهورية الشيشان، لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك.

وأوضح حرص الأزهر على دعم أواصر العلاقات بين الأزهر والشيشان، وأن أبواب الأزهر مفتوحة دائما لأبناء الشيشان للدراسة فى جامعة الأزهر، ولتدريب أئمة الشيشان بأكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الأئمة والوعاظ، لتعريفهم على أحدث الوسائل فى مواجهة الأفكار المتطرفة وطرق تفنيدها، وتزويدهم بالمنهج الأزهرى الوسطي.

أكد المفتى العام لجمهورية الشيشان حرصه على رفع مستويات التعاون بين الأزهر والشيشان، والاستفادة من خبرات الأزهر فى مجال التعليم والدعوة، وأن خريجى الأزهر من أبناء الشعب الشيشانى لهم دور كبير فى تعليم الشيشانيين أمور دينهم، حيث أن أغلبهم يعملون كمعلمين بالمدارس الشيشانية، ولهم دور مهم فى نشر المنهج الوسطى والتسامح وتعليمه لعموم الشعب الشيشاني، المحب للأزهر وشيخه، كما أن الكثيرين من علماء الشيشان، قديما وحديثا، درسوا فى الأزهر وتخرجوا من كلياته.

د. الطيب

الأزهر للفلسطينيين: لا تيأسوا فإن ثأركم عند الله وهو الغالب الذى لا يقهر

أكد الأزهر أن استهداف الكيان الصهيونى الإرهابى للنازحين الأبرياء فى مدرستى الفاخورة وتل الزعتر، والتى راح ضحيتهما مئات الشهداء والمصابين، لهى جرائم غير إنسانية وغير أخلاقية، تُضاف إلى سجلّات هذا الكيان الدموى الذى لا يعرف معنى الإنسانية والأخلاق والقيم، ولا يفهم سوى لغة القتل والجبروت والاغتصاب والتعدى على حقوق الآخرين.

ودعا الأزهر كلّ أحرار العالم للتكاتف فى مواجهة إرهاب الصهاينة، ومَن يقف خلفهم، وصمتِ المجتمع الدولى وتخاذل القريب والبعيد، والضغط بكل ما أُوتوا من قوةٍ لوقف هذا العدوان الأسود الذى يستهدف الأطفال والنساء والشيوخ والشباب، وفضح جرائمه ومذابحه ومجازره المستمرة فى حق الفلسطينيين الأبرياء.

وتقدَّم الأزهر الشريف بخالص العزاء وصادق المواساة لأصحاب الحق والأرض والقضية العادلة، وللأمتين العربية والإسلامية والعالم الصامت من الذين لم يحركوا ساكنًا، وعجزوا عن إنقاذ إخواننا فى فلسطين الأبية، ولم يقدِّموا ما يبيض الوجوه عند الله وفى سجلات التاريخ، داعيًا المولى عز وجل أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته ومغفرته، وأن يربط على قلوب الفلسطينيين الشرفاء، وأن ينصرهم على عدوهم وعدونا وعدو الإنسانية، مؤكدًا أن كل احتلال إلى زوال، وأن الاحتلال الصهيونى الإرهابى المجرم سوف يحمل عصاه ويرحل عن أرض فلسطين، إن آجلًا أم عاجلًا، ولا تيأسوا أيها الفلسطينيون فإن ثأركم عند الله، وهو الغالب الذى لا يُقهر.

..والمفتى يدين ارتكاب مجزرة الفاخورة والمسجد الكبير

أدان الدكتور شوقى علام -مفتى الجمهورية رئيس الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء فى العالم- بأشد العبارات مواصلة واستمرار الكيان الإسرائيلى فى جرائمه الهمجية الوحشية وغطرسته بحق أبناء الشعب الفلسطينى حيث ارتكب مجزرة جديدة فى مدرسة الفاخورة شمال غزة، ما أدى إلى استشهاد العشرات من الشهداء، كما قصفت قوات الكيان الإسرائيلى المسجد الكبير فى مخيم المغازى وسط قطاع غزة، وبذلك يكون استهدف الكيان الإسرائيلى أكثر من 291 مسجدا فى القطاع، دمر بشكل كامل منها 65 مسجد.

د. شوقى علام

واستنكر المفتى فى بيانه له، ما يقوم به الكيان الإسرائيلى المحتل من تكثيف الهجمات والاعتداءات الوحشية الغاشمة وتكثيف الهجمات على أبناء الشعب الفلسطينى وما يسفر عنه من سقوط آلاف الشهداء الأبرياء من المواطنين الفلسطينيين ما بين قتيل وجريح واصفاً هذه الاعتداءات الوحشية بأنها "جرائم حرب مكتملة الأركان".

وقال مفتى الجمهورية: "إن هذه الجرائم والاعتداءات الغاشمة تضاف إلى سلسلة الجرائم الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطينى الذى يطالب بحقوقه المشروعة، فى الوقت الذى تضرب فيه قوات الاحتلال بالقوانين الدولية والمبادئ الإنسانية عُرض الحائط، وسط صمت تام من المجتمع الدولى. كما أدان د ابراهيم نجم مستشار مفتى الجمهورية الأمين العام لدُور وهيئات الإفتاء فى العالم- بأشد العبارات الجريمةِ البشعة مكتملة الأركان التى قام بها العدو الصهيونى اليوم فى مدرستى "الفاخورة" و"تل الزعتر" شمال قطاع غزة، وهما المدرستان التابعتان لمنظمة الأونروا، مما أدى إلى مئات الشهداء، لتنضم المجزرة إلى مئات المجازر التى يقوم بها جيش الاحتلال على اللاجئين العزل داخل مؤسسات محمية بموجب القوانين الدولية.

طيب القول

بقلم: **مصطفى ياسين**

myaseen06@yahoo.com

هولوكوست القرن 21!

ما يرتكبُه مُرتزَقة الاحتلال الصهيوني، المُدجَّج بأحدث ترسانة الأسلحة الأمريكية والغربية، فى حقّ الشعب الفلسطينى الأعزل، إنما هو أشدّ وأفظع مما ارتكبه النازى من مَحْرَقَة الهولوكوست- إن صَدَقَت الرواية!- لأن هولوكوست القرن الـ21 بحق الفلسطينيين لم تترك حياة لبَشَر ولا حَجَر ولا نبات، فهى تحرق فى طريقها كل شئ! فالمَشاهَد التى تصدمنا كل لحظة مما يُرْتَكب مع أهلنا فى غزَّة، لا يشيبُ لها الوليد فحسبُ بل هو يُقْتَل ويُمَثَّل بجسده الضعيف، ويُسْفَك دَمُهُ الزكى على الأرض بل يُكْتَم نَفَسُه على أجهزة الحضَّانات بعد قَطْع الكهرباء عنها! ويُقْتَل المريض وهو يُجْبَر على إخلاء المستشفيات! كما يُقْصَف المُهَجَّرون قَسْرًا وهُمْ فى طريق المجهول، بعد أن أخذوا الأمان!

لكن هيهات أن يلتزم الخوَنَةُ وقَتَلَةُ الأنبياء بعهْد وهم الذين جادَلوا وعصَوا أنبياء الله وعَبَدوا العِجْل! فهل يُعقل أن يُنْتَظر منهم وفاء بعهد أو صِدْق قَوْل؟!

إن قومًا تحايلوا على أمر الله كأصحاب السبت، وقامت حياتُهم على المعصية ومخالَفة أمر الله وأنبيائه، لا يُستبعَد عليهم أن يستمر بقاؤهم على المظلومية والكذب والخداع لبَنِى البَشَر! وهم ما زالوا يمارسونه- وسيظلّون- ولا يمكن لعاقل أن ينتظر منهم التزامًا بقوانين دولية أو مواثيق إنسانية، أو حتى لِيَنًا ورأفَةً مع فِطْرة سليمة، إلى أن يأتى أمرُ الله تعالى الذى بَشَّر به سيّد الخَلْق وخاتَم النبيين والمرسلين، ويُنفِّذه رجالٌ صدَقوا اللهَ عهده فصَدَقَهم، عبادٌ أولِى بأسٍ شديد، لا يضرُّهم من خذَلهم، ويفعلون ما يُؤمَرون من الله ونبيّه فى كتابه الكريم وسنَّة نبيه، صلى الله عليه وآله وسلم.

والمتابع لما يُرْتَكَب من قِبل مُرتزقة الاحتلال الصهيوني، من فظائع وأكاذيب، لن يبذل مجهودا لفِهم السلوك المُشِين لأولئك الشِرْذِمة، سوى الرجوع إلى وصْفِ الحقّ سبحانه وتعالى لهم فى كلّ الكتب السماوية، ليجد أصدَق وصف لهم، وهل هناك أصدَق من الله قِيْلا وحَدِيثا؟!

إن الجرائم التى نَبَاتُ ونَصْحوا عليها منذ أكثر من 45 يوما، أحْيَت فى نفوس الناس الأسوياء- وليس المسلمين فقط- المشاعر الدفينة والتى حاول البعض تغييرها وتحسينها، تجاه أولئك الثُّلَّة القاسية قلوبُهم، لكنهم لن يتغيّروا أبدا، ولن يُنَقّوا نفوسَهم أو تَسْلَم تجاه أحدٍ، لأنهم جُبِلُوا على القَسْوة والاستعلاء، لذلك يعتبرون أنفسهم "الشعب المختار"! مع أنهم الشعب الوحيد الذى كتب الله عليه "التِيْه" والتفرُّق فى الأرض، بما صنعته أيديهم من تمرُّد وعِصيان لأمر الله.

وبالتالى، فمن الصعب جدا، إن لم يكن من المستحيل، أن ترجع نفوسُنا لما كانت عليه قبل السابع من أكتوبر 2023 وما يرتكبه كيان الاحتلال من عدوان غاشم على العزَّل والأطفال والنساء والشيوخ، حتى العاملين تحت المظلة الدولية والإنسانية لم يسلَموا من شرورهم وإيذائهم!

المهم أن تظل ذاكرة البشرية حية متيقظة، لا تنس هذه الفظائع والجرائم اللا إنسانية التى يرتكبها أولئك المجرمين بحق الفلسطينيين، وإن شاء الله سيأتى اليوم الذى تتعدل فيه الموازين، لكننا وقتئذ لن نأخذ مكانهم فى الظلم والعدوان د، حتى ولو من باب الانتقام، لأننا نؤمن بدين يرفض الظلم والاضطهاد ويحث على التسامح وعدم مقابلة السيئة بالسيئة، بل يعلِّمنا "فمن عفى وأصلح فأجره على الله". ويبقى على البشرية جمعاء أخذ الحذر من الوقوع مرة أخرى تحت الابتزاز الصهيونى الدموى.

اليوم بالجامع الأزهر: أخلاقيات الصحابة فى الأزمات بملتقى شبهات وردود

يواصل ملتقى "شبهات وردود" بالجامع الأزهر الشريف، فعالياته الأسبوعية اليوم الثلاثاء، تحت عنوان "أخلاق الصحابة فى الأزمات"، وذلك تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف

يحاضر فى ملتقى هذا الأسبوع، الدكتور عبد المنعم فؤاد، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر، والمشرف العام على الأنشطة العلمية للرواق الأزهرى بالجامع الأزهر، والدكتور يسرى جعفر، أستاذ العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين، وعضو اللجنة الدائمة لترقية الأساتذة رئيس جامعة الأزهر الأسبق، والدكتور حبيب الله حسن، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر.

وأكد الدكتور عبد المنعم فؤاد، أن ملتقى "شبهات وردود"، من الأنشطة المهمة التى يحرص الرواق الأزهرى على انعقادها، لافتا إلى أنه يتم اختيار عناوين الملتقيات وفقا لمستجدات الظروف الراهنة، والشبهات الدائرة حول ثوابت الشرع الحنيف، وما يواجه الوطن والأمة الإسلامية والعربية من متغيرات، مؤكدا أن اختيار القضايا تتأتى وفقا لما يعيشه الشارع المصرى من أحداث تهم قطاعًا عريضًا من الجماهير، ولم يقف على تفنيد الشبهات التى تثار حول الإسلام فحسب، بل يناقش كل القضايا فى مصر وخارجها.

وأشار إلى أنه مع اختيار العناوين يتم اختيار المحاضرين بعناية شديدة، حسب موضوع الملتقى، وعليه يتم اختيار التخصصات والقامات سواء من أعضاء هيئة كبار العلماء أم كبار العلماء والخبراء فى مختلف التخصصات من جامعة الأزهر وخارجها، حسب الموضوع الذى يتم مناقشته.

د. عبدالمنعم فؤاد

"بقاء" معرض يدور حول جرائم الاحتلال الوحشية فى فلسطين

كتبت – منى الصاوي:

يفتتح اليوم الدكتور وليد قانوش، رئيس قطاع الفنون التشكيلية، معرض "بقاء" للفنانة هبة حلمى، يدور حول الإبادة الجماعية التى يتعرض لها الشعب الفلسطينى على يد قوات الاحتلال الإسرائيلى الخاشم، وذلك فى تمام الساعة السادسة مساء، بقاعة الباب سليم بدار الأوبرا.

وقالت هبة حلمى عن معرضها: "أثناء التحضير لهذا المعرض وأنا على مشارف الانتهاء حدثت أمور كبرى، أمور كبرى على مقربة من النفس والجغرافيا، بين ليلة وضحاها وجد بنى البشر أنفسهم أمام هواتفهم وشاشات التليفزيون يتابعون إبادة جماعية للفلسطينيين على الهواء مباشرة على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، فتحول الشهيد إلى رقم وأصبحت الدقائق عدادات للموت وغروب الشمس إنذاراً للدخول فى مملكة الظلام وعالم سفلى تحت الركام، وشروقها كشف سافر عن وجه هذا الكوكب الوحشي.

وتابعت هبة حلمى، معرض بقاء الحياة بقاء القضية العادلة، بقاء المقاومة، بقاء الشعب العنيد، بقا غزة حرة وبقاء الشهداء أحياء لذا دونت أسماء الأطفال الشهد وأعمارهم وأكمل بأسماء جديدة تسقط.

الخميس القادم: انطلاق معسكر أبو بكر الصديق التثقيفى بالإسكندرية للأئمة والواعظات

أكدت وزارة الاوقاف، إنه فى إطار الدور الدعوى والتثقيفى المتميز الذى يقوم به المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، تنطلق فعاليات معسكر أبو بكر الصديق التثقيفى بالإسكندرية يوم الخميس المقبل 32 نوفمبر 3202م، للأئمة والواعظات ويستمر حتى يوم السبت 25 نوفمبر م2023، حيث يتضمن البرنامج جوانب علمية وثقافية، وزيارات ميدانية.

أوضحت الوزارة، أن مقارئ الجمهور بمساجد الجمهورية شهدت إقبالًا كبيرًا ومنقطع النظير، حيث تجاوز حضور الجمهور 551 ألف مشارك، وجاءت مديريات أوقاف القاهرة وسوهاج والجيزة وأسيوط فى المقدمة، حيث حرص روّاد المساجد على الحضور إلى هذه المقارئ بكثافة لتدبر آيات القرآن الكريم وفهم معانيه، والتنافس فى تلاوة القرآن الكريم قراءة صحيحة.

غدا بنقابة الصحفيين: ندوة لمحامى بالجنائية الدولية حول الملاحقة القضائية للصهاينة

تعقد نقابة الصحفيين حلقة نقاشية حول الملاحقة القضائية لمرتكبى جرائم الحرب ضد الشعب الفلسطينى فى غزة أمام المحكمة الجنائية الدولية، تحت عنوان "من المحرقة الصهيونية فى غزة.. إلى المحاكمة الدولية"، فى تمام الساعة الخامسة عصر غدا الأربعاء

يتحدث فى الندوة ناصر أمين المحامى بالمحكمة الجنائية الدولية، ويستعرض الجرائم الصهيونية بحق المدنيين فى غزة المحاصرة، كما سيعرض آليات تحريك دعوى قضائية أمام المحكمة الجنائية الدولية ضد جرائم الكيان الصهيونى فى حق الشعب الفلسطينى.

ويتناول المتحدث التعريف بآليات توثيق الأدلة فى جرائم الحرب، خاصة فى ظل رصد العديد من المنظمات الحقوقية والإنسانية لأوضاع السكان المحاصرين فى غزة، وتهدم المستشفيات ودور العبادة، واستهداف النساء والأطفال، والصحفيين، والأطقم الطبية بشكل مباشر، وشرح الآلية التى يتعامل بها عالميًا فيما يتعلق بجرائم الإبادة وجرائم الحرب، لعمل توثيق شامل ودقيق لدعم الإجراءات القانونية والسعى لتحقيق العدالة.

40 شاحنة لبيت الزكاة تصل معبر رفح ضمن قافلة مساعدات «تحيا مصر»

كتب – إيهاب نافع:

وصلت إلى ميناء رفح البرى على الحدود المصرية الفلسطينية قافلة بيت الزكاة والصدقات المصرى بتوجيهات فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، رئيس مجلس أمناء بيت الزكاة والصدقات المصري، مكونة من 04 شاحنة محملة بالأدوية والمواد الغذائية والإغاثية ومستلزمات الإيواء والمعيشة.

ومن المقرر أن تعبر القافلة إلى الجانب الفلسطينى فى إطار مشاركة بيت الزكاة مع صندوق تحيا مصر فى قافلة تحت شعار «نتشارك من أجل الإنسانية» التى أطلقها الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، وهذه القافلة هى الثانية التى يرسلها بيت الزكاة بتوجيهات شيخ الأزهر إلى إخواننا فى غزة فى إطار حملة «أغيثوا غزة» التى أطلقها بيت الزكاة منذ بداية عدوان الاحتلال على أهلنا فى قطاع غزة، انطلاقًا من الواجب الدينى والشرعى والالتزام الإنسانى والأخلاقى تجاه أشقائنا فى غزة، ونصرة لهم فى ظل ما يتعرضون له من مأساة إنسانية وحصار خانق.

ضمت القافلة الأولى فى أواخر الشهر الماضى 81 شاحنة محملة بالأدوية والمواد الطبيَّة والغذائية والإغاثية، وبعد أسبوعين كان الأزهر مع موعد لإطلاق هذه القافلة الأكبر التى تضم 04 شاحنة محملة بالمواد الإغاثية والطبية والغذائية ومستلزمات الإيواء والمعيشة، وفى ظل ما تقدمه مصر من دعم متواصل ودور تاريخى مشهود لدعم أشقائنا فى فلسطين.

اقرأ ص2



كل أسبوع

بقلم: **إبراهيم نصر**

ibrahim.nssr@gmail.com

أخلاقنا وأخلاقهم فى الحروب

الشيء الدائر الآن فى غزة لا أجد له وصفا، فحرب الإبادة، أقل بقليل مما يجرى على الأرض.

وأصبح جيش الاحتلال الإسرائيلى عنوانا لكل تجاوز ومخالفة لقوانين الحروب فى العالم، وللخروج على القوانين الإنسانية والأخلاقية، وفاقت أفعاله كل الأساطير التى يمكن أن يتخيلها عقل أى مؤلف أو كاتب سيناريو لأبشع الأفلام التى تصور الوحشية والدموية، وظلم الإنسان لأخيه الإنسان، بما تأباه الحيوانات فى عالمها.

وأظن أنه من المناسب الآن أن تنشط كل وسائل الإعلام، وخاصة الموجهة إلى الغرب وغير المسلمين، فى إلقاء الضوء على أخلاق المسلمين فى الحروب، منذ عصر النبوة، وحتى آخر حرب خاضها العرب والمسلمون فى العصر الحديث، وهى حرب السادس من أكتوبر عام 1973م.

وإذا كان البعض يعتقد، وأنا منهم، أن المقاومة الفلسطينية أخطأت تقدير الموقف وحساباتها لم تكن دقيقة فى تصور ردة فعل جيش الاحتلال الإسرائيلى المتعطش لدماء العرب والمسلمين، ليس فى غزة وحدها، ولا فى فلسطين كلها، وإنما فى كل مكان على وجه البسيطة، إلا أنه بعد أن وقعت الواقعة، ليس للمقاومين منا إلا النصرة والدعم والدعاء، دون تورط بقية الدول فى الأقدام على حرب غير محسوبة العواقب، إلا أن تفرض علينا، فلا مناص إذن من رد العدوان، وتكون مقاومة المعتدين فرض عين على كل أهل الدولة المعتدى عليها.

أعود لأذكر بأخلاقيات المسلمين فى الحروب، التى أرساها الله فى قرآنه الكريم، وطبقها خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - وعلمها لأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين.

ومن أول هذه الأخلاقيات: عدم قتل الشيوخ والنساء والأطفال، فيروى بريدة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمَّر أميرا على جيش أو سرية أوصاه فى خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا، وكان مما يقوله: "..ولا تقتلوا وليدا.." رواه مسلم. وفى رواية أبى داود: "ولا تقتلوا شيخا فانيا، ولا طفلا، ولا صغيرا، ولا امرأة."

ثانيا كان يوصيهم بعدم قتل المتعبدين:

فقد أخبر ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا بعث جيوشه يقول لهم: "لا تقتلوا أصحاب الصوامع".

ثالثا عدم الغدر، فكان من وصاياه صلى الله عليه وسلم للجيش: "ولا تغدروا". ولم تكن هذه الوصية فى معاملات المسلمين مع بعضهم، بل كانت مع عدو يكيد لهم، ويجمع لهم، وهم ذاهبون لحربه!.

فقد قال صلى الله عليه وسلم: "من أمَّن رجلا على دمه فقتله فأنا بريء من القاتل وإن كان المقتول كافرا" رواه البخارى وغيره.

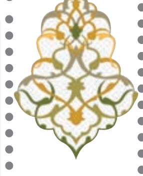
رابعا، عدم الإفساد فى الأرض: فلم تكن حروب المسلمين حروب تخريب كالحروب التى يحرص فيها المتقاتلون من غير المسلمين على إبادة مظاهر الحياة لدى خصومهم. والمقصود من وصية عدم الإفساد فى الأرض؛ ألا يظن قائد الجيش أن عداوة القوم تبيح بعض صور الفساد، لأن الفساد بشتى صوره أمر مرفوض فى الإسلام.

خامسا: الإنفاق على الأسير ومساعدته، بل إن ذلك مما يثاب عليه المسلم، وذلك بحكم ضعف الأسير وانقطاعه عن أهله وقومه، وشدة حاجته للمساعدة، قال تعالى: "وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا" سورة الإنسان، آية 8.

سادسا: عدم التمثيل بالميت، فقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الْمُثْلَة بالمقتول من الأعداء، والْمُثْلَة: التنكيل بالمقتول، بقطع بعض أعضائه، ورغم ما حدث فى غزوة أُحُد من تمثيل المشركين بحمزة عمِّ الرسول صلى الله عليه وسلم، فإنه صلى الله عليه وسلم لم يُغيِّر مبدأه.

هذه بعض أخلاقيات الحروب عند المسلمين، فكيف أخلاق غيرهم التى يجسدها الآن جيش الكيان الصهيونى فى حربه على أهل فلسطين؟.





مجاهدون مجهولون في غزة!

بقلم الشيخ
عادل أبو العباس

في ظل الجرائم الصهيونية المتواصلة علي غزّة الأبيّة الصامدة، يقف جنود مجهولون عند الناس معروفون عند الله يقومون بعمل جهادي فذ عملاق يثابون عليه بنفس ثواب حامل الآر بي جي وراكب الدبابة ومطلق الصاروخ والطائرات المسيرة من أبطال غزة. إن هؤلاء المجاهدين الأفذاذ هم الأطباء والممرضون ورجال الإسعاف ومعاونوهم من جميع الطواقم الطبية من العاملين في سائر مستشفيات غزة الصامدة والتي يتعمد الصهاينة المجرمون قصفها بمن فيها من المرضي والمصابين.

إن هؤلاء الأطباء العظماء وهذه الطواقم الطبية الفذة تقوم بجهاد العدو عن طريق المشرط والمبضع وتضميد جراح المصابين ليلا ونهارا في ظل ظروف بالغة القسوة والتعقيد، وفي ظل غياب المبادئ الإنسانية والمجتمع الدولي الظالم وأكذوبة ما يسمي بمجلس الأمن ومنظمات حقوق الإنسان، وحقوق الطفولة والتي سمحت وما زالت تسمح بقتل المدنيين العزل وقتل المرضي والجرحي والمصابين وتحطيم المستشفيات ومحاصرتها وهدمها علي رؤوس من فيها.

إن هؤلاء العظماء من الأطباء ومساعديهم بل جميع العاملين في هذه المستشفيات مجاهدون في سبيل الله.

وكم شاهدنا من بطولاتهم وقوة صمودهم وصبرهم وعظمتهم عندما يفاجؤون بأولادهم وآبائهم وأقاربهم يدخلون عليهم مستشفياتهم بين شهيد وجريح ومصاب فيتلقونهم بدمع عين وحزن قلب لكنه أيضا مخلوط برضا بقضاء الله وقدره.

وكم ناشدوا العالم بمد يد العون بالوقود والمستلزمات الطبية وحماية هذه المشافي ومن فيها ولكن هيهات أن يجدوا من يستمع إليهم من عالم ضل الطريق وانحرف عن الجادة وترك الجزار يعبث بالفريسة دون خجل أو رحمة.

بل إن من أطباء غزة العظام والمسعفين وبعض طواقمهم الطبية من قضي نحبه شهيدا وهو يجاهد في سبيل الله بمشرطه ومبضعه. فلا يجوز نسيان هذه الفئة المجاهدة، بل إنه من المحتم علينا أن نخصّهم بالدعاء وبأن يكلّل الله جهودهم الفذة بالنجاح والتوفيق في ظل هذه الكوارث والأزمات.

تحية إجلال واحترام وتقدير وتوقير لهؤلاء الأبطال من الطواقم الطبية المجاهدة في سبيل الله في ظروف قاسية الصعوبة.

تحية عرفان بالجميل لكل العاملين بهذا الصمود في مشافي غزة الأبية.

وسيكتب التاريخ عن عظمتكم وصمودكم. وقبله ستكتب الملائكة الكرام في صحائف أعمالكم هذا الجهاد الخارق.

المشاركة ضرورة دينية ووطنية

«شركاء الوطن».. يد واحدة فى الاستحقاق الرئاسى القادم

اتفق العلماء والدعاة والقساوسة، على وجوب وضرورة المشاركة الإيجابية والفاعلة فى كل الاستحقاقات الدستورية والقانونية، خاصة الانتخابات التى تعتبر «توكيلا» مباشرا من المواطن لمن يتم اختياره فى إدارة شئون البلاد- نيابة عنهم- وتزداد الأهمية و«الوجوبية» إذا ما تعلقت هذه الانتخابات باختيار «رأس الدولة»، خاصة إذا كانت دولة بحجم مصر «أُمّ الدنيا»، التى يعرف الجميع قدرها وإمكاناتها ودورها الإقليمى والدولى.

انطلاقا من هذه الأهمية، أجمع الدعاة والقساوسة أنهم «يد واحدة.. داخل الصندوق»، لاختيار الأصلح والأنسب والأجدر بتولى قيادة مصر، خاصة فى هذه المرحلة الفارقة فى تاريخ المنطقة والعالم يشهد تشكيلا جديدا فى موازين القوة والتكتلات الاقتصادية والسياسية والعسكرية بل حتى التغيرات الجغرافية وحدود الدول

مصطفى ياسين - إيهاب نافع

واجب ديني ووطني



التوعية بأهمية المشاركة في الاستحقاقات الدستورية، واجب ديني ووطني ،حتى يظهر الإنسان المصري بمظهر حضاري مشرف، لذا تدعو الدار إلى المشاركة الفعَّالة في الانتخابات الرئاسية المرتقبة، لأن المشاركة الإيجابية ضرورة وواجب ديني ووطني.

ودار الإفتاء تدعو جموع الشعب المصري العظيم إلى الحرص على اختيار رئيسهم بكل مسؤولية وأمانة بما يتواءم والمصالح العليا للدين والوطن. مشددة على أن الإسلام يحثنا على الإيجابية والبناء والمشاركة وينفر من السلبية والمقاطعة، وأنه بمجرد الإعلان عن المرشحين تكون على كل مواطن مسؤولية مهمة، لا ينبغي له أن يتجاهلها أو يدير لها ظهره، وهي الإسهام في إعادة بناء هذا الوطن.

فالانتخابات الرئاسية جزء مهم جدا من المحافظة على الاستقرار والتنمية في مصر، مطالبة جموع الشعب بالتكاتف والتعامل بإيجابية مع هذا الحدث المهم، وأن يحكِّم كل مواطن ضميره ويختار من تتوافر فيه شروط القيادة والقدرة على إدارة شؤون البلاد والعباد.

فالشريعة الإسلامية لفتت في غير موضع إلى صفات الحاكم أو الرئيس وطالبت رجال الدين والفكر بشرح وتوضيح تلك الصفات على إطلاقها دون التورط في شؤون السياسة الحزبية.

وناشدت دار الإفتاء، وسائل الإعلام تبصير عامة الشعب بتاريخ المرشحين والسير الذاتية الخاصة بهم على السواء دون الانحياز لأحد أو تجاهل أحد.

وطالبت جميع المصريين بالالتزام بما ستسفر عنه نتائج هذه الانتخابات الرئاسية وما ستقرره اللجنة العليا للانتخابات آملة أن تتم الانتخابات وفق إرادة الشعب ومعبرة عن مستقبله وتطلعاته كي تسترد مصر مكانتها بين العالم.

وأوضحت الدار أن مصر والمنطقة تمر بظرف تاريخي فارق يستوجب على الجميع النهوض بمسئولياته بما يدعم جهود الدولة المصرية الصادقة والمخلصة في مواجهة التحديات، معتبرة أن حجم المشاركة في الانتخابات سيعبّر عن حجم إدراك الشعب المصري لطبيعة المخاطر المحدقة التي تحيط بالبلاد من كل جانب، وأنه من الأمور الواجبة علينا في هذه المرحلة المشاركة بقوة في الانتخابات الرئاسية التي تعبر عن إرادة الشعب المصري.

د. شوقي علام- مفتي الجمهورية

أمانة مجتمعية

المشاركة في الانتخابات الرئاسية القادمة واجب وطني، وكل صوت له قيمة، وعلى من يريد استقرار الوطن أن يخرج ويشارك في الانتخابات، لأن الصوت أمانة.

أشجِّع كل المصريين بلا تردّد للذهاب إلى صناديق الانتخابات؛ لأن المشاركة هي التي تبني مصر، وتجعل للعملية الانتخابية قيمة، وتعطي للمستقبل معنى.

هناك إنجازات ملموسة تستحق أن نتكاتف جميعا لاستكمالها، فبلادنا هي الوحيدة في المنطقة التي تتمتع بالاستقرار، وعلينا المشاركة بفاعلية من أجل تعزيز استقرار بلادنا.

فالدولة المصرية بعد ثورة 30 يونيو أصبحت دولة جديدة، ويمكن رصد هذه المتغيّرات في عدد من النقاط أهمها: الإصلاح الاقتصادي، الذي كان لابد من تنفيذه قبل 05 عاما من الآن، إلا أن القيادة السياسية اتّخذت القرار الجرئ بضرورة العمل على هذا الإصلاح، والمجتمع المدني يعمل بشكل قوي ويقوم بدور مُهم مع الفئات الأولى بالرعاية، وأن الدول القوية تنتج مجتمعا مدنيا قويا، وأن المبادرات الرئاسية التي تشهدها مصر غير مسبوقة عبر تاريخها للاهتمام بالمواطن المصري.



القس د. أندريه زكي.. رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر ورئيس الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية

مبايعة وتثبيت لقوة الدولة

أعلنُ دعمى للمرشح عبدالفتاح السيسى فى الانتخابات الرئاسية المقبلة، وتأييدي الكامل لتوليه فترة رئاسية جديدة، داعيًا جموع المصريين للمشاركة بكثافة والتصويت بحرية كاملة. لأن المشاركة الجماهيرية الواسعة في الانتخابات الرئاسية المصرية ستكون بمثابة مبايعة وتثبيت وتقوية للدور بالغ الأهمية الذي تقوده الدولة المصرية في الحفاظ على الأمن القومي المصري والعربي وحماية المقدرات والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني ومواجهة المحاولات العدوانية للدفع بعمليات تهجير قسري للإخوة الفلسطينيين لمصر.

إن مصر وهي تمر بظرف تاريخي وتحديات وجودية خطيرة وسط إقليم متوتر رزقها الله بالأمن بل وعد من يدخلها فقال تعالى: «ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ (64)»، وقوله «ادخلوها بسلام» أي سالمين من الآفات مسلم عليكم «آمنين» أي من كل خوف وفزع ولا تخشوا من إخراج ولا انقطاع ولا فناء. وهذا وعد الله الحق، وعليه فإن مشاركتنا الإيجابية أمر واجب في العموم، لكنه وفي طبيعة الظرف الراهن يزداد أهمية وضرورة.

د. أحمد عمر هاشم
عضو هيئة كبار العلماء

التخاذل.. كتمان للشهادة

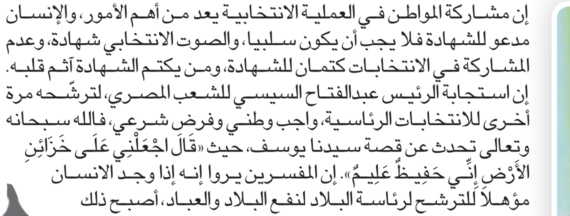


إن مشاركة المواطن في العملية الانتخابية يعد من أهم الأمور، والإنسان مدعو للشهادة فلا يجب أن يكون سلبيا، والصوت الانتخابي شهادة، وعدم المشاركة في الانتخابات كتمان للشهادة، ومن يكتم الشهادة آثم قلبه.

إن استجابة الرئيس عبدالفتاح السيسي للشعب المصري، لترشّحه مرة أخرى للانتخابات الرئاسية، واجب وطني وفرض شرعي، فالله سبحانه وتعالى تحدث عن قصة سيدنا يوسف، حيث «قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ». إن المفسرين يروا إنه إذا وجد الانسان مؤهلاً للترشح لرئاسة البلاد لنفع البلاد والعباد، أصبح ذلك أمرا مفروضا عليه ولا يجب أن يتأخر.

وأدعو لضرورة استجابة ومشاركة الشعب المصري في العملية الانتخابية، لأن الإسلام يعلمنا الأخلاقيات في التعاملات فلا نبخس الناس أشياءهم، وأن مصر حققت العديد من الانجازات خلال 9 سنوات من 2014 وحتى 2023.

د. أحمد كريمة
أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر



ضرورة توجبها الظروف المحيطة

الظروف المحيطة والأوضاع الصعبة تدعونا إلى تضافر الجهود، وتستوجب الخروج للمشاركة بكثافة في الانتخابات القادمة، وذلك تعبيرا عن مساندة الدولة المصرية في مواجهة التحديات القائمة، لأن الإدلاء بالصوت الانتخابى شهادة لله، والله قال «ولا تكتموا الشهادة»، وعلى كل مواطن مصري أن يحرص على الانتخابات والإدلاء بصوته لمن يراه يستحق وهى نوع من الأمانة.

ويجب على الأئمة الدعوة إلى المشاركة السياسية عبر المنابر لبناء الوطن كون الانتخابات هى استحقاق وطنى، يكتمل بتحققه بناء الوطن، وعمل مؤسساته الدستورية التى تدعم استقرار البلاد. كما على الدعاة والعلماء والمؤسسات الدينية دعوة عموم الناس للمشاركة في الانتخابات والإدلاء بأصواتهم كتعبير عن ادراكهم للظروف المحيطة بنا.

وعلى جموع الشعب المصرى من الرجال والنساء والشباب للنزول بـ«كثافة» للمشاركة فى العملية الانتخابية؛ لأجل إعطاء رسالة إيجابية للعالم بأن مصر أصبحت قاطرة فى ممارسة العلمية الانتخابية.

د. محمد محمود أبو هاشم
مقرر اللجنة الدينية بمجلس النواب، نائب رئيس جامعة الأزهر

«مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ»

في كتابنا المقدَّس، بارك الله مصر وشعبها، لذا علينا جميعاً أن نؤدّي واجبنا تجاه وطننا الغالي علي أكمل وجه، فالمشاركة الإيجابية في الانتخابات، تعدّ واجبًا وطنيًا واستحقاقًا دستوريًا، يتطلّب مشاركة الجميع، كما ألزمنا الدستور بأن كلّ من بلغ الثامنة عشر من عُمره له حق المشاركة والتصويت في الانتخابات، لأن ذلك من أهم الحقوق التي تدعم الديمقراطية، فإنه علينا جميعًا الخروج والمشاركة، لأنها ستكون رسالة للعالم أجمع، إننا في عُرس انتخابي ديمقراطي، وإننا على قلب رجل واحد، لتحقيق الأمن والأمان والاستقرار لبلدنا.

كما أن المشاركة في الانتخابات تزيدنا من الشعور بالانتماء تجاه وطننا الغالي مصر، وإننا نشارك في رسم مستقبل بلدنا، وبناء الجمهورية الجديدة، من خلال اختيار الشخص الأنسب.

وإننا علي يقين أن المصريين صار لديهم من الوعي الكافي لاختيار رُبَّان السفينة الماهر، من يقود الوطن في هذه المرحلة ويواجه التحديات التي تمر بها البلاد، الذي هدفه الرئيسي أمن وأمان واستقرار البلاد.

لذا نناشد الجميع بالذهاب الي صناديق الانتخابات والتصويت لأن هذا موقف ضميري ووطني واخلاقي.

أخيراً يناشدنا الكتاب المقدّس أن «تُقَامَ طِلبَاتٌ وَصَلَوَاتٌ وَابْتِهَالاَتٌ وَتَشَكُّرَاتٌ. لأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ نَقْضِيَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ».

القس د. عادل جاد الله- عضو المجلس الإنجيلي العا-

مصر «تناديك»

تأتي انتخابات رئاسة الجمهورية المصرية في ظروف غير عادية تمرّ بها المنطقة، نظرا لوجود عدوان إسرائيلي علي فلسطين، ونزاعات لدول الجوار، وحروب منتشرة في العالم. وتقوم مصر دائما بدور إيجابي لصناعة السلام، فتتجه أنظار العالم كله إلي مصر الفريدة في المنطقة. لذا يجب علينا جميعا ان نخرج بقلب واحد في صورة مبهرة، ليري العالم كله، حضارة ورُقّي شعب مصر في التعبير عن حق ديمقراطي لاختيار رئيس الجمهورية.

فالديمقراطية وحرية التعبير للرئيس المنتخب تُقاس بنسبة المشاركة الفعّالة وليس بنتيجة النجاح فقط، لذا مصر تنادينا جميعا ليري العالم شعبها يختار قائده، والتأييد الشعبي أقوي رسالة في صناعة القرار. والمشاركة في الانتخابات واجب وطني يعبّر عن الحب والانتماء للوطن الذي نعيش فيه ونعشق ترابه. شعب مصر من الشعوب المحبَّة الذي أبهر العالم بخروجه مرّات كثيرة للتأييد والتفويض عندما يناديه الوطن. وسيري العالم كله في هذه الانتخابات صورة مشرّفة للمصريين في الاحتفال بهذا العرس الديمقراطي.

ويعلّمنا الكتاب المقدّس ان من يقدر ان يفعل حسنا ولا يفعل فذاك خطية. والقيادة الكنسية ممثّلة في قداسة البابا المعظّم الأنبا تواضروس الثاني، والمجمع المقدّس، دائما يحثّ الشعب علي حب الوطن والمشاركة الإيجابية في الاستحققات الدستورية.

الله يحفظ بلادنا من كل شرّ ويرفع عن العالم الحروب والكروب ويحلّ بالسلام ويختار رئيس بلادنا ويؤيده بالبركة والحكمة.



القس أرميا عبده
مسئول لجنة الأزمات بإبراشية بنيسويف

واجب علي كل مواطن

إن المشاركة في الانتخابات الرئاسية واجب ديني قبل أن تكون واجبا وطنيا، وهي واجبة على كل مصري ومصرية يخرج إلى مراكز الاقتراع للإدلاء برغبته في اختيار الرئيس القادم.

فالمخاطر التي تحيط بنا من كل جانب تقتضي مشاركة كل مواطن حتى يظهر بأن المصريين حريصين على وطنهم وعلى كل ذرة من تراب هذا الوطن، وبالتالي فإن النزول للانتخابات رسالة للعالم كله بأن كل مصري حريص على بلده.

والقرآن الكريم يدعو إلى وحدة الصف والمشاركة في العمل الطيب والتعاون على البر والتقوى وتوحيد الصفوف لقوله تعالى: «وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ»، وأن نبينا- عليه الصلاة والسلام- يدعو الناس إلى الوحدة والتعاون لحماية بلادهم وأوطانهم والتوحد خلف قيادة واحدة.

ورسالتى للشعب المصري، الإدلاء بصوته في الانتخابات كما يحرص على أداء العبادة، لأنه حق من حقوق الله ويؤدي إلى المحافظة على حقوق العبادة ولذلك كان حقًا متميزًا في التشريع الإسلامي.



د. عبدالله النجار
عضو مجمع البحوث الإسلامية



المشاركة الإيجابية.. من الأولويات الضرورية

إن المشاركة فى الاستحقاقات الانتخابية الرئاسية أو البرلمانية أو غيرها، يعتبر من الأولويات الضرورية وتعتبر واجبا شرعيا، لأنها تهم إدارة الأمة، فسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم، أراد أن يعهد إلى سيدنا أبو بكر الصديق، وبعدها قال: «يأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر».

فلما قُبض سيدنا النبي، كان أول أمر تداول فيه المسلمون هو من يتولى إدراة هذه الأمة، فوضع الأساس واستمر الصحابة على نهجه، فلو نظرت لكل مرة من مراحل المسلمين هو أن يسير المجتمع وأن يكون له رأس وقلب يحمل هموم هذه الأمة.

فمثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، ومن هنا نرى أن هذا الجسد لابد أن يكون له رأس واحدة، هى التى تدير هذه الأمة ويتعاون الجميع فى الوصول إلى أقرب طريقة ترضى الله وتعالى.

والمتنع عن المشاركة فى التصويت فى الانتخابات، فهذا لا يجوز لأنه واجب شرعى، والله سيسألك على هذه الشهادة، فإذا كنت رافضا لماذا لم تقُل شهادتك، فربنا هيسألك عن هذه الشهادة.



د. الشحات عزازى- من علماء الأزهر

دعوة الجميع للمشاركة الإيجابية



أدعو جموع الشعب المصري العظيم، رجالا ونساء، للمشاركة الإيجابية في الانتخابات الرئاسية القادمة، وأن يحرصوا كل الحرص على ذلك بما يحقق للشعب المصري ما يطمح من حفاظ على أمنها واستقرارها، لأن النزول بكثافة، والمشاركة بقوة تمثل مشروعية وتجديدا للثقة في مصر رئيسا وحكومة، وأن كل ما تم من تنمية يمثل إرادة الشعب المصري الذي دائما ما يؤكد في أوقات الشدة والأزمات على وعيه ويقينه وقدرته على التأثير.

وعلى الدعاة، كقادة للرأي وموجهين أساسيين ومؤثرين في المجتمع، أن يحثّوا الناس على المشاركة الايجابية الفاعلة بما يحقق صالح المجتمع. خاصة وأن العالم لازال يترقب الجديد في مصر، وتلك الانتخابات التي تأتي بعد عقد كامل من الانجازات للسيد الرئيس والتي تستوجب الشكر والتحية عبر الحضور والمشاركة الإيجابية.

السيد محمود الشريف
نقيب الأشراف، وكيل أول مجلس النواب السابق

كُن إيجابياً

العمل الإيجابي الفعّال الذي يُخرج الإنسان من دائرة الذات الضيقة إلى دوائر أكثر اتّساعًا لخدمة اخوتي في المجتمع ومشاركتهم. ولعل المشاركة السياسية هي الدعامة الأساسية لبناء الدولة، ونحن على موعد لاستحقاق دستوري، وهو الانتخابات الرئاسية أيام 10،11،12 من شهر ديسمبر المقبل.

لذلك نحن محتاجين إلى لغة مشتركة، بمعنى استخدامنا لمصطلحات ومفاهيم واضحة، وطريقة تفكير وثقافة مشتركة تجاه هذا الحدث الجلل. محتاجين إلى فكر مُستنير يؤدي إلى سلوك سليم. فلا نجري وراء الأفكار الخاطئة المشوَّهة والمشبوهة التي تعمل في خُبث لهدم كيان الدولة. محتاجين إلى الاستنارة في حياتنا، «اقتربوا إليه واستنيروا» (مز 5: 34) فالاستنارة تقودنا إلى فكر مستنير، «بنورك يا رب نعاين النور» (مز 9: 36).

إذا الاستنارة تُعطينا الرؤية الإفرازية التي بها نواجه التحديات. فيستطيع شبابنا عن طريق الاستنارة أن يميّز بين الصواب والخطأ. نريد شبابنا أن ينتقي ما يبني حياته ومستقبله في الوطن، ويترك ما يهدمهما.

محتاجين أن يكون لشبابنا العقل المستنير. فالإفراز هو أم كل الفضائل وحارسها ومنظمها. الإفراز يؤدي بنا أن نختار الطريق الصحيح. لذلك على شبابنا الاسترشاد بالحكماء، والعلماء المعتدلين لإعطائهم المشورة والقرار الصحيح. علينا بالاقتناع، والاقتناع يعني مناقشة الفكر بالفكر، والتوصل في النهاية إلى قرار سليم، وتحقيق الأمن القومي وذلك لتوفير الحماية للدولة، وتحقيق تنمية شاملة على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي، داخلياً وخارجياً. ولا نجري وراء الشائعات التي تهدف إلى إحداث بلبلة وتشتّت وعدم القدرة على اتخاذ القرار السليم. من الأقوال المأثورة لقداسة البابا شنودة الثالث «أن مصر ليست وطنا نعيش فيه بل وطنٌ يعيش فينا». وقول قداسة البابا تواضروس الثاني «إن كان العالم في يد الله، فمصر في قلب الله».

فهذا يدعونا إلى التأصيل الوطني من خلال محبَّتنا لبلادنا العزيزة مصر، لذلك أدعو كل مصري غيور على وطنه ومستقبله أن يشارك مشاركة إيجابية في الانتخابات الرئاسية. فأنظار العالم مُوجّهة إلينا، ويتربّصون لنا متمنّين لنا هدم الوطن كما فعلوا بأوطان مجاورة.

فالمواطنة السليمة تعني مشاركة إيجابية. فأنت ايها الحبيب مشارك فعّال في تقدّم وازدهار هذا الوطن الغالي علينا.

الإنسان المُنتمي والمحبّ لوطنه عادة لا يضع نفسه فريسة لأفكار متطرّفة وثقافات غريبة واردة إليه من الخارج.

نحتاج في هذه المرحلة الحرجة إلى قوة الإدراك.

للأسف تمر بنا أحداث مهمة لا يُدركها الكثيرون لكنها تحتاج إلى إدراك. فهي أحداث مصيرية، وتُمهِّد لفترة هامة في تاريخ مصرنا الحبيبة، ومن هذه الأحداث الانتخابات الرئاسية.

إنني لا أوجِّه الناخبين إلى شخص بذاته، ولكن دعوني أضع كل الرجاء أن يكون رئيسنا المحبوب عبدالفتاح السيسي، على رأس أجهزة الدولة، كرئيس أعلى لكل الهيئات والمؤسسات العامة والحاكمة مثل الجيش والشرطة. لأن عِشرتنا معه طوال السنوات السابقة تدلّ على أنه يتصرّف في كل الأمور بحكمة شديدة جداً.

فالقرارات المصيرية تتبعها قرارات أخرى تابعة مثل الوضع الأمني والسياسي والإداري وكل ذلك يراعَى عند اتخاذ القرارات المناسبة.

في هذه المرحلة الصعبة نلاحظ أن حدود مصر كلّها ملتهبة بينما مصر تنعم بالأمان والاستقرار والسلام الاجتماعي بفضل يقظة وحراسة كل الجهات المسؤولة عن هذا الأمر.

ولا ننس -نحن أقباط مصر- الدور البطولي الذي قام به السيسى لأخذ ثأر شهداء الكنيسة الـ 12 في ليبيا حيث أمر بشنِّ ضربة جوّية قاتلة لمعقل الإرهابيين في ليبيا. فمن يهتم بالنفس البشرية بهذه الطريقة سيعمل على برمجة كل الهيئات والمؤسسات لتخدم كل نفس في مصرنا الغالية بهذا الاهتمام.

نؤيد إعادة انتخاب السيسى، الإنسان الذي يلتقي بمن يسمّونهم «قادرين باختلاف» ويجعلهم إلى جواره وحوله وهو يلقي كلمته للجماهير التي حضرت هذا الحفل وهذا هو البُعد الإنساني.

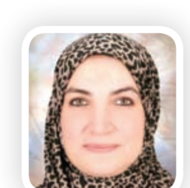
علينا جميعا أن نخرج جموعا غفيرة في المعركة الانتخابية بروح الوفاء لرئيسنا المحبوب الذي أعطى لدور العبادة أولوية قصوى في بنائها، ويطمئن بنفسه على وجود المسجد والكنيسة في أي تقسيم جديد أو مدينة جديدة يتم الإعداد لبناء مساكن ومدارس ومستشفيات ومراكز صحية وتجارية متكاملة لصالح من سيسكن فيها.

لذلك نحن أوفياء جدا للرئيس، ونصلّي لكي يعطيه الله الصحة والبركة دائما، والتوفيق في مهمته الصعبة حاليا في مشكلة فلسطين والحروب والكوارث الطبيعية التي تحدث في العالم كله.

سنختار رئيس الجمهورية الذي أثبت نجاحا كبيرا في كل الأمور التي تحتاج تدخل وقرار رئيس الجمهورية، الذي يبني كثيرا من المدن الجديدة في كل أنحاء المحافظات، مع فتح أبواب لها أهمية قصوى في تأسيس مؤسسات هامة تدرس وتوجّه كل من يحتاج لعمل لكي يجد فرصة مناسبة، وكل من يحتاج لسكن يطلب وسيُعطي ما يريد، هكذا نجد جامعات وطرق ومدن ومباني جديدة يتم عملها لنقل سكان العشوائيات إليها.

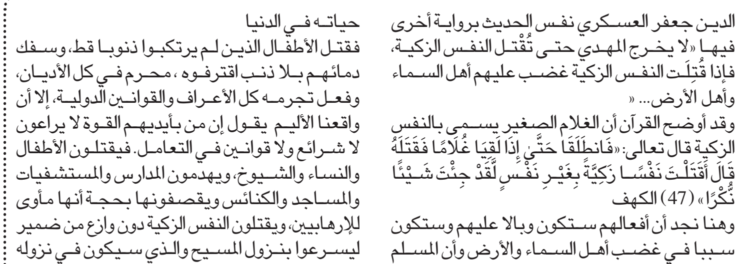
سنختار الرئيس الذي أوجد حلولا لكل المشاكل التي كانت مزمنة في مصر، ونالت حلولا جذرية الآن، والرَّبُّ قادر أن ينجح كل الأعمال والمبادرات والخطط التنموية العملاقة التي نقرأ عنها دائما بتدبير الرئيس عبدالفتاح السيسي،

القس بولا فؤاد رياض
كاهن كنيسة مار جرجس، المطرية، القاهرة



د. إلهام شاهين

سفك الدم الزكي



ما نشاهده من قتل للأطفال غير مسبوق وسفك لدمائهم الزكية يجعل الناس تتساءل: لماذا يفعلون ذلك ويتعمّدون قصف مدارس الأطفال والمستشفيات التي تعالج الأطفال ويتعمّدون قتلهم في التجمّعات التي يرصدون أن معظمها أطفال؟

للإجابة عن ذلك يجب أن نعلم أن كل من يفعل ذلك من أتباع الصهيونية يعتقد بأن عليه العمل على الإسراع بقدوم الماشيح (المسيح) ولأن المسيح يسبق قدومه علامات كثيرة منها قتل النفس الزكية، أو سفك الدم الزكي فهذا يعني قتل الأطفال وسفك دمائهم البريئة. وفي سفر أرميا 7: 5- 61 أمْرٌ لليهود أن يبتعدوا عن سفك الدم الزكي حتى يحفظ لهم بيت المقدس، وإلا سيكون ذلك سببا لغضب الله عليهم وطردهم من بيت الله ويتم استبدال نفس الكلمة في بعض الترجمات للكتاب المقدس بكلمة الدم البرئ.

وهكذا يسعون بالتفسيرات المحرفة للكتاب في تحقيق تلك النبوءات والتي كلما زادت اقترب وقت مجيء المسيح وإعلان ظهوره، ورغم أن كتابهم يصف من يفعل ذلك بالإثم ويتوعّده بالحرمان من بيت المقدس إلا أنهم يصدّقون أحبارهم ممن وعدوهم بأن المسيح سيغفر لهم ذلك لحسن نواياهم وحرصهم بكل وسيلة على تهيئة الأرض لمجيئه.

ورغم أن لدينا ذكر في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم لهذه العلامة حيث إن قتل النفس الزكية هي إحدى علامات ظهور المهدي وذلك مما أخرجه السيوطي في العرف الوردي عن أبي شيبة عن مجاهد قال: حدثني فلان رجل من أصحاب رسول الله «أن المهدي لا يخرج حتى تُقْتَل النفس الزكية». كما أورد أيضا صاحب كتاب الموعود المنتظر نجم الدين جعفر العسكري نفس الحديث برواية أخرى فيها «لا يخرج المهدي حتى تُقْتَل النفس الزكية، فإذا قُتِلَت النفس الزكية غضب عليهم أهل السماء وأهل الأرض... «

وقد أوضح القرآن أن الغلام الصغير يسمى بالنفس الزكية قال تعالى: «فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا» (47) الكهف

وهنا نجد أن أفعالهم ستكون وبالا عليهم وستكون سببا في غضب أهل السماء والأرض وأن المسلم عليه أن يفعل الخير حتى اللحظات الأخيرة من حياته في الدنيا فقتل الأطفال الذين لم يرتكبوا ذنوبا قط، وسفك دمائهم بلا ذنب اقترفوه، محرم في كل الأديان، وفعل تجرمه كل الأعراف والقوانين الدولية، إلا أن واقعنا الأليم يقول إن من بأيديهم القوة لا يراعون لا شرائع ولا قوانين في التعامل. فيقتلون الأطفال والنساء والشيوخ، ويهدمون المدارس والمستشفيات والمساجد والكنائس ويقصفونها بحجة أنها مأوى للإرهابيين، ويقتلون النفس الزكية دون وازع من ضمير ليسرعوا بنزول المسيح والذي سيكون في نزوله نهايتهم بأمر الله.

حوارات

د. حنفي مدبولي يكشف خيوط الماضي والحاضر في مأساة فلسطين:

الصهيونية الأمريكية.. الداعم الأول لإسرائيل استنادا لنبوءات توراتية

رغم أن د. حنفى مدبولى، الاستاذ بجامعة بني سويف، من كبار العلماء في مجال الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية، عضو رابطة العالم الإسلامى، وحاصل على براءات اختراع في المجالات العلمية مما أهله للحصول على جائزة الدولة فى العلوم البيولوجية، إلا أنه باحث من الطراز الأول في الصراع العربي- الإسرائيلي من حيث جذوره وتطوراته وآفاقه المستقبلية. من هنا تأتي أهمية هذا الحوار معه للتعرف على آرائه واجتهاداته.

نعيش الإفساد الثاني لبني إسرائيل.. وهذه تفاصيل الافساد الأول ونتائجه

يخططون لهدم الأقصي وإقامة الهيكل للإسراع بهرمجدون

حوار: جمال سالم

• ما هى رؤيتك كأحد العلماء الغيورين على أمّتهم لما يجرى في فلسطين الحبيبة وغزة الشهيدة؟

•• عانت فلسطين المحتلة منذ 57 عاما، من القتل للرجال والفتيان والأطفال والشيوخ والنساء، واغتصبت الأراضى وشُرِّد وهُجِّر أهلها، وقطعت عنهم جميع وسائل الحياة من عيشة كريمة وتعليم، وخدمات صحية، وحرموا من أموالهم، وسلبت دولتهم، ومنعوا من وجود جيش نظامى يدافع عنهم، وفشلت الأمم المتحدة فى حل القضية بالرغم من إصدار القوانين الدولية والإقليمية (71 قرار دولى) إلا أنها لم تنفذ، وأهمها القرار 242، 383، لأن العدو متغطرس، ومن وراء غطرسته أمريكا وأوروبا باعتبارهم المستفيدين من استمرار وجود هذا العدو الصهيونى الغاشم فى هذه المنطقة، وتجارة السلاح وترسيخ الهيمنة، وإلقاء الرعب فى نفوس شعوب المنطقة العربية والإسلامية.

فساد بني اسرائيل

• لكم رؤية مختلفة لما ترتكبه اسرئيل من إبادة ومجازر، فما تفاصيلها؟

•• أرى أن هذا فساد بنى إسرائيل الذي ذكره الله فى القرآن العظيم فقال تعالى: (وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا».

هذا القضاء فى (القرآن الكريم)، والإفسادتين بقضاء من الله لعلمه الأزلى بخبث طبائعهم وعداوتهم لله وللرسل وللبشرية، وبين أنه يرسل عليهم بعد الإفسادة الأولى عباد لله مؤمنين به، وجاء الإسلام واستلم عمر بن الخطاب بيت المقدس عام 61هـ.

الفساد الأول من بنى إسرائيل كان بكفرهم بعيسى بن مريم عليه السلام، واضطهاد أتباعه حتى اضطهاد النبى محمد ﷺ وأتباعه، والفساد الثانى كان بعد نشوء (الصهيونية العالمية) على يد مارتن لوثر اللاهوتى الألمانى فى القرن السادس عشر، والتى مهدت لقيام دولة الصهاينة على أرض فلسطين، وللعلم فإن لليهود مفاسد كثيرة منها ما كان يخصهم، مثل عبادة العجل الذهبى الذى صنعه لهم السامري، ولا يزالون حتى الآن يعبدون المال والربا ويحتكرون صناعة الذهب وتجارتها، وعدم الانصياع للوصايا العشر التى كلف الله بها موسى عليه السلام ليعملوا بها، إلا أنهم سابّوا الله فقالوا: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ» وعصوا ربهم، ومنها ما تعدى منهم إلى غيرهم كاضطهادهم للمسحيين لأن اليهود كفروا برسالة عيسى عليه السلام، وطعنوا في مولده، وأنكروا معجزاته، وتآمروا على قتله وصلبه، إلا أن الله رفعه وألقى شبهه على غيره- كما قرر ذلك القرآن الكريم- واستمر اليهود في الكيد لأتباعه وتعقبهم والتآمر عليهم. وحفظ التاريخ عدداً من تلك المؤامرات والمكايد، من أشهرها قصة أصحاب الأخدود التي قصّها الله علينا في القرآن، واستمر فسادهم هذا حتى بعثة النبى فعادوه وأتباعه وتآمروا على قتله أكثر من مرة وألّبوا عليه الأحزاب وخانوا عهده، ومكروا به (كيهود بنى قينقاع وبنى النضير وخيبر) وتم إجلاؤهم خارج المدينة المنورة إلى أرض الشام، فعاثوا فيها الفساد، وهذا من وجهة نظرى كان بداية الإفساد الأول فى الأرض لأن فسادهم هذا تعدى إلى غيرهم بالقتل والتشريد ومنع الحقوق للأخرين، وكان اليهود إلى وقت قريب يقولون: «يجب على اليهود السعي الدائم لغش المسيحيين» لأن العلاقة بين اليهود والمسيحيين حتى منتصف القرن السادس عشر الميلادى علاقة عداء وصراع وانتقام متبادل.

الإفساد الثاني

• متى بدأ الإفساد الثاني الذي ما زلنا نعيش في تفاصيله حتى الآن؟

•• بدأ الإفساد الثانى لهم فى الأرض منذ أن سارع وزير الخارجية البريطاني أرثر بلفور في 2 نوفمبر عام 1917 إلى كتابة رسالة إلى المصرفي البريطاني وأحد زعماء اليهود في بريطانيا البارون روتشيلد، ليخبر زعماء الحركة الصهيونية في المملكة المتحدة وايرلندا ودول العالم بموقف الحكومة البريطانية من مساعي الحركة، ثم صدور قرار منظمة الأمم المتحدة 181 فى 2 نوفمبر 1947، والرامى لتقسيم فلسطين إلى دولتين (فلسطينية ويهودية) وما تبع ذلك من حروب وأزمات في الشرق الأوسط، وقيام وطن للصهاينة فى فلسطين منذ 1948 على أرض دولة كان لها سيادة وريادة وتمثيل دبلوماسى ومطارات وسفارات، ورغم الميثاق الدولي- الذى صاغته عصبة الأمم آنذاك- بعد جرائم الحرب العالمية الأولى- بحق الشعوب فى الحرية والكرامة الإنسانية، والتعايش السلمى لدول الجوار، وبين دول العالم، إلا أن هذا الميثاق وطأته وداست عليه أقدام الصهاينة فى فلسطين، وثبت أقدامهم الأمريكان والإتحاد الأوروبى، وداسوا القوانين الدولية الصادرة من مجلس الأمن والأمم المتحدة حتى الآن.

الحكمة الإلهية

• ما هي الحكمة الإلهية البالغة من الأحداث الدموية الحالية؟

•• الله لم ولن يترك الظلم والطغيان يستشرى ويتغول فأذن بالقتال لكل شعب مقهور مظلوم تغتصب أرضه قسرا، ويشرد، ووعده بالنصر لأنه هو القوى والعزيز فقال سبحانه: (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ. الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ».

هؤلاء الظلمة الطغاة أجبروا وقهروا شعب فلسطين على الخروج من ديارهم ووطنهم لأنهم يدافعون عن قضية إيمانهم بالله وبما جاء به رسول الله، وحماية المسجد الأقصى أولى القبلتين وثانى الحرمين، ومسرى رسول الله، ودعوة الأنبياء لأقوامهم (ابراهيم واسحاق ويعقوب وداود وسليمان وزكريا ويحيى وعيسى بن مريم)، إن هؤلاء اليهود المخالفين لنصوص التوراة قساة القلوب، وهذا دأبهم ودأب أجدادهم، وبين الله أن نكران الحق هو ما تضمره نفوس هؤلاء المجرمين رغم أنهم يعرفونه كما يعرفون أبناءهم، قال تعالى: (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) وقال: (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ...».

إن هذه الآيات لشهادة حق وصدق على أن القرآن وحى من العليم الخبير، وتدل على صدق الرسول وأنه لا ينطق عن الهوى، فالصهاينة المتغطرسين يمارسون عداوتهم ليل نهار للذين آمنوا، ومعهم المشركون من الصهيونية العالمية والعلمانية الذين لا يريدون عبادة الله، بل عبادة المادة وأهوائهم، فهم شر الدواب على الأرض، فهم لا يؤمنون بالله، حتى بما فى أيديهم من نصوص التوراة والوصايا التى نزلت على موسى عليه السلام وبلغهم بها: كما جاء فى الوصايا العشر ومنها: (لاَ تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلهِكَ بَاطِلًا، لأَنَّ الرَّبَّ لاَ يُبْرِئُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا، لاَ تَقْتُلْ، لاَ تَزْنِ، لاَ تَسْرِقْ، لاَ تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةَ زُورٍ، لاَ تَشْتَهِ بَيْتَ قَرِيبِكَ، لاَ تَشْتَهِ امْرَأَةَ قَرِيبِكَ، وَلاَ عَبْدَهُ، وَلاَ أَمَتَهُ، وَلاَ ثَوْرَهُ، وَلاَ حِمَارَهُ، وَلاَ شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيبِكَ» (سفر الخروج.17-2 :20

المنصفون الأحرار

•لكن ليس كل اليهود مؤيدين لإسرائيل؟

••لابد أن نفرق بين اليهود الذين يدينون بالتوراة وخرجوا بمظاهرات ضد الصهاينة فى أمريكا وغيرها من دول العالم، ويطالبون بزوال اسرائيل لأنهم يؤمنون بنصوص التوراة ويعترفون بأن الصهاينة ليسوا يهود على الحقيقة لأنهم يسرقون ويقتلون ويغتصبون وهذا مخالف لعبادة الله كما نصت التوراة غير المحرفة، لأن حصار غزة وما فيه من قتل وتخريب وتشريد وتهجير ومنع الغذاء والدواء وقطع المياه والكهرباء والاتصالات هو حصار للإنسانية، ووقوده العالم العنصرى (أمريكا والناتو) وهدفه قيام دولة الصهاينة من النيل إلى الفرات، وسيطرة القطب الأوحد، (أمريكا) على شعوب العالم. الحصار سمة أهل الكفر والطغيان على مر التاريخ كما حدث فى حصار شِعب أبى طالب حينما أجمع المشركون على مقاطعة بني هاشم وبني المطلب اقتصاديًا واجتماعيًا، وكتبوا في ذلك كتابًا فيه: أن لا يناكحوهم ولا يتزوجون منهم، وأن لا يبايعوهم، ولا يبيعون لهم ولا يشترون منهم، وأن لا يجالسوهم، ولا يخالطوهم، ولا يدخلوا بيوتهم، ولا يكلموهم، وأن لا يقبلوا من بني هاشم وبني المطلب صلحًا أبدًا، ولا تأخذهم بهم رأفة حتى يُسْلموا الرسول لهم للقتل. وعلقت الصحيفة في جوف الكعبة) إلا أن الله خذلهم وفك الحصار عن المسلمين وغيرهم، ثم انتصر المسلمون بعد هجرتهم إلى المدينة، وانتشر الإسلام فى العالم، وما حدث من حصار التتار للشام والعراق إلا أن الله هزمهم شر هزيمة على يد المرابطين فى سبيل الله تعالى على أرض مصر قاهرة الغزاة، فيا أهل غزة بشراكم قول الله: (وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ. إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ».

جُبن اليهود

• تتجلى آيات الله وصدق كتابه في جبن اليهود، أليس كذلك؟

•• اليهود المخالفين للتوراة ومنهم الصهاينة، يخافون الحرب البرية، ولا يقاتلون إلا فى قرى محصنة أو من وراء جدر قال تعالى: (لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ». هذه طريقتهم فى الحرب لأنهم أحرص الناس على الحياة فقال تعالى: (وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ» فهم يخافون الموت، ولذلك يخافون من الحرب وجها لوجه لأنهم جبناء فيتحصنون داخل القلاع والحصون (الجدار العازل والقبة الحديدية، واستخدام الطيارات والدروع والدبابات كدأب أجدادهم من يهود خيبر وبنى النضير وبنى قينقاع.

الاجتهاد في الإعداد

• المسلمون لم ينتصروا بالعدد والعتاد وإنما بقوة الإيمان أولا، هل ترى هذه المشاهد في مأساة فلسطين وخاصة غزة؟

••أرى أن الله يجمعهم بعددهم وعتادهم لتكون هزيمتهم ونهايتهم، والسؤال: هل يستحق بضعة آلاف مقاتل من حماس كل هذا المشهد؟ الحقيقة لا! لأن المحتل الغاصب يُعَرِّفُ نفسه بأنه الجيش الذى لا يقهر، وأنه ثانى أو رابع أقوى جيش فى العالم، وعنده من الأسلحة الحديثة ما ليس عند غيره من دول الجوار فهو يملك السلاح النووى، لكن هذا التجمع يأتى بإرادة الله، كما أراد سبحانه وتعالى لكفار قريش أن يتجمعوا، وكان مصيرهم القتل والخذلان فى موقعة بدر والتى سماها رب العزة بيوم الفرقان.

إنى أرى أن الثبات على الحق والمضى قدما لتحقيق النصر من بشائر النصر التى لاحت فى الأفق كما لاحت من قبل لرسول الله ولأهل بدر، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» وقاتل فى يوم بدر 313 مقاتل معهم فرسان، مقابل ما يزيد عن الألف من كفار قريش ومعهم 70 فارسا، ولولا هذه الفئة القليلة الصابرة الثابتة على الحق ما قامت للإسلام قائمة كما ظنها أبو جهل بظنه الفاسد.

وفى طوفان الأقصى بضعة آلاف من مقاتلى حماس فى مقابل 100000 جندى فى الجيش النظامى، و280000 من الجيش الإحتياطى، 3000 من جنود المارينز(البحرية الأمريكية)، 2000 من فرقة دلتا الأمريكية المدربة على تفجير الجبال والأنفاق، وتسليح المستوطنين فى جميع المستوطنات، ومع ذلك نجد نبرة رجال حماس فيها الجرأة والثبات والصدق، إنها والله لمن بشائر النصر، فالنصر والفلاح بإذن الله تعالى حليفكم وعلى الله فليتوكل المؤمنون.

خسائر العدو

• ترون أنه رغم التدمير والإبادة فإن خسائر العدو الصهيونى كثيرة، فما هي؟

••منها خسائر مادية كقتل المئات من ضباطهم وجنودهم وتدمير معداتهم، وأسر المئات منهم ومن المدنيين، وهجرة المستوطنين (أكثر من نصف مليون من المستوطنين هجروا إلى خارج البلاد (سبحان الله) أرادوا هجرة أهل غزة فهاجر الصهاينة، ومنها خسائر معنوية كاحتقار العالم لهذا العدو الغاشم، وسقوطه من شرفة الإنسانية، إلى حضيض الهمجية والبربرية اللاأخلاقية، حتى من نظر شعبه الذى يظن أنه يدافع عنه، وكشف سوءاته بالتضليل والكذب والبهتان وكل من على شاكلته مثل بايدن وماكرون وسوناك، وفشل مشروع التطبيع والتهجير، ولن تقام للصهاينة دولة ولا يكون لهم بعد ذلك صولة، وإنها النهاية لزوال دولتهم باعتراف مفكريهم وساستهم السابقين، وباعتراف نتنياهو نفسه أنه كان يريد أن تستمر دولة الصهاينة لمائة عام لكن هيهات هيهات.











آمال الأغا رئيس اتحاد المرأة الفلسطينية بالقاهرة فى حوار لـ «عقيدتى»

صراعنا مع الصهاينة.. وجود لا حدود

حلقات سرد القرآن بالأقصى ترعب الصهاينة .. وأبناؤنا يحصدون المراكز الأولى بالمسابقات الدولية

انتقدت آمال الأغا رئيس اتحاد المرأة الفلسطينية بالقاهرة الضمير العالمى الذى يشاهد مجازر غزة ولا يحرك له ساكنا .. مؤكدة أن هذا القتل والدمار يعكس مدى الحقد والانتقام الصهيوني من الفلسطينيين .

وشددت الأغا على أن القتل لأرواح الفلسطينين والاعتقالات المستمرة لم يكسر هذا الشعب الفلسطيني الذي ظل صادما – ولا يزال - فلم يترك بلاده للمحتل .. لافتة إلى أن الحروب كلها طاردة إلا فى فلسطين فهى جاذبة .

وأشادت الأغا – خلال حوارها لـ « عقيدتي « بصبر وصمود المرأة الفلسطينية التى تقدم كل يوم شهيدا من أسرتها ، معتبرة اياها « خنساء اليوم « .. مؤكدة أن المرأة الفلسطينية لا تكسر ولا تهزم طالما أن حلمها لم يتحقق بعد .

ولفتت رئيس اتحاد المرأة الفلسطينية بالقاهرة الى أن حلقات سرد القرآن الكريم بالمسجد الأقصى من أكثر الأشياء التى تزعج وتخيف العدو الصهيونى .

وأشارت إلى أن مشروع « الديانة الإبراهيمية « الذين حاولوا ترويجه مؤخرا من ضمن المشاريع الصهيونية للسيطرة على العرب والمسلمين ، مشيرة إلى أن ذلك هو أسلوبهم بعد أن فشلوا في الوصول إلينا وكان لابد لهم أن يبحثوا عن مشروع نقبله ، لكننا لن نقبل بأى مشروع يقدمه المحتل فأى محتل مهما طال احتلاله لابد أن يرحل فى النهاية وهذا ما يخبرنا به التاريخ سواء القديم أو الحديث . . وفيما يلي نص الحوار :

حوار : جمال سالم - مروة غانم

تصوير: عبدالهادى جمال



• في البداية .. وقبل التطرق الى الأحداث الدامية فى غزة .. سألناها عن اتحاد المرأة الفلسطينية من حيث نشأته والمهام التى يقوم بها ؟

•• فقاالت : فى حقيقة الأمر أن الإتحاد نشأ على يد الرائدة سميرة أبو غزالة وهى من الذين تم ابعادهم من بيروت بعد حلف بغداد واستقبلها الرئيس جمال عبد الناصر بمصر , وبالصدفة التقت بثلاث أخوات فلسطينيات لم تكن تعرفهم من قبل فاقترحوا تأسيس منظمة تجمعهم يستطيعون من خلالها مساعدة الاسر الفلسطينية التى تعيش فى مصر وتم تشكيل مجلس الادارة وتكوين الاتحاد وتم عمل أول بزار للاتحاد و تحويله ريعه لفتح بيت للطالبات الفلسطينيات اللاتى يدرسن بالجامعات المصرية ،كما تم عمل مشروع تطريز فلسطيني يمول الاتحاد ويحافظ على الهوية الفلسطينية فى نفس الوقت ويجعل القضية الفلسطينية موجودة دائما فى ذهن وقلب أفراد العائلة ثم جاءت أحداث 1967 فمنعت الطالبات الفلسطينيات اللاتي يتعلمن في مصر من السفر وقامت بحبسهن ،فتم عمل صندوق لهؤلاء الطالبات لمساعدتهن حتى سمحت اسرائيل بدخول الطالبات عن طريق الصليب الاحمر فهذا الاتحاد يعكس معاناة ونضال المرأة الفلسطينية منذ عام 1948 .

مفتاح القدس

• تتصف الفلسطينية بعدة صفات منها أنها مفتاح القدس كيف ذلك ؟

•• المرأة هى عمود البيت وعمود المجتمع فهى التى تربى الأسرة ، وهى التى تعلم أبناءها الكفاح ضد المحتل وتزيد وعى أبناءها بالقضية الفلسطينية ، فهى دائما ما تحكى عن القضية وتزيد من ارتباط أبناءها بالأقصى وبوطنهم .

• لقد جذبت المرأة الفلسطينية أنظار العالم كله إليها فى صمودها وصبرها وقوتها .. فمن أين جاءت بكل هذه القوة ؟

•• هذه القوة تستمدها الفلسطينية من الله عزوجل فقد وعدنا جل فى علاه ولن يتخلى عنا، ففراق الابن لا يمكن احتماله و ما يصبرنا على استشهاد أبناءنا أن فراق الابن لأجل الوطن وبقاءه ودفاعا عن الاقصى ثالث الحرمين ومسرى النبى صل الله عليه وسلم , فنحن مرابطون كما وصفنا النبى صلى الله عليه وسلم ، فاذا كان الوطن محتل ومستباح من قبل الصهاينة فأقل ما نقدمه هو أرواحنا وأرواح أبنائنا ، فنحن 21 مليون نسمة, ستة ملايين داخل الوطن وستة خارجه هؤلاء الذين أخرجوا من وطنهم يحلمون بيوم العودة حتى لو حياتهم مستقرة خارج أوطانهم ويعيشون منعمين فدائما يراودهم حلم العودة لحيفا ويافا وعكا ليس فقط على رام الله والخليل وأهالينا داخل الأراضى المحتلة صامدين وصابرين رغم القتل والدمار الذى يتكبدونه على أيدى قوات الاحتلال ومن يساعدهم .. فالأم هى التى تقوى عزيمة أبناءها واصرارهم على تحرير القدس وتحرير الأرض من المحتل وطرده خارج وطننا .

الخنساء الفلسطينية

• هناك من يشبه المرأة الفلسطينية بالخنساء التى ودعت أبنائها شهداء لكنها لم تبك بل نراها سعيدة وتعلن عزمها تقديم باقى أبناءها شهداء وفداء للأقصى .. فما تعليقك ؟

•• هذه حقيقة فهى تشبه الخنساء فى صبرها وجلدها وتحملها فراق أبناءها فى سبيل تحرير الوطن ،فإيمان وعقيدة المرأة الفلسطينية ويقينها فى الله عزوجل أقوى مما يخيل وهذه نعمة كبيرة من الله سبحانه وتعالى أنعم بها علينا ،فكلما فقدت المرأة الفلسطينية عزيز عليها زاد صبرها وجلدها وصمودها كما أن الظروف غير الانسانية التى تعيشها الفلسطينية تحت وطأة الاحتلال تجعلها مبدعة ومبتكرة ،فغزة اليوم لا يوجد بها مياه ،وقد رأينا المرأة تأتى بمياه البحر وتقوم بتقطيرها ثم تعيد استخدام هذه المياه ولا تتخلص عنها , فالفلسطينية لا تكسر ولا تهزم ولا تمل طالما أن حلمها لم يتحقق بعد كما أنها فدائية ليس بالسلاح فقط انما بعلمها وصبرها وجلدها وغرسها للقضية فى نفوس أبناءها .

• هل المرأة الفلسطينية تربى أبناءها أن صراعهم مع اليهود صراع وجود لا حدود ؟

•• بالطبع نحن نغرس فى أبنائنا أن الصراع مع اليهود قضية وجود لا حدود لها ،من النهر الى البحر وأنا فلسطينية من يافا ولن أرجع إلا على يافا ،فالضفة الغربية لها أهلها الذين سيعودون اليها وكلنا متمسكون ببيوتنا وبوطننا مهما طال اغتصاب اليهود فسوف نسترده ونطردهم من بلادنا وهذا هوسلاحنا ،نحن نتمسك بكل الاسلحة المتاحة بالفن والتطريز وبكل الطرق .

شباب مرابط

• الآن يقدم الشباب الفلسطينى كنماذج لما يجب أن يكون عليه الشاب العربى المسلم ، وهذا أكبر نصر للمرأة الفلسطينية ..فهل تتفقين مع هذا الرأى ؟

•• بالطبع أتفق معه بكل جوارحى فهذا الشاب المرابط والمتميز والمبدع نجح وتفوق وتميز رغم الظروف التى يعيشها وهو نتاج تربية حقيقية سوية , فلدينا سنويا آلاف من الشباب الذى يتخرج فى الجامعة ولا يجد عملا بسبب الحصار والحرب التى تحدث كل ثلاث سنوات ،ورغم ذلك تجد أبناءنا مبدعين ويحصدون المراكز الأولى فى المسابقات الدولية لأن وراءهم بيت وأسرة وأم فدائية تحفزهم ،نحن شعب نحب الحياة طالما وجدت .

• التعليم فى غزة يعد من أجود وأفضل أنواع التعليم على مستوى العالم العربى رغم التحديات التي يواجهها ،فكيف ذلك ؟

•• هذه حقيقة فرغم الظروف التي يعيشها أهل قطاع غزة إلا أنهم يعلمون أبناءهم بشكل جيد ،فلا يوجد ولد فى فلسطين الا وله شهيد أو أسير أو جريح وبالتالى تجده ينضج من كل النواحى ولديه تحدى أن يكون شيئا متميزا فشبابنا لديهم قوة غير عادية لأن لديهم وطن محتل يريدون تحريره من أيدى اليهود ،وهذا ما يجعل اليهود ينتقمون من أهل غزة بهذا الشكل الوحشى فهم يريدون إبادتهم والقضاء عليهم خوفا منهم ،لكن لن يتحقق مرادهم وسينصرنا الله عليهم عاجلا أم آجلا .

• كيف ترين حالة القتل الوحشى من قوات الاحتلال للأطفال والنساء والشيوخ فى قطاع غزة ؟

•• حقيقة هذه وحشية ودموية وانتقام وحقد دفين داخل رابع أقوى جيش فى العالم فهو ينتقم من أهل غزة بشكل وحشى فهذه ليست حرب متكافئة لكن لن يمكنهم الله منا , فمن يقصف مستشفى يحتاج إلى مقاومة فهو ينتقم من أهل غزة العزل فقد وصل عدد شهدائنا أكثر من 21 ألف شهيد نصف هذا العدد من النساء والأطفال .

حرب دينية

• هل ترين أن هذه الحرب دينية فى ظل ترديد نتنياهو لبعض أيات التوراة ؟

•• نتنياهو أو اليمين المتطرف أحرار فيما يقولون ويدعون ، فبعد ما عملوا قانون القومية يحتاجون اسرائيل خالصة من المسيحية والمسلمين فهم يحلمون اسرائيل يهودية خالصة كما أنهم يحلمون بدولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات لذا يحتاج أن يتخلص من الشعب الفلسطينى فقد حاول مع المعتقلين الفلسطينيين فى السجون والذين يبلغ عددهم حوالى ستة آلاف معتقل فقد عرض عليهم الافراج عنهم والهجرة لدول أوربية بشرط أن يكتبوا اقرار على أنفسهم أنهم لن يعودوا ثانية إلى فلسطين وفرض الحصار على الشعب الفلسطينى ليس فى غزة فقط إنما فى الضفة أيضا فهذا الحصار أدى الى هجرة شبابنا هجرة غير شرعية وغرقهم فى البحر بحثا عن رزقهم هذا بجانب الحروب المستمرة على القطاع والقدس والضفة والقتل الرهيب لأرواح الفلسطينين كل هذا والاعتقالات المستمرة لأبنائنا فكل هذا لم يكسر الشعب الفلسطيني ولم يضطره للهجرة وترك بلاده للمحتل ,فالعالقون فى مصر وكل دول العالم ينتظرون يوم رجوعهم لبلادهم رغم كل ما يحدث لغزة الآن من تدمير وقتل وهدم ,فالحروب كلها طاردة إلا فى فلسطين فهى جاذبة , فاسرائيل قامت على كذبة كبيرة وهى أرض الميعاد وحائط البراق لكنها لن تستمر فلدينا شجرة الزيتون الرومانية من الاف السنين عمرها أكبر من عمر اسرائيل .

• منذ حدث السابع من أكتوبر والعالم الغربى كله انتقل لمنطقة الشرق الأوسط لحماية اسرائيل .. كيف ترين ذلك ؟

•• هذا صحيح ..فأمريكا وكل القوى الاستعمارية ترسل يوميا أسلحة وذخائر وسفن حربية وصواريخ لا عدد لها كى تحارب اسرائيل مجموعة فصائل لا يوجد لديها ما لدى اسرائيل من الأسلحة والذخائر .. كل هذا للسيطرة على العالم العربى ونهب ثرواته ،فالغاز الذى اكتشف فى ساحل غزة يريدون السيطرة عليه وكذلك مشروع ربط الهند بأوربا فى قناة موازية لقناة السويس هذه القناة تمر بشمال غزة لذا يريدون السيطرة على هذه المنطقة كى يؤمنوا هذه القناة ويضربوا بها قناة السويس ،فاسرائيل ووراءها أمريكا وكل القوى الاستعمارية مخططها اقتصاد وسياسة على حساب استغلال الثروات العربية والشعب العربى نفسه .

• كيف تنظرين للدعوات التى تصدر من الحين والآخر بضرورة قبول اسرائيل فى المنطقة العربية ؟

•• اسرائيل دولة محتلة والمحتل يقاوم بكل الطرق ولن نقبله يوما , فهناك فرق كبير بين اليهودى والصهيونى , فاليهود يعيشون بيننا منذ مئات السنين ،وفى مصر يوجد حارة اليهود ،وفى فلسطين يوجد حي اليهود فى القدس ،وفى المغرب يوجد أيضا حى اليهود , فهؤلاء يهود عاديين وليسوا صهاينة كانوا يعيشون بيننا ويتعايشون معنا ،لكن هؤلاء الصهاينة مغتصبون للارض والعرض ومحتلون ولن نقبلهم ما حيينا .

• اليهود المتدينون قاموا بوقفات احتجاجية فى كثير من الدول الاوربية ، حيث أعلنوا رفضهم لأفعال اسرائيل الدموية وأعلنوا أيضا تبرأهم مما تقوم به فى الاراضى الفلسطينية .. ما تفسيرك لذلك ؟

•• اليهودى الحقيقى يقبل العيش مع المسلمين والمسيحين ويرفض كل اجرام ووحشية اسرائيل ،لكن المصلحة تجمع هؤلاء من أجل مصلحة اسرائيل وبقاءها ،فقد أعلنت اسرائيل ذلك صراحة وجاء على لسان قادتها أن لديها التكنولوجيا والعرب لديهم العمالة العربية الرخيصة .

• البعض ينتقد المقاومة فيما قامت به يوم السابع من أكتوبر خاصة بعد رد فعل اسرائيل الوحشى مع أهل غزة ..فهل تتفقين مع من ينتقد المقاومة الفلسطينية ؟

•• نحن مع المقاومة وندعمها ونساندها ونقف خلفها ، فمن يعيش الصراع داخل الأراضى المحتلة يختلف تماما عمن يشاهده على الشاشات , فنحن نعانى من الاحتلال منذ عام 1948 ولا يوجد لدينا حالة سلام ،انما لدينا انتظار وترقب والقيادة الفلسطينية قبلت بمبادرة السلام ،لكن اسرائيل تملصت منها للتحقيق مشروعها الصهيونى فنحن غير مستقرين فقد خضنا حرب 2008 و2014 و2017 كل هذه الحروب بسبب أفعال ومجازر اسرائيل مع أهل فلسطين والمقاومة ضد الاحتلال وضد الظلم وضد السيطرة ولا توجد دولة تحرر بدون مقابل .

• إلى أى مدى ترين الاعلام الغربى يخدم اسرائيل ويبرر مذابحها بفلسطين أنها تدافع عن نفسها؟

•• هذا هو حال الغرب والاعلام الغربى طول الوقت لكن للأسف نحن مقصرون فى حق قضيتنا ومتخاذلون فى الدفاع عنها وكشف جرائم المحتل بحقنا فهذا قلة حيلة منا .. لابد أن نكشف عن التطرف اليهودى والاجرام فيوم ما حرقوا بيت العائلة الفلسطينية فى نابلس أمام العالم كله ماذا حدث بعد ذلك للأسف تم الافراج عن الجندى الإسرائيلى الذى قام بهذه المحرقة والطفل الذى تم طعنه 26 طعنة.. ماذا حدث لقاتله ؟ للأسف لاشيء !! .

سرد القرآن

· حلقات سرد القرآن الكريم بالمسجد الأقصى تعد من أكثر الأشياء التى تخيف وتزعج العدو الصهيونى .. ما هو السبب برأيك ؟

- هذه حقيقة فهم يكادوا يموتون غيظا عندما يرون أبناءنا وأطفالنا الصغار يرددون آيات القرآن الكريم ،فلدينا أولاد عمرهم ست وثمانى سنوات يحفظون القرآن كاملا كما كان لدينا مسابقة فى حفظ القرآن قبل الاحداث الجارية رغم الجو الذى يعيشونه ورغم محاولات اسرائيل تغريب أبناءنا وإبعادهم عن دينهم وبثها المستمر لكل ما يدمر الأخلاق ، إلا أن شبابنا بفضل الله ماسك على دينه ومتمسك بحفظ كتاب الله لانه النجاة لنا وهذا ما يخيف العدو ويزلزل كيانه

مخططات التهويد

• كيف ترين مخططات اسرائيل بشأن المسجد الأقصى والمخاطر التى تواجهه ؟

•• الكل يعلم هذه المخططات ونعلم جيدا أن الخطوة القادمة هى هدم المسجد الأقصى نفسه ،فالكل يعلم أن هناك مدينة تم بناؤها تحت المسجد الأقصى وتحاول اسرائيل بكل الطرق اثبات يهودية هذه المدينة بأدلة مزورة لكنها لم تنجح ..فكلنا يعلم أن الخطوة القادمة هدم المسجد وبناء الهيكل فكيف يستعد العرب والمسلمون لهذه الخطوة ؟فهل ينتظر العرب لحين هدم المسجد وتحقيق المخطط الاسرائيلى فنحن نحارب حتى لا يوجد يهودى داخل المسجد .

• مشروع حلم اقامة دولتين كيف يتحقق فى ظل الأوضاع الحالية ؟

•• هذا هو الغريب والأمر المثير للدهشة فكيف لا يستطيع العالم كله ايقاف الحرب وتدمير اسرائيل لقطاع غزة والابادة الجماعية لأهلها وفى نفس الوقت يتحدثون عن دولة فلسطينية بعد الحرب ،فهذه مؤامرة ضد الشعب الفلسطيني وبقدر صمودنا ومقاومتنا للاحتلال لن يتحقق مخططهم فهم يهدمون بيوتنا فى الضفة الغربية ويريدون منا دفع رسوم الهدم فهل هذا يعقل فهذا غير محتمل لأى إنسان ،لكن الفلسطيني صامد ومقاوم وقال سأجلس فوق الأنقاض .

موقف الضمير العالمى الذى يشاهد مجازر غزة .. مخزي

صبر وصمود المرأة الفلسطينية يجعلها « خنساء اليوم »







تحت شعار "اخلاقى عنوانى"

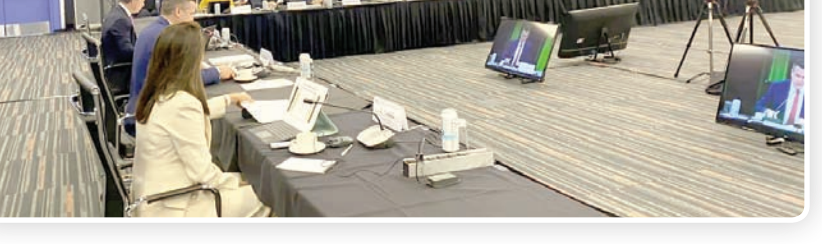
انطلاق المشروع القومى لبث روح الولاء والانتماء وتنمية الوازع الدينى والأخلاقى لطلبة المدارس

اطلقت وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لتنمية النشء- الإدارة العامة للتنشئة المدرسية، فعاليات المشروع القومى لبث روح الولاء والانتماء وتنمية الوازع الدينى والأخلاقى لدى النشء من طلبة وطالبات المدارس، تحت شعار "اخلاقى عنوانى" ، والذى يتم تنفيذه برعاية رئاسة مجلس الوزراء، وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى والمعاهد الأزهرية، وذلك لـــ 2100 طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية ، متضمنة ذوى الهمم والوافدين. ويشارك فى الفعاليات محافظات (الإسكندرية، السويس، قنا، دمياط، المنيا ، الشرقية) بواقع 350 مشارك من كل محافظة، حيث يتم التنفيذ خلال شهر نوفمبر الجارى وحتى شهر يونيو المقبل . يهدف المشروع إلى رفع قيم الولاء والإنتماء وترسيخ مفهوم المواطنة وتنمية الوازع الدينى والأخلاقى وتصويب سلوكيات النشء، بالإضافة إلى تعزيز الدور الإيجابى لشبكات التواصل الاجتماعي، والتصدى للظواهر السلبية المنتشرة بين النشء ، والعمل على نشر مفهوم الثقافة الرياضية ونبذ العنف والتعصب ، وذلك حرصاً على تماسك المجتمع والحفاظ على الهوية المصرية.

ويتضمن المشروع تنفيذ ورش عمل وندوات تثقيفية تشمل محاور الإرشاد الدينى والأخلاقى ، المواطنة ، تعديل السلوك ، الأنشطة الرياضية والترويحية من خلال التعاون مع الرياضة للجميع .

على هامش مشاركته فى اجتماعات "الوادا"

وزير الشباب والرياضة يلتقى رئيس الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات



حرص الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة على مقابلة ويتولد بانكا رئيس الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات "الوادا"، وأعضاء المكتب التنفيذي، وحضور المجلس، ومناقشة جدول الأعمال الوكالة خلال الفترة المقبلة، والموضوعات ذات الشأن

من جانبه اكد الدكتور أشرف صبحى على توثيق أوجه التعاون والتنسيق المشترك بين الدولة المصرية وبين المؤسسات الدولية المعنية بمكافحة المنشطات متمثلة فى المكتب الإقليمي، والوكالة الدولية لمكافحة المنشطات فى مختلف مجالات التعاون وخاصة فى شأن نشر ودعم ثقافة نبذ ومكافحة المنشطات والتوعية بمخاطرها على جميع الأفراد وخاصة فى أوساط الرياضيين

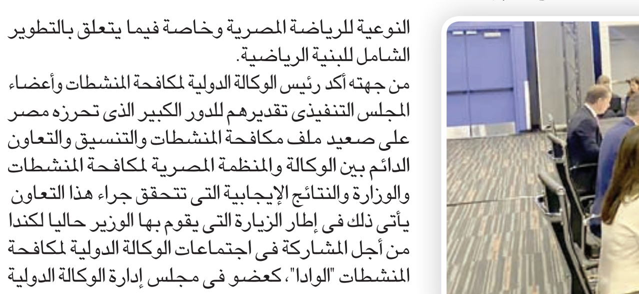
شدد وزير الشباب والرياضة على تضافر الجهود بين الوزارة و المنظمة المصرية لمكافحة المنشطات، مشيرًا إلى دعم الحكومة المصرية وكافة الجهات المعنية بشكل كامل للمنظمة المصرية لمكافحة المنشطات "النادو"، من أجل تحقيق أهدافه المنشودة وتعظيم مكانة المنظمة وتفعيل دورها على كافة المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

أشار الوزير إلى أن المنظومة الرياضية المصرية خلال الآونة الأخيرة جاءت بفضل دعم الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية وحرص سيادته على أحداث تلك النقلة النوعية للرياضة المصرية وخاصة فيما يتعلق بالتطوير الشامل للبنية الرياضية.

من جهته أكد رئيس الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات وأعضاء المجلس التنفيذى تقديرهم للدور الكبير الذى تحرزه مصر على صعيد ملف مكافحة المنشطات والتنسيق والتعاون الدائم بين الوكالة والمنظمة المصرية لمكافحة المنشطات والوزارة والنتائج الإيجابية التى تتحقق جراء هذا التعاون يأتى ذلك فى إطار الزيارة التى يقوم بها الوزير حاليا لكندا من أجل المشاركة فى اجتماعات الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات "الوادا"، كعضو فى مجلس إدارة الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات.

كان وزير الشباب والرياضة عقب وصوله، قام بزيارة السفارة المصرية بكندا، وكان فى استقباله السفير المصرى أحمد حافظ ونائبه رحاب شاور، والتقى نائب رئيس جامعة أوتاوا الكندية.

.. ويجتمع بأعضاء القنصليه المصرية فى مونتريال



التقى الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، بالسيد السفير محمد فخرى القنصل العام فى مونتريال، بحضور السيد أحمد حافظ سفير مصر فى كندا، فى إطار الزيارة التى يقوم بها الوزير حاليا لكندا من أجل المشاركة فى اجتماعات الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات "الوادا"، كعضو فى مجلس إدارة الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات.

تناول اللقاء الحديث عن الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات "الوادا" والدور الذى تلعبه للحفاظ على ممارسة رياضة نظيفة ومتكافئة، وكذا مناقشة آليات تعزيز التعاون المشترك بين مصر وكندا فى العديد من المجالات ومنها الشبابية والرياضية، والعمل على تفعيل الاتفاقيات بين الجانبين على المستوى الشبابى والرياضي.

يذكر أنه تم تجديد الثقة فى الدكتور اشرف صبحى للمرة الثانى وذلك لأول مره، مما يؤكد تقدير المنظمة وثقة الدول الأعضاء فى قيادته ومساهمته الفعالة فى جهود مكافحة المنشطات فى المجال الرياضي.

وتتناول اجتماعات المكتب التنفيذى للوكالة الدولية لمكافحة المنشطات العديد من الملفات الهامة من بينها قياس مؤشرات الأداء الرئيسية وتقييم الإنجازات المحققة على صعيد مكافحة المنشطات فى مختلف دول العالم، كما ستتم مناقشة مجموعة من الموضوعات ذات الصلة بالرياضيين وبعض الاتحادات فى بعض الدول .

وزير الشباب يلتقى برئيس اتحاد شباب المصريين بالخارج

التقى الدكتور اشرف صبحى وزير الشباب والرياضة بالدكتور محمود حسين رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس النواب ورئيس اتحاد شباب المصريين بالخارج ومجموعة من اعضاء مجلس إدارة الاتحاد بمركز التعليم المدنى بالجزيرة.

وتناول اللقاء سبل التعاون بين وزارة الشباب والرياضة والاتحاد .

وتم عقد الاجتماع عقب اشهار الاتحاد من قبل وزارة الشباب والرياضة ، كما يتم التنسيق والتعاون مع وزارة الهجرة فى جميع الفاعيات

و أكد وزير الشباب على حرص الوزارة على التعامل والاهتمام بمختلف الكيانات والمبادرات الشبابية المختلفة ودائما الوزارة داعمة لكل الشباب المصرى المتواجدين بالداخل والخارج.

واضاف صبحى اننا دائما حريصون على اشراك شباب المصريين فى الخارج بالبرامج المتميزة والمنفذة للشباب داخل مصر من خلال وزارة الشباب والرياضة بالاضافة الى مشاركتهم بمؤتمرات الشباب

كما اننا نتعاون مع العديد من الوزارات ومنها على سبيل المثال وزارة التعليم العالى من خلال اتحاد الجامعات كما لدينا العديد من التعاون والأنشطة المنفذة والمختلفة مع وزارة التربية والتعليم من خلال الانشطة الرياضية المتعددة لطلبة المدارس بمختلف الاعمار .

واضاف صبحى نعمل فى وزارة الشباب والرياضة على الدمج بين شبابنا فى الخارج والداخل من خلال تسليط الضوء على النماذج المشرفة من شبابنا فى الخارج كنماذج مشرفة ومثل أعلى للشباب داخل الوطن .

ونوه وزير الشباب الى ضرورة وأهمية المشاركة الفعالة للشباب فى الاستحقاق الرئاسى المقبل.

من جانبه ثمن الدكتور محمود حسين على اللقاء وعلى دعم وزير الشباب والرياضة الدكتور اشرف صبحى للاتحاد ومساندته الغير محدودة لهذا الكيان الشبابى والذى يخدم المصريين فى الخارج مضيفا ان الاتحاد يضم 3 الاف شاب وفتاة المتواجدين فى مختلف دول العالم فى الخليج وأوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية ، مشيدا بما تم تناوله فى الاجتماع من تعاون متبادل بين الوزارة والاتحاد بالاضافة الى تنظيم العديد من الرحلات لهؤلاء الشباب بالتعاون مع وزارة الهجرة .

حضر الاجتماع من جانب وزارة الشباب والرياضة اللواء اسماعيل الفار رئيس قطاع الشباب والدكتور علاء جاب الله مدير عام الاتصال السياسى بوزارة الشباب والرياضة.

بمشاركة موسعة فى 14 محافظة

استئناف فعاليات الأسبوع الثالث من الحملة القومية لـ" تعزيز المشاركة السياسية لشباب مصر فى الإنتخابات الرئاسية القادمة"

تحت شعار " شارك الكلمة كلمتك " ، وبمشاركة موسعة ، استأنفت وزارة الشباب والرياضة ، من خلال الإدارة المركزية للتعليم المدنى ، فعاليات الأسبوع الثالث من الحملة القومية لتعزيز المشاركة السياسية لشباب مصر فى الإنتخابات الرئاسية القادمة ، داخل مراكز الشباب والأندية والجامعات والمعاهد العليا بمحافظات [الدقهلية ، قنا ، كفر الشيخ ، القليوبية ، القاهرة ، المنيا ، البحيرة ، دمياط ، أسيوط ، سوهاج ، الجيزة ، الشرقية ، المنوفية ، السويس] وتقام تحت رعاية الدكتور أشرف صبحى ؛ وزير الشباب والرياضة .

وتضمنت فعاليات الـ 41 لقاء الحديث حول : " مفهوم المشاركة السياسية ومستوياتها وأشكالها ، وانعكاسات المشاركة السياسية على تحقيق الأمن والاستقرار كأحد أهم مقومات التنمية ومتطلباتها ، وأهمية دور الشاب والفتاة فى المشاركة الإيجابية خلال الانتخابات القادمة ، من خلال توعية الأسرة والمجتمع بضرورة المشاركة فى العملية الانتخابية ، ثم التركيز على البعد المعرفى للمشاركة السياسية كقيمة مجتمعية وركيز أساسية لبناء المجتمع واستقراره فى ظل الجمهورية الجديدة " .

وتناولت أيضا الحديث حول : " المشاركة السياسية للشباب ودورها فى التأثير على المشهد السياسى المصرى وأن أساس التنمية ينبع من فكرة المشاركة ، وأكد سيادته على عظمة الدولة المصرية والجمهورية الجديدة فى تمكين الشباب فى كافة مناحى الحياة وتقدير دورهم وتصدرهم المشهد الوطنى بشكل غير مسبوق " .

كما تضمنت الفعاليات كذلك " أهمية تعزيز مفاهيم المشاركة السياسية لدى الشباب ، وزيادة الوعى لدى الشباب بأهمية مشاركتهم فى الحياة السياسية ، وتطوير قدرات الشباب والشابات فى اليات تفعيل المشاركة السياسية ، وتعزيز الوعى لدى الشباب بالقوانين التى تعكس حقوقهم فى المشاركة السياسية ، وتعميق الوعى بأهمية الهوية والتى تعتبر مدخل للمشاركة السياسية الديمقراطية ، كذا تناول معايير الاختيار بين المرشحين ، أشكال المشاركة السياسية ، الانتخابات الرئاسية فى مصر وأهميتها ، الجهات المسئولة عن تنظيم الانتخابات ، الإنتخابات وصورة مصر فى الخارج " .



خلال لقائه مع الطلاب والشباب المصريين بكندا

وزير الشباب: القيادة السياسية تولى الشباب اهتمام غير مسبوق المشاركة السياسية واجب وطنى ونسعى للاستثمار بأبنائنا بالخارج

التقى الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، بالشباب والطلاب المصريين من جامعتى اوتاوا وكارلتون، وعدداً من الشباب المصرى العامل بالسوق الكندية، وبعض من الشباب أعضاء التجمعات المصرية فى كندا، وذلك ضمن زيارته لكندا.

وجه الدكتور أشرف صبحى الشكر لسعادة السفير أحمد حافظ سفير مصر فى كندا، على جهوده الكبيرة وكل طاقم السفارة مع الشباب والطلاب والجالية المصرية فى كندا.

تحدث وزير الشباب والرياضة عن انجازات قطاعى الشباب والرياضة فى ظل الجمهورية الجديدة، واستراتيجية الشباب والتى تهدف إلى تنمية الشباب المصرى حتى 7202، كما تحدث الدكتور أشرف صبحى عن الإمكانيات الضخمة التى تمتلكها وزارة الشباب والرياضة من منشآت شبابية ورياضية تم تشييدها لتستوعب وتستثمر فى الشباب المصرى بكل شرائحة فى مختلف محافظات الجمهورية.

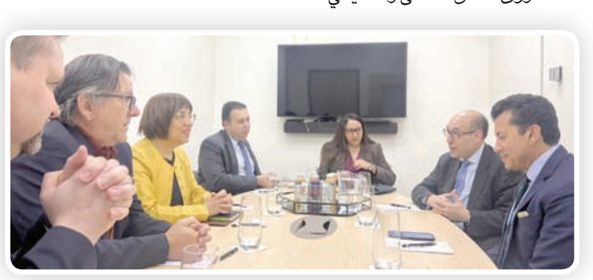
ومن جانبه أعرب السفير أحمد حافظ سفير مصر فى كندا عن سعادته باستقبال وزير الشباب والرياضة، مشيداً بالجهود الكبيرة التى يبذلها فى قطاعى الشباب والرياضة، معرباً عن تطلعه لتشبيك الشباب المصرى بكندا فى كل ما تقدمه الوزارة من برامج وأنشطة.

تحدث الشباب المشارك عن البرامج والأنشطة التى شارك فيها وأسهمت بشكل كبير فى تكوين شخصيته وبناء قدراته، معرباً عن تطلعه فى دمج شباب المصريين بالخارج فى انشطة الوزارة، والاستثمار فى تبادل الخبرات بينهم مما يسهم فى تنمية الوطن.

كما تحدث الطلاب والشباب المصرى فى كندا عن طموحاتهم ورؤيتهم ومقترحاتهم، معربين عن سعادتهم بلقاء وزير الشباب والرياضة.

وشارك فى اللقاء عبر تقنية الاتصال المرئى عدداً من الشباب المصرى من منتسبى وزارة الشباب والرياضة، من الكيانات الشبابية، وشباب يدير شباب، وشباب العلاقات الثنائية، ومتدربى وحدة السياسات، ولجان الشباب بالأندية، وممثلى حملة بشبابها.

حضر اللقاء، اللواء إسماعيل الفار رئيس قطاع الشباب، الدكتور عبد الله الباطش مساعد الوزير للسياسات والتنمية الشبابية ومسئول ملف الكيانات الشبابية، الدكتور مصطفى مجدى معاون الوزير للسياسات والتنمية الشبابية، السفير أحمد حافظ سفير مصر فى كندا، السفير محمد فخرى القنصل العام فى مونتريال، مستشار رحاب شاور نائب السفير المصرى فى كندا، السيد سكرتير أول السفارة معتز منصور، السيد الدكتور أحمد فوزى الملحق الثقافى والتعليمي.





صبحى ناقش ملف التعاون مع جامعة أوتاوا الكندية

التقى الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، نائب جامعة أوتاوا الكندية ؛ لبحث فتح آفاق للتعاون بين الجامعة والوزارة والجامعة البريطانية بالقاهرة من خلال برامج مُبتكرة على المستوى الشباب والرياضى بمصر، بحضور السيد/ أحمد حافظ سفير مصر بكندا. تناول اللقاء بحث التعاون فى أكثر من مجال رياضي، بجانب توفير منح مجانية للشباب المصرى داخل جامعة أوتاوا الكندية، وايضا منح مدفوعة، بجانب بحث التعاون مع العديد من الجامعات المصرية. ويأتى اللقاء الذى تم فى جامعة أوتاوا فى إطار الزيارة التى يقوم بها الوزير حاليا لكندا من أجل المشاركة فى اجتماعات الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات "الوادا"، كعضو فى مجلس إدارة الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات.

يذكر أن وزير الشباب والرياضة عقب وصوله، قام بزيارة السفارة المصرية بكندا، وكان فى استقباله السفير المصرى أحمد حافظ ونائبه رحاب شاور.

آمال وآلام

بقلم: جمال سالم

غزة.. الحياة من الموت!!

رزفت عيونى بالدمع حزنا على ما وصل إليه حال أهلنا فى غزة، وخاصة الأطفال فى الحضانات الذين يصارعون الموت والمعاناة قبل أن يستمتعوا بدقيقة واحدة من الحياة الطبيعية، أما الأطفال الأكبر سنا فيعانون من الرعب والخوف والاستيقاظ من النوم على أصوات المدافع والصواريخ والقنابل وهدم البيوت على رؤسهم ليستشهد من كتب الله له الشهادة، ويتم البحث له قبر بصعوبة بالغة، أو يدفنون فى مقابر جماعية، أو تفشل فرق الإنقاذ فى إخراجه من تحت الركام فيتحلل، هذا كله والعالم يتفرج أو يكتفى بمصمصة الشفاه، فى ظل حياة أفظع من حياة الوحوش فى الغابات

أين الإنسانية والحقوق الانسان التى صدعونا بها ليلا ونهارا حتى أنه عندما يتم قتل حيوان بلا رحمة تتحرك منظمات حقوق الحيوان لتجعلها قضية رأى عام دولي، وعندما يموت عشرات الآلاف من العرب والمسلمين يتم تحميل الضحية السبب، فنجدهم يقولون " حماس بدأت بالعدوان يوم 7 أكتوبر فتسببت فى هذه الحرب غير الآدمية التى يباد فيها البشر والحجر والشجر" وتناسى هؤلاء القتل اليومى الذى كان مستمرا ضد شعبنا الفلسطينى وتدنيس مقدساته بشكل يومى من اليهود الأنجاس الذين يدخلون الأقصى فى حماية الشرطة ويطردون ويهينون المصلين، واقتراح البعض بتقسيم الأقصى بين المسلمين واليهود زمانيا ومكانيا مثلما تم فى الحرم الإبراهيمي، وتعالت أصوات بناة الهيكل نحن جاهزون بالهيكل. اهدموا الأقصى لنضع الهيكل مكانه لينزل المسيح ويحكم العالم ألف سنة سعيدة على دماء وأشلاء المسلمين أطفالا وشيوخا ونساء بلا رحمة، بل إن القتل والتنكيل هنا يكون طاعة وعبادة لله وتنفيذا لأمره الوضع مأساوى وكارثة إنسانية تشهدها مستشفى الشفاء أصبحت ساحة لجرائم الاحتلال على مرئى ومسمع من العالم بعد أن تم اجبار المرضى والمصابين بكسور وعمليات بتر وإصابات شديدة جراء القصف المستمر على المدنيين على ترك أماكن رعايتهم المحدودة فيما لقى المرضى مصرعهم بسبب توقف الخدمات الطبية استوقفنى تصريح عدنان أبوحسنة المستشار الإعلامى لوكالة الأونروا: "شهدت حروبا كثير قبل ذلك فى غزة، لكننى لم أرَ حجم هذه المُأساة، إنها نكبة للفلسطينيين، لم أكن أتوقع أن أرى مئات الآلاف من النازحين الذين تركوا كل شيء، لم أرَ فى حياتى، إزالة أحياء كاملة عن الوجود، رأيت أناسا هم سكان مدينة غزة الأصليون، الذين لم يغادروا غزة منذ آلاف السنين ولكن اليوم أصبحوا لاجئين ونازحين فى مدينة جديدة الناس يعيشون معاناة رهيبة وأصبحت غزة كلها منطقة موت"

فى النهاية هذه ممارسات القاسية قلوبهم الذين قتلوا وعذبوا أنبيائهم، ولا يعيشون إلا فى جو الحروب والفتن وتاريخهم خير شاهد، ولكن لكل ظالم نهاية، والاحتلال إلى زوال

كلمات باقية:

يقول الله تعالى: " وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ"

إبراء الذمة

لا اعرف إن كانت غزة ستقبل منى براءة ذمة قِلة حيلتي، عاري، دمع عيني، وهو أضعف أضعف إيماني! أشهد الله ان حصارك يا غزة، جوعكي، عطشكى عاري!

يا غزة أشعر أن نومى أصبح خيانة، قهوتى فى الصباح خيانة! لهفتى على ابنى خيانة! قلقى على أمى خيانة! طمعى فى رحمة الله بى خيانة! وأنا اجلس القرفصاء هنا خيانة! يا نتنياهو يا أيها النتن أخبرهم عن دبابة الميركافا المدفوع فى تصنيعها ثلاثة ملايين دولار، كيف لمقاوم ان يفجر تلك الدبابة لا تتجاوز الخمسين دولارا ؟! أخبرهم عن عدد قتلاك يوم السابع من اكتوبر، أخبرهم كيف لشباب لا تتجاوز اعمارهم العشرين عاما استطاعوا ان يقضوا على هذه الدولة فى أقل من 6 ساعات! أخبرهم ان كل شئ قد انتهي!

حسين كمال احمد المحامي

لا يزال الأمل باقياً

ما تمرّ به الأمة الإسلامية اليوم من أزمة قاسية فى أرض فلسطين ،يشعرنا بقساوة الأيام، تقتيل للأطفال ،تدمير للبيوت، هدم للمستشفيات ،إبادة للمستضعفين ،سلب الحياة بلا اختيار من عدو متوحّش غاشم لا يراعى حقاً ولا دينا، ولا يعرف معنى لإنسانية، يهدم المساجد والكنائس على السواء، مذابح للمسلمين فى أرض فلسطين، ينامون فيموتون، يستيقظون فيموتون، العالم يشاهد ولا جدوي، القلوب تقطر دماً على بنى الإنسان، الحزن يخيِّم على الجميع من قساوة المشاهد الدامية، والغيظ يملأ النفوس النقية ،لسان حالهم، هل من مؤسسة حقوقية توقف هذا الدمار، وأين الأمم المتحدة التى تنظر للحرية من هذه الإبادة الجماعية، لكن الأزمة إذا عظمت ،فهذا دليل على انفراجها ،فالنصر صبر ساعة، ولاشك أن الفرج قادم بعباد الله يأخذون حقهم المغتصب ،قدسهم المسروق، مسرى نبيّهم المقدّس، لقد ظهر عياناً فيما يحدث، أن الإسلام دين مضطهد من ألد أعداء الإنسانية، كل المنظمات فى العالم تقف موقف المتفرج طالما أن المقتول مسلم، لكن الأمل لازال باقياً ،فصغارنا اليوم قبل كبارنا، يعلمون فلسطين، يعيشون على تحريرها يوماً ما ،وإن طال الظلم، فالأجيال القادمة عقيدتهم صلبة ،ووعد الله سيتحقق، فكونوا عبادا لله مستمسكين بهويتكم، منطلقين بالإيمان، فالأمل لا يزال باقياً طالما نثق فى وعد الله.

د. محمد أشرف
عضو لجنة فتوى الأزهر،
دكتوراه فلسفة الأديان
فى الفكر الغربي

مخطط التهجير!

ما يحدث فى غزة مخطط يهدف الى تهجير أهل غزة لكى يستوطنوا فى سيناء، هربا من التدمير الكامل للأبنية من منازل ومساجد ومستشفيات، وهدمها على كل من فيها، ولكن القيادة الحكيمة تدرك تماما ما تريده إسرائيل، بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية، فى تهجير اهل غزة وتسكينهم فى سيناء! وهذا حلم بعيد المنال! لان اهل غزة الاولى بهم وطنهم، ونحن وراء الرئيس ونؤيده فى كل ما يقول.

احمد شوقى الديسطي
كفر الحطبة، شربين، الدقهلية

كلام من القلب

بقلم: أحمد شعبان



الصدق خلق رفيع

الصدق خلق رفيع، وخصلة راقية اتصف بها أنبياء الله تعالى وخاصة رسول الله صلى الله عليه سلم، ولذلك دعا الله عز وجل من آمنوا به بأن يتصفوا بهذه الخصلة، ويجعلوها تاجا فوق رؤوسهم؛ يفخرون به فى مسيرتهم الحياتية، قال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ».

والصدق من أجمل وأنبل الصفات والأخلاق التى يتحلى بها الإنسان، وخاصة الصدق مع النفس، فالإنسان يجب أن يكون صادقاً مع نفسه وأمام الله قبل أن يكون صادقاً مع زوجته وأبنائه ومع الناس.

ودائماً كنا نسمع ونحن صغار من ضمن النصائح التى كان يُلقيها علينا آباؤنا وأمهاتنا الصدق وعدم الكذب، وعندما كبرنا علمنا أن الإنسان الصادق هو إنسان صالح مُلتزم يراعى الله ويخشاه فى كل تصرفاته وأعماله، إنسان ناجح فى حياته يقدره ويحترمه الآخرون.

وإذا نظرنا لكل المشاكل التى تعترض حياتنا اليومية سواء كانت فى العمل أو البيت أو حتى فى المصالح الحكومية؛ سنجد أن السبب فيها هو عدم الصدق، ولذلك نجد دولا كثيرة نجحت اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً لأنها قائمة على الصدق مع نفسها ومع شعوبها، وفى المقابل نجد دولا أخرى تعانى من الفوضى والفشل وأخفقت فى تحقيق أى نجاح ومكاسب تُذكر لأنها لم تكن صادقة، فإذا أردنا أن نحل كل مشاكلنا فيجب علينا مواجهتها بكل صدق وأمانة حتى يجعل الله لنا فيها مخرجاً وحلاً.

وإذا أردت أن تقيس نجاح أى إنسان فى حياته وفى بيته وفى عمله ستجد الصدق سبباً فى هذا النجاح، فالصدق فى حياتنا له معنى وقيمة كبيرة، فقد كان رسول الله مثالاً وقدوةً فى الصدق والأمانة، وكان يُلقب قبل البعثة بالصادق الأمين، وعن عائشة رضى الله عنها قالت: «ما كان خلق أبغض إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب، ولقد كان الرجل يكذب عنده الكذبة فما يزال فى نفسه حتى يعلم أنه قد أحدث فيها توبة».

والقرآن الكريم أولى الصدق عناية خاصة وقرن بين الصدق وتقوى الله: « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» دلالة على أن المجتمع الصادق هو مجتمع ناجح. والصدق يهدى إلى البر وهو الطريق إلى الجنة لقول رسول الله «عليكم بالصدق فإن الصدق يهدى إلى البر والبر يهدى إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا، وإياكم والكذب فإن الكذب يهدى إلى الفجور والفجور يهدى إلى النار، وما يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا».

ولأهمية الصدق فى حياتنا يجب أن نُربى أطفالنا عليه حتى يكبروا وينشؤوا على هذه الصفة والأخلاق الحميدة، ويتعودوا عليها فى أقوالهم وأفعالهم، وحتى ننجح فى هذه التربية الهامة يجب أن نكون قدوة أمامهم، كما كان رسول الله قدوتنا.

ويجب أن نتحرى الصدق فى كل أفعالنا وأقوالنا، وفى كل كلمة نكتبها أو نقولها خاصة على وسائل التواصل الاجتماعى لأن الكلمة لها مفعول كبير، والله تعالى سوف يحاسبنا على كلمة نقولها.

ashaban1969@yahoo.com

المسئولية المجتمعية للجامعة

إن للجامعة دورًا كبيرًا فى المسؤولية المجتمعية؛ وذلك من خلال خدمة المجتمع الذى تتحدد فى إدارة الموارد البشرية، وكذلك إجراء الدراسات والبحوث العلمية، وأيضا المساهمة فى عمليات التنشئة الاجتماعية، وذلك بالإضافة إلى مهام الجامعة الرئيسة فى تشكيل وصياغة وعى الطلاب، وتناول مشكلات وقضايا المجتمع، والعمل على تنميته وخدمته، ودراسة سوق العمل. والجامعات الحديثة لاشك أنها تستهدف حشد كافة الطاقات فى ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة، وترسيخ ثقافة الابتكار، والإبداع لضمان استدامة النمو الاقتصادي، فضلا عن ضرورة مواكبة المستجدات فى التعليم والبحث العلمي، التى توصلت إليها كبريات الجامعات على مستوى العالم، بالإضافة إلى تجويد المخرجات وربطها بسوق العمل من خلال خريجين من أصحاب المهارات العالية القادرين على خدمة أوطانهم بعد تخرجهم، وهو ما تضعه الجامعات نصب أعينها فى الفترة المواتية والمستقبلية. ولم تزل الجامعات إحدى أهم منابر الحضارة فى كل المجتمعات، ومن هنا فقد بات من الضرورى إداراتها بالشكل اللائق من أجل تنمية التفعيل الحقيقى للمسؤولية المجتمعية ودفع العاملين لجعلها من مجرد فكرة إلى سلوكيات وطريقة أداء لممارسة المسؤولية المجتمعية حتى يتأصل فى عقول العاملين والطلاب على السواء، وحتى تسهم الجامعات بنصيب وافر تجاه تلك التنمية التشاركية المهمة، التى يجدر بها أن يطول أثرها وتأثيرها مختلف مجالات الحياة، من أجل أن ينعم المواطنون – أولا- بنعمة البيئة (الماء والهواء والغذاء)، وثانيا- بنعمة الأمان والاستقرار الاقتصادي، والسير نحو التطور والتقدم، وثالثا- توفير الاستحقاقات اللازمة. وذلك لن يتأتى إلا بالفهم العميق والعطاء والبذل، والتكاتف والمشاركة، والمبادرات المحمودة، واستثمار تبادل المصالح بقدر كبير.

إن هذه المسؤولية التى يجب أن تشمل تصرفات المواطنين وعقولهم يجب أن تكشف عن إدراك وفهم حتى تكون قادرة على التجديد والتكرار والتطوير والتحسين. إنها مسؤولية تضاهى الواقع بجميع مكوناته، وتنمى شعور الأفراد بانتمائهم لذلك الوطن. وتعد المواطنة واجبا وحقا يحصده الفرد من خلال المجتمع الذى يمثل بوتقة تتفاعل من خلالها المدخلات إلى أن يتحول إلى مظلة يتفيأ المواطنون ظلالها من كل الأطر والطبقات والثقافات والبيئات. ولذلك فإن

د. راندا رزق، استاذ الإعلام
بجامعة القاهرة

دور الأسرة

خلق الله سبحانه وتعالى آدم وأسكنه جنته، ورغم ذلك خلق له زوجة منه؛ ليسكن إليها ويأنس بها، حيث قال تعالى: (هو الذى خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ...) الأعراف، وفى هذه الآية دلالة واحدة على أن الرجل لا يستغنى عن امرأة يسكن إليها، وكذلك المرأة لا تستغنى عن رجل تسكن إليه، ولنتأمل قوله تعالى (ليسكن إليها)، فماذا يعنى لك السكن؟! السكن هو مكان الأمن، والراحة، والطمأنينة، فلا يهنأ الإنسان براحة إلا فى بيته وبين أهله، أتذكرون حال النبى صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه الوحى فى غار حِراء وعمره أربعون سنة، نزل يرجف من الخوف بحكم بشريته، فأين ذهب؟ وإلى أى جهة لجأ؟! ذهب إلى بيته وزوجته خديجة- رضى الله عنها- فالنبى على الرغم من أنه بلغ من العمر 04 سنة ولما أصابه ما أصابه من الخوف لم يذهب لعمّه ولرجال قريش يستنجد بهم، وإنما كان ملجؤه زوجته خديجة التى كانت نِعم الزوجة المواسية لزوجها، فأزالت ما به من خوف وأشعرته بدفء الأسرة وحنان الزوجة.

الأسرة تماسك وتعاضد كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا، وينتقل بنا الزمان من الوحى إلى الوفاة فما توفى النبى إلا فى بيته وأسرته وعلى صدر زوجته عائشة- رضى الله عنها- التى قالت: (فلما كان يومى قبضه الله بين سحرى ونحري)، فما أجمل الأسرة! وأشد الحاجة إليها، فاعرف أيها الزوج وأنت أيتها الزوجة لأسرتكما أهميتها ومكانتها فى حياتكما فلا تفرّطا فيها بل ينبغى منكم توثيق رابطة المودة والرحمة بحُسن العِشرة بالمعروف، وتحقيق القرب بينكما، وأن يؤدى كل منكما الواجب المكلف به تجاه الآخر.

أحمد إمام- قها، قليوبية

هلاوس الاحتلال!

على ما يبدو فإن إسرائيل لن تشفى أبدا من حالة الهوس والهلاوس التى تنتابها بين الحين والآخر، وطلبها الدائم من رئيس العصابة (أمريكا) حتى ولو تمّ ضربها آلاف المرات عن طريق غزة وطوفان المقاومة، ولا أعرف الى متّى سيظل العالم يعانى هو الآخر من الأطماع والهلاوس الصهيونية؟! ومن الذى يستطيع أن يضع حداً لكل الأطماع؟ ومن هو الرجل الذى يستطيع أن يضع حدا لذلك ويريح العالم من شرور الصهاينة وإخوانهم؟!

يحيى محمود سليم- وزارة الكهرباء والطاقة

جرح وتعنيف الآخرين

يقول تعالى: (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ) والكلام الجارح هو تعنيف لفظى يؤدى إلى تحطيم شخصية الآخرين مثل التهديد او الشتم او الابتزاز سواء بصوت عال أو منخفض، قولا أو فعلا أو حتى بالإيحاء واللسان الكلمات الجارحة تترك فى نفوس البشر آثارا قد ينساها من تلفظ بها ذات يوم، لكن ألمها يظل يتجدد فى كل ذكرى أو موقف مشابه، وهى أشد إيلاما وأقسى وقعا ونتائجها أسوأ وأخطر، وقد تتحول إلى عقد متراكمة تتفجر فى المشاكل والأزمات. هناك العديد من الآيات نجد فيها الكثير من الراحة والسعادة الإسراء 35، ولتجنّب الوقوع فى تجريح الناس ينبغى علينا التفكير قبل الكلام، فلا نتكلم ارتجالاً، والابتعاد عن الإثارات والإنفعالات.

زينب السعيد- داعية بالأوقاف

مفاهيم.. بنكهة مبسّطة

الغيبة: إحراق تعب سنين من الحسنات بدقيقة.

النميمة: أن تسمع لرجل، ستكون أنت موضوعه التالي.

الكبر: أول جريمة خطت فى اللوح المحفوظ.

الصلاة: كالماء كل شئ حى ينبت منها .

برُّ الوالدين: هما قطعة من الجنة تمشى على قدمين.

الحج: أكبر تجمع سنوى لتدريبك على وقفة يوم القيامة.

الصيام: ساعات بلا طعام هنا . تقرّبك سنوات للجنة هناك.

الإخلاص: المادة السرية الضرورية لقبول العمل.

الصدقة الجارية: تظل تجرى بلا توقف حتى تمسك بيدك وتفتح لك باب الجنة.

صلة الرحم: طريقة مختلفة لزيادة الرزق.

الأخ فى الله: هو نصفك الروحى الآخر.

الزكاة: عملية جراحية دقيقة لتطهيرك وزيادة قوّتك.

الزواج: اكبر مسؤولية فى الكون، كل تفاصيله تثاب أو تعاقب عليها.

الربا: إعلان رسمى للحرب ضد الله.

السُنن: أسلوب فى العيش ونظام متقن لأفضل حياة.

دقيقة: تستطيع فيها بالذكر والتسبيح أن تزرع 60 شجرة بالجنة، بل أكثر.

هانى حمدى- إعلام مجلس النواب

إشراف: موسى حال

إعداد: أحمد صديق

منزلة الصبر على المرض



د. لمياء عبدالجليل
مدرس الفقه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات جامعة الأزهر بالقليوبية

منزلة الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، ولقد قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: خير عيش أدركناه بالصبر. «والصبر ضياء» كما بلغنا رسولنا الكريم.

وقد قال عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزيزِ وهو على المِنبَر: (ما أنعَمَ اللهُ على عَبدٍ نِعمةً فانتَزَعَها منه، فعاضَه مَكانَ ما انتُزِعَ مِنه الصَّبرَ، إلَّا كان ما عَوَّضَه خَيرًا مِمَّا انتَزَعَ مِنه، ثُمَّ قَرَأ: إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ فالدنيا دار بلاء وأمراض، فما من إنسان فى هذه الدنيا إلا ولابد أن يواجه فيها مرضاً وعافية، وسروراً وحزناً، وسراء وضراء.

قال تعالى: «تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شئ قدير الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور». وقال: «إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً».

وقد جعل الله سبحانه وتعالى لمن ابتلاه بالمرض وصبر عليه أجر عظيم يراه صاحبه فى الأخرة. قال- صلى الله عليه وسلم-: «يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب، لو أن جلودهم كانت قرِّضت بالمقاريض» صحيح الترمذى للألبانى 782/2.

وبَشَّر النبى المرأة السوداء التى كانت مصابة بالصرع بالجَنَّة، فعن عطاء بن أبى رباح قال: قال لى ابنُ عباس: (ألا أُريك امرأةً من أهلِ الجنة؟ قلتُ: بلى، قالَ: هذه المرأةُ السوداء، أتتِ النبيَّ قالت: إنى أُصرَعُ، وإنى أتكشَّفُ، فادعُ اللهَ لي، قال: إن شئتِ صبرتِ ولكِ الجنة، وإن شئتِ دعوتُ اللهَ أن يعافيكِ، قالت: أصبر، قالت: فإنى أتكشَّفُ، فادعُ اللهَ أن لا أتكشَّفُ فدعا لها) رواه مسلم.

ومن فضل الله على عبده أنه يكتب للمريض من الأجر مثل ما كان يعمل صحيحاً من الطاعات، ويحط عنه من سيئاته بفضل صبره على المرض كما تحط الشجرة ورقها.

فعن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه - أن النبى قال: (إذا مرض العبدُ أو سافر، كتب اللهُ تعالى له من الأجر مثلَ ما كان يعملُ صحيحًا مُقيماً) رواه الطبرانى وصححه الألباني.

وعن عبداللَّه بن مسعود - رضى اللَّه عنه - قال: (دخلتُ على رسول اللَّه - صلى اللَّه عليه وسلم - وهو يوعك، فمسسته بيدى فقلت: يا رسول اللَّه: إنك توعك وعكا شديداً، فقال: أجل، إنى أوعك كما يوعك رجلان منكم، قلت: ذلك بأن لك أجرين، قال: أجل ذلك كذلك، ثم قال: ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفَّر اللَّه - تعالى - بها سيئاته، كما تحط الشجرة ورقها) رواه البخاري، وفى رواية مسلم: (ما من مسلم يصيبُه أذًى من مرضٍ فما سواه، إلا حطَّ اللهُ به سيئاتِه، كما تَحُطُّ الشَّجرةُ ورقَها).

فيجب على المسلم أن يقابل الابتلاء بالصبر والحمد لينال رضى الله. فعن عطاء بن يسار أن رسول الله قال: «إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين فقال: انظرا ماذا يقول لعوَّاده؟ فإن هو إذا جاءوه حمد الله، وأثنى عليه رفعا ذلك إلى الله - وهو أعلم - فيقول: لعبدى على إن توفيته أن أدخله الجنة، وإن أنا شفيته أن أبدل له لحما خيرا من لحمه، ودما خيرا من دمه (وأن أكفِّر عنه سيئاته).

فتاوى × كلمات

• ما حكم من ترك التشهد الأوسط ولم يسجد للسهو؟

•• سجودُ السهو سُنَّةٌ لجبر النقص الحاصل فى سنن الصلاة، ولا يكون واجبًا إلا إذا فعله الإمام، فإذا ترك المُصَلِّى سُنَّةً سهوًا ثم نسى أن يسجد للسهو فلا شئ عليه.

• يسأل: ما حكم صلاتى فى المنزل بدلًا من المسجد خوف الوقوع فى الرياء وحبّ الظهور؟ وما الذى يجب عليَّ فعلُه؟

•• يقول رسول الله: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ» متفق عليه. فعلى السائل أن يجعلَ نيَّته خالصة لله فى ذهابه إلى المسجد، ولا يلتفت إلى وساوس الشيطان الذى يتربص به؛ حتى يُثْنِيهِ عن عبادة الله بدعوى أنه يذهب للمسجد رياءً وسمعةً، فما هى إلا مكائد الشيطان؛ حتى تبتعد عن المسجد. فعليك بذكر الله والاستعاذة به سبحانه من الشيطان الرجيم.

• هل هناك شئ خاص يقال عند احتضار المسلم غير تلقين الشهادة؟

•• يستحب الدعاء للميت وذكر الله وقراءة القرآن عنده؛ حيث وردت أحاديث نبوية شريفة وآثار عن السلف الصالح باستحباب قراءة سور يس، والرعد، والبقرة، وغيرها، وقد عقد لذلك الحافظ السيوطى فى كتابه "شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور" بابًا فى "مَا يَقُوله الْإِنْسَان فِي مرض الْمَوْت وَمَا يقْرَأ عِنْده وَمَا يُقَال إِذا احْتضرَ وتلقينه وَمَا يُقَال إِذا مَاتَ وغمض عَيناهُ".

• ما حكم تحريض المخطوبة على ترك خطيبها؟

•• تحريض المخطوبة على ترك خطيبها حرامٌ شرعًا إذا كان هذا الخاطب كفئًا لها وقد تمت الخطبة بالفعل، أما إذا كان التحريضُ؛ لظهور عيوبٍ فى الخاطب تُرَجِّحُ عدمَ الاستمرار فى الخطبة، وكان التحريضُ من باب النَّصيحةِ فلا مانع منه شرعًا.

فضل الصلاة.. فى وقتها

• يسأل عمَّا يُفِيدُه حديث النبي: (أفضل الأعمال الصلاة على وقتها)، وهل جواب النبى لَمَّا سُئل عن ذلك يدل على وجوب أداء الصلاة فى أول الوقت؟

•• أجاب د.على جمعة _عضو هيئة كبار العلماء_

روى الإمام البخارى من حديث ابن مسعود رضى الله عنه أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا، وَبِرُّ الوَالِدَيْنِ، ثُمَّ الجِهَادُ فِى سَبِيلِ اللهِ».

وهذا الحديث لا يدل على وجوب الصلاة أول الوقت من قريب ولا بعيد؛ فإن التعبير بـ«أفضل» يدل على أن لكلا العملين فضلًا، ويزيد أحدهما على الآخر فيه؛ فغاية المراد أنَّ الصلاة فى أول الوقت أفضل ما لم يَعْرِضْ ما يُعَارِضُ هذا الفضلَ، ثم إن الحديث ذكر الصلاة على وقتها ولم يعين أول الوقت لهذا الفضل.

قال الإمام ابن دقيق العيد رحمه الله فى كتابه "إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام" (1/ 163، ط. السنة المحمدية): [ليس فيه ما يقتضى أول الوقت وآخره. وكان المقصود به: الاحتراز عما إذا وقعت خارج الوقت قضاء] اهـ.

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله فى "فتح الباري" (2/ 9، ط. دار المعرفة): [المشاركة أى فى قوله: أفضل إنما هى بالنسبة إلى الصلاة وغيرها من الأعمال، فإن وقعت الصلاة فى وقتها كانت أحب إلى الله من غيرها من الأعمال، فوقع الاحتراز عما إذا وقعت خارج وقتها من معذور كالنائم والناسي؛ فإن إخراجهما لها عن وقتها لا يوصف بالتحريم ولا يوصف بكونه أفضل الأعمال مع كونه محبوبًا، لكن إيقاعها فى الوقت أحب] اهـ.

أسئلة نسائية.. حول الصلاة

• أنا فى دولة بها أقلية مسلمة تقدر بمائتى مليون مسلم، وأكثرهم يتبعون الإمام أبا حنيفة النعمان رضى الله تعالى عنه، ونريد أن تجيبونا على مذهب الإمام أبى حنيفة:

1- هل تُخرِجِ المرأةُ رجليها اليسرى واليمنى من الجانب الأيمن فى جلسة ما قبل السلام وتُلصِق أَليتَها بالأرض؟ أو تَكون رجلاها تحت استها منصوبتَين منخفضتَين؟

2- ورد فى كتب الفقه الحنفى أن المرأة تَضُمّ فى ركوعها وسجودها؛ فلا تُبدِى عضديها. وفى موضع آخر أنها مع ذلك تفترش ذراعيها. فإذا كانت المرأة تضم عَضُدَيها لجَنبَيها فإنها لا تستطيع أن تفترش ذراعيها، فأيهما أولى؟

•• أجابت أمانة الفتوى بدار الافتاء: السنة عند السادة الحنفية بالنسبة للمرأة أن تجلس جلسة التورك فى صلاتها، وذلك بخلاف الرجل، فإن الجلسة المسنونة له هى الافتراش.

وصفة التورك هي: أن تنصب المرأة رجلها اليمنى، وتضع بطون أطراف أصابعها على الأرض ورؤوسها للقِبلة، وتُخرِج يسراها من جهة يمينها، وتُلصِق وَركها بالأرض، وكذا أَليتُها اليسرى.

جاء فى "مراقي الفلاح" (ص: 100): [ويُسَنُّ افتراشُ الرَّجُلِ رجلَه اليُسرى، ونصبه اليمنى، وتوجيه أصابعها نحو القبلة، كما ورد عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه، ويسن توركُ المرأة بأن تجلس على أَليتها وتضع الفَخِذَ على الفخذ، وتُخرج رجلَها مِن تحت وَركِها اليمنى؛ لأنه أَستَرُ لها] اهـ.

وعليه: فإن المرأةَ عند الحنفية يجوز لَها أن تجلس متوركة أو مفترشة، ولكن المستحب لها التورك لا الافتراش.

أما عن هيئة سجود المرأة فقد قال صاحب "بدائع الصنائع" (1/ 210) فى الكلام على صفة السجود: [فأما المرأة فينبغى أن تَفتَرِش ذراعيها وتَنخَفِض ولا تَنتَصِب كانتصاب الرَّجُل، وتُلزِقَ بَطنَها بفَخِذَيها؛ لأن ذلك أَستَرُ لها] اهـ.

وقال العلامة ابن عابدين فى "الحاشية" (1/ 504): [والمرأة تَنخَفِض، فلا تُبدِى عَضُدَيها، وتُلصِقُ بَطنَها بفَخِذَيها؛ لأنه أَستَرُ] اهـ.

وعليه: فإنه عند السادة الحنفية يُسَنّ للمرأة عند السجود أن تفترش ذراعَيها وتَضُمَّهما إلى جنبَيها، فلا تُبدِى عَضُدَيها، ولا تعارض بين الأمرين حتى نحتاج إلى التخيير بينهما، فإن الافتراش إنما يكون على الساعد ما بين الرُّسغ إلى المرفق، بينما الضم إلى الجنبين يكون بالعضد ما بين المرفق إلى الكَتِف.

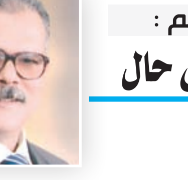
تكفير الذنوب.. بالمرض!





• هل الابتلاء بالمرض يُكفِّر الذنوب؟

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء: إن الله عز وجل امتَنَّ على المسلمين بأن جعل ما يصيبهم من أذًى تكفيرًا لذنوبهم؛ ففى الحديث عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلا وَصَبٍ، وَلا هَمٍّ وَلَا حَزَنٍ وَلا أَذًى وَلا غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ» أخرجه البخارى فى "صحيحه"، وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضى الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ وَهُوَ مَحْمُومٌ، فَقَالَ: «كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ» أخرجه أحمد فى "مسنده".





بين الصخور

بقلم: موسى حال

الطوفان كشف البهتان

نشرت فى صحيفة "المسلمون" الدولية موضوعا صحفيا عن فتوى لفضيلة الشيخ احمد مسلم- عضو لجنة الفتوى بالأزهر- تحت عنوان (جواز قتل الميؤس من شفائه)، وفور صدور العدد انقلب العالم وزلزلت الأرض زلزالها، خرجت منظمات الضلال والبهتان والصحافة الضالة فى الغرب وامريكا وأقاموا الدنيا ولم يقعدوها! متهجمين على الدين الإسلامى واتخذوا من الفتوى طريقا لاتهام الاسلام بمعاداة حرية الإنسان! واتهام الازهر بالعدوانية، وتدخلت جهات عديدة من بلدان العالم وتواصلوا مع الأزهر!

من جانبه أصدر مجلس مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر (اكبر جهة للإفتاء وقتها) فتوى جماعية تناقض فتوى الشيخ احمد مسلم!

وأخرس الضالون المغضوب عليهم.

تذكرت هذه الضجة العالمية وانا اشاهد مجازر الصهاينة فى غزة، مشهد إخراج المرضى من حجراتهم ليموتوا! نزع انبوب الأكسجين عن الاطفال الخُدَّع الذين لم تتجاوز أعمارهم عن أيام معدودة. مشهد اخراج المرضى وإخلاء المستشفيات منهم ليحصدهم الموت وهم يهرعون على الطرق التى رسمها لهم جنود الصهاينة! هذه المشاهد التى ينخلع لها القلب وتتقيح لها الجفون من فرط الدموع الحارقة! هذه المشاهد لم نسمع لها أنينا عند منظمات حقوق الإنسان العميلة والموجهة الخائنة للإنسان! لم نسمع همسا للصحافة الغربية والأمريكية التى اهالت التراب على دين الله لفتوى صدرت من أحد العلماء! التزم دعاة حقوق المرأة الصمت جبنا ولم يهمس أى منهم ولو بكلمة على الآلاف من النساء الأبرياء وهن يدفنَّ احياء تحت الأطلال! هذه المنظمات شطَّار فى هدم الأسرة المسلمة وهدم عزّة المسلم بحجة عدم التميز! وحينما وصف الصهاينة أن الفلسطينيين حيوانات فى ثياب بشر! لم نسمع من أهل الضلال والبهتان أى استنكار!

أعظم نتيجة لطوفان الاقصى هو اكتشاف الكذب والبهتان الذى كان يمارسه علينا العالم الغربي. امريكا والفجرة من بلادنا بحجة احترام الانسان والمرأة والاطفال والاديان! وكلها كذب فى كذب! كلها أباطيل للقضاء على ديننا وهويتنا وعزّتنا كى نظل تحت هيمنة المحتل الغربى وإعلاء قيمة المحتل الصهيوني!

mosahal 666@gmail.com

بين القراء والعلماء

وردت إلى بريد عقيدتى العديد من رسائل القراء يسألون عن حكم الشرع فيما يعرض لهم من قضايا ومشكلات يومية، عرضناها على د. محمود ربيع جمعة مدرس الفقه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين القاهرة- جامعة الأزهر، فأجاب بالاتى.

د. محمود ربيع

إعداد: فتحى الدويدى



لعبة الحظ.. حرام

● ما حكم لعبة الحظ؟

●● إن كانت على مال: فهى محرمة، وهى نوع من القمار. قال تعالى: «إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ، فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» المائدة/90، جاء فى [تفسير الطبري] عن نافع، عن ابن عمر قال: "الميسر القمار"، ولما أخرجه الأمام مسلم: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ، فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِى لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ). وفيها نوع من المقامرة، وفيها مخاطرة بالمال، دون عمل حقيقي. وإن كانت على غير مال فقد حرمها بعض الفقهاء قياسا على النرد، لأنها تعتمد على التخمين والحظ والظن، واللعب بالنرد محرم. ورخص فيها البعض، قال ابن عبد البر رحمه الله: "ولم يختلف العلماء أن القمار من الميسر المحرم، وأكثرهم على كراهة اللعب بالنرد على كل حال قماراً أو غير قمار؛ للخبر الوارد فيها، وقد رخص فيه غير واحد.

مصاريف الجنازة تخضع للقانون

●منحة الوفاة أو مصاريف الجنازة التى تصرف من التأمينات ما تبقى منها هل من حق من خرجت باسمه أم لكل الورثة؟

عند وفاة بعض الموظفين تصرف مصاريف الجنازة، وتخرج باسم ابنه الأكبر أو أخيه أو زوجته، فما تبقى من هذا المال، هل يدخل فى التركة أم هو لمن صرفت باسمه؟

اتَّفَقَ الْفُقَهَاءُ عَلَى أَنَّ تَجْهِيزَ الْمَيِّتِ فَرْضُ كِفَايَةٍ، إِذَا قَامَ بِهِ الْبَعْضُ سَقَطَ عَنِ الْبَاقِينَ، وَنَفَقَاتُ التَّجْهِيزِ تَكُونُ مِنْ تَرِكَةِ الْمَيِّتِ إِنْ تَرَكَ مَالاً، وَتُقَدَّمُ عَلَى دُيُونِهِ، وَوَصِيَّتِهِ، وَإِرْثِهِ. اهـ

المعاش الذى يُصرف لمصاريف بعد الوفاة ، إن كان هبة من الدولة، أو من جهة العمل، فهو لمن تخصصهم الجهة المانحة، ولا يكون سبيلُه سبيلَ الميراث، وإن كان فى أصله مستحقات مالية لوالدك،، بل يقسم بين الورثة القسمة الشرعية.

فيكون من باب التبرع من الجهة لمن صرفت باسمه، يتصرف فيه كيفما شاء.

منحة الوفاة التى يتم صرفها من مكتب التأمينات باسم الزوجة لأجل الوفاة، ومصاريف الجنازة إن كانت فى أصلها حقوق للوالد -رحمه الله- فسبيلها سبيل الميراث، تقسم بين الورثة، ما دمتم قد أنفقتم من التركة مسبقا فى مصاريف الجنازة، وإن كانت منحة منهم للزوجك مواساة ونحوها، فهو لها، ولا يلزمها رده إلى التركة، فهو ليس مال لوالدك، وإنما هو لمن تحدده الجهة التى وهبته، كما لا يلزم الزوجة رد ذلك المال إن كان هبة لها بدلا مما أنفقته أنت فى العزاء، إذ لا يلزمها أصلا هذا.

وجاء فى فتوى دار الإفتاء المصرية، "الأموال التى تخرج من التأمينات كمصاريف الجنازة تكون من حق من خرجت باسمه، ولا تدخل ضمن ميراث المتوفى؛ فأمثال هذه الأموال لا تعتبر تركة عن المتوفى، ولا تقسم بقسمة الميراث، وإنما تقسم طبقًا لما تقرره الجهة التى صرفتها".

أما التعويض الذى يتحصل عليه أهل المتوفى من الشخص المتسبب فى وفاة ابنهم أو من الدولة أيا كان مصدره فهو يدخل ضمن التركة التى تركها.

الخلاصة: أن مصاريف الجنازة خاضعة للقانون، فمن تصرف له مصاريف الجنازة فتكون له وليس للورثة.

حكم عمليات التجميل

• ما حكم القيام بعملية تجميل فى الأنف؛ وذلك لكبر حجمها بما يتسبب فى حرج معنوى اجتماعي. فهل يجوز لى تجميل أنفى أو أن ذلك يُعَدُّ حرامًا؛ لأنه من تبديل خلق الله؟

د. على جمعة

•• أجاب د. على جمعة _عضو هيئة كبار العلماء_: من المقرر شرعًا أنه لا يجوز للإنسان تغيير شئ من خلقته التى خلقه الله عليها التماسًا للحسن، ولكن يجوز شرعًا إجراء عمليات التجميل فى الحالات التى يكون فيها الأنف كبيرًا بصورة غيرة طبيعية بحيث يكون القصد من العملية إعادة الأنف إلى الحجم الطبيعى الذى خلقه الله عليه لعامة الناس؛ أما تصغيره بقصد الجمال فهذا تغيير لخلق الله تعالى ولا يجوز.

وبناءً على ما سبق: فإنه لا مانع شرعًا من إجراء عمليات تصغير الأنف؛ إذا كان حجم الأنف غير طبيعى ويتأذى الشخص منه نفسيًا؛ لأن ذلك من قبيل العلاج وليس من باب التجميل.

هل يأكل الشخص من نذره؟

● ما حكم أكل الناذر من نذره؟

●● أولا: إن حدد الجهة التى يصرف إليها النذر، فيجب الالتزام بها كالفقراء أو المساكين ونحو ذلك.

ثانيا: إن لم يحدد جهة، ولكن نذر، فهل له أن يأكل منها خلاف بين الفقهاء على قولين:

القول الأول: يجوز الاكل من النذر، وهو للمالكية، مالم يتعين للفقراء والمساكين. قال ابن أبى زيد المالكى فى الرسالة: ولا يأكل من فدية الأذى وجزاء الصيد ونذر المساكين وما عطب من هدى التطوع قبل محله، ويأكل مما سوى ذلك إن شاء. اهـ لأنه وجب بفعله، فأشبه الهدى والأضحية المتطوع بهما؛ لأنهما وجبا بفعله.

القول الثانى :منع أن يأكل الناذر من نذره، وهو للحنفية والشافعية والحنابلة.

مأخذ من منع من الأكل من النذر هو أن النذر يسلك به مسلك واجب الشرع، فهو ملحق بجزاء الصيد ودماء الجبران فى الحج مما لا يجوز الأكل منه.

الكاسانى الحنفى قال فى "بدائع الصنائع فى ترتيب الشرائع" : [وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ دَمِ النَّذْرِ شَيْئًا].

وقال فى تحفة المحتاج: ولا يَجُوزُ الْأَكْلُ مِنْ نَذْرِ الْمُجَازَاةِ قَطْعًا لِأَنَّهُ كَجَزَاءِ الصَّيْدِ وَغَيْرِهِ مِنْ جُبْرَانِ الْحَجِّ. انتهى.

ولأن الناذر قد أخرج ما نذره من ملكه وجعله لله فلا يأكل منه إلا بنية، قال ابن قدامة فى المغني: وَعَنْ أَحْمَدَ، أَنَّهُ لَا يَأْكُلُ مِنْ الْمَنْذُورِ وَجَزَاءِ الصَّيْدِ، وَيَأْكُلُ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ، وَعَطَاءٍ، وَالْحَسَنِ، وَإِسْحَاقَ، لِأَنَّ جَزَاءَ الصَّيْدِ بَدَلٌ، وَالنَّذْرُ جَعَلَهُ لِلَّهِ تَعَالَى بِخِلَافِ غَيْرِهِمَا. انتهى.

صاحب النذر لا يأكل من نذره هو ومن تلزمه نفقته كالزوجة والأبناء.

الخلاصة: إن عين الجهة التى يصرف لها النذر صرفت له، وإن لم يعين فخروجا من الخلاف والأحوط ألا يأكل منها، وهو قول جمهور الفقهاء.

جوائز المحلات التجارية.. هدايا جائزة

● ما حكم جوائز المحلات التجارية؟

●● وضع الجوائز فى المحلات لمن يشترى بمبلغ معين عن طريق السحب بدون دفع ثمن القسيمة، أو زيادة فى ثمن السلعة لأجل السحب، فلا شيء فيه، فهى مكافأة أو هدايا من المحل للعملاء.

لا مانع من ألعاب الرماية

● حكم ألعاب الرماية والقنص والذكاء وهل يشرع تقديم جوائز للفائزين؟

إذا كانت تعتمد على الذكاء أو القوة وتنمية العقل أو الجسد ولم تشتمل على محرم فهى جائزة. وروى أبو داود (2574)، والترمذى (1700)، وحسنه وابن ماجة (2878) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (لَا سَبَقَ إِلَّا فِى نَصْلٍ أَوْ خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ) وصححه الألبانى فى "صحيح أبى داود" وغيره.

والسبَق: ما يُجعل للسابق على سبقه من جُعل أو جائزة، والنصل: السهم. والخف المقصود به البعير (الإبل). والحافر: الخيل.

صح وخطأ: وضع القدمين على ظهورهما.. فى السجود

• هل يصح السجود إذا مدّد المصلّى أصابع قدميه وجعل ظهر القدم هو المُماس للأرض بحيث يكون اتجاه الأصابع عكس القبلة؟ وهل هذا يبطل الصلاة؟

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء: لا تبطل الصلاة بذلك عند جمهور الفقهاء؛ قال العلامة البهوتى فى "كشاف القناع" (1/ 350، ط. دار الفكر): [(وَيُجْزِئُ) فِي السُّجُودِ (بَعْضُ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا) أَيْ: مِن الْأَعْضَاءِ الْمَذْكُورَةِ إذَا سَجَدَ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُقَيِّدْ فِى الْحَدِيثِ، وَيُجْزِئُهُ (وَلَوْ عَلَى ظَهْرِ كَفٍّ وَظَهْرِ قَدَمٍ وَنَحْوِهِمَا) كَمَا لَوْ سَجَدَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ يَدَيْهِ أَوْ قَدَمَيْهِ، لِظَاهِرِ الْخَبَرِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ سَجَدَ عَلَى قَدَمَيْهِ أَوْ يَدَيْهِ] اهـ.

وذهب الشافعية إلى أنه لا يجزئ السجود إذا لم يكن على بطون الأصابع؛ قال الإمام النووى فى 'محمد بن محمد بن مصطفى العمادي' "المجموع شرح المهذب" (3/ 428): [قَالَ أَصْحَابُنَا: فَإِذَا قُلْنَا يَجِبُ وَضْعُ هَذِهِ الْأَعْضَاءِ كَفَى وَضْعُ أَدْنَى جُزْءٍ مِنْ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا كَمَا قُلْنَا فِى الْجَبْهَةِ، وَالِاعْتِبَارُ فِى الْقَدَمَيْنِ بِبُطُونِ الأصابع، فلو وضع غير ذلك لَمْ يُجْزِئْهُ] اهـ.

وعليه: فيستحب الالتزام بالسجود على بطون أصابع الأقدام واستقبال القبلة بها؛ خروجًا من الخلاف، ومن لم يفعل فلا إثم عليه وصلاته صحيحة.

ثمن "الأكفان".. هل تحسب من أموال الزكاة؟

• أقوم بشراء أكفان للموتى فهل يجوز أن أحسب قيمة ما اشتريت من زكاة المال؟

•• إن الله ضمن لجميع الكائنات أرزاقها فقال (وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم)

ورزق الله لعباد منه ما كان رزقا مباشرا وهم طائفة الأغنياء ،ومن العباد ما كان رزقه غير مباشر وذلك بفرض الإسلام على أموال الأغنياء مقدارا منها يعطى زكاة للفقراء وغيرهم من أهل الحاجة والعوز .

وهذا الجزء المفروض على أموال الأغنياء للفقراء ولأهل الحاجات ليس تفضلا ولا تكرما ولا هبة ولا منة من الغنى على الفقير بل هو حق مفروض ومقرر فى مال الأغنياء حقا معلوما فرضه المولى عز وجل للفقراء قال الله تعالى واصفا عباده المتقين ومن صفاتهم ما قاله الله عنهم :(وفى أموالهم حق للسائل والمحروم) وفى آيات أخرى (وفى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم).

وبخصوص واقعة السؤال نقول : إن شراء الأغنياء أكفانا للموتى من الفقراء وحساب قيمة هذه الأكفان من مال الزكاة المفروضة على الأغنياء قد يحسب من الزكاة، وقد لا يحسب منها على النحو الآتى :فهو يحسب من الزكاة إن كان الميت معدما ليس عنده ولا عند ورثته المعدمين القدر من المال لشراء كفن يوارى سوأة ميتهم ويخفى عورته ففى هذه الحالة قياسا على الفقير الذى لا يجد ثوبا يوارى به سوأته حال حياته بأن بلغ من العدم حدا لا يستطيع معه شراء ما يلزم لستر عورته فيشرع له أن يأخذ من الزكاة لشراء الثوب الذى يلزم لموارة عورته عن الناس يقاس ذلك الحالة التى معنا الميت الذى لم يترك أى مال وليس له ورثه أو كان له ورثة لكنهم كانوا مثل متوفاهم لا يجدون المال اللازم لشراء كفن يكفن به ميتهم ففى هذه الحالة يجوز إذا اشترى الغنى كفنا للفقير المعدم ى أن يحسب قيمة ما اشتراه من زكاة المال.

أما إذا كان الميت أو ورثته قادرين على شراء ما يستر به عورة ميتهم فلا يجوز لهم أن يقبلوا التبرعات من غيرهم بهذا الكفن وإذا فرض وتبرع الغير فلا يخصم قيمة ما اشترى من الكفن من الزكاة وهذا خطاب فى المقام الأول لأهل الميت حيث لا يجوز لهم أن يقبلوا كفنا اشترى من قبل الغير لما فى ذلك من المنة والله آمن على عباده.

أرشيف الفتوى

أجرة قراء القرآن.. وهل يصل ثوابها للمتوفى؟





• ما حكم قراءة القرآن على المتوفى مقابل أجر؟ وهل يصل ثوابها إليه؟

•• أجاب د. محمد سيد طنطاوي_رحمه الله_قراءة القرآن للميت -سواء أكانت عند القبر أم بعيدًا عنه- فقد اختلف العلماء فى وصول الثواب إليه، والجمهور على الوصول، وهو الحقّ، خصوصًا إذا وهب القارئ بعد القراءة ثواب ما قرأه للميت، وللقارئ أيضًا ثواب لا ينقصُ من أجر الميت شيئًا، وذلك فيما إذا كانت القراءة تطوّعًا وبدون أجر؛ كما ذكره ابن القيم وابن تيمية وأئمة الحنفية.

وأمَّا إذا كانت القراءة بأجر بناء على رأى المالكية فى (جواز أخذ الأجرة على القراءة) فمسألة وصول الثواب قلة وكثرة موكولة إلى الله، وينبغى على أهل المتوفى فى هذه الحالة أن يضعوا فى اعتبارهم أنَّ ما يأخذه المقرئ من قبيل الصدقة إن كان فى حاجةٍ إليها.

بقلم: السيد علاء أبو العزائم
شيخ الطريقة العزمية

كرامات.. السيدة نفيسة

نواصل الحديث عن السيدة نفيسة- رضى الله عنها- فنقول وبالله التوفيق: للسيدة نفيسة كرامات كثيرة فى حياتها وبعد وفاتها متّصلة متتالية، وقد ذكر ابن حجر العسقلانى نحوًا من مائة وخمسين كرامة لها على سبيل المثال لا الحصر، وكرامتها أجلى وأظهر ونورها ساطع، وسنكتفى بذكر قصة واحدة مختصرة، وهى قصة بنت اليهودي: لقد كان يجاور بيت أم هانئ رجل من اليهود يقال له: أبو السرايا أيوب بن صابر، وكان له بنت مُقْعَدة، وفى يوم من الأيام تركتها أمّها عند السيدة نفيسة وذهبت لقضاء حاجة لها.

لما همّت السيدة نفيسة للوضوء لصلاة الظهر، وانساب ماء وضوئها فى مجراه، زحفت البنت وأخذت تقلّد السيدة نفيسة فى الوضوء وما أن لمس ماء الوضوء قدميها؛ حتى شُفيت، ونهضت مسرعة تلعب مع أقرانها، فلمّا رأتها أمّها بكت وقالت: لا ريب أن دين هذه السيدة الشريفة هو الدين الحق، ودخلت على السيدة نفيسة ونطقت الشهادتين.

ولما حضر والد البنت ورأى ابنته، قال: سبحانك ربّنا تهدى من تشاء وتضلّ من تشاء، اللهم إنى أشهدك أن هذا الدين هو الدين الصحيح، ودخل على السيدة نفيسة وقال: سيدتى ارحمينى وتشفّعى لي، واشفعى فيمن هو فى ضلال الكفر قد تاه، ومن الدين الحق أبعده الكفر وأقصاه، فدعت له بالهداية، فأسلم. وبعد هذه الأحداث أسلم أهل الرجل من اليهود، وكانوا أكثر من سبعين بيتًا.

واستأذن أبو السرايا السيدة نفيسة أن تنتقل إلى دار له بدرب الكروبين المعروف الآن بالحسينية، ولما علم الناس كرامتها توافدوا عليها بالجموع، فضاقت بهم الدار ففكّرت فى مغادرة مصر والعودة لمدينة رسول الله.

حاول المصريون إثناءها عن قرارها، لكنها رفضت؛ لأنها وجدت إقبال الناس عليها يشغلها عن عبادتها، فتوجّه الناس إلى الوالى السرى بن الحكم، فانتقل إليها يستعطفها ويرجوها، وقال لها: إنى كفيل بإزالة ما تشكين منه، وسأمهّد لك السبيل وأهيّئ لك ما فيه راحتك ورضاك، أما ضيق المنزل فإن لى دارًا واسعة بدرب السباع، وإنى أشهد الله تعالى أنى قد وهبتها لك، وأسألك أن تقبليها منى ولا تخجلينى بردّها عليّ، فقالت بعد سكوت طويل: (إنى قد قبلتها منك). ثم قالت: (يا سري! كيف أصنع بهذه الجموع الكثيرة والوفود الغفيرة؟)، فقال: تتفقين معهم على أن يكون للزوّار فى كل جمعة يومان، وباقى الأسبوع تتفرّغين لعبادتك وخدمة مولاك، فاجعلى يومى السبت والأربعاء للناس، فقبلت ذلك وانتقلت إلى داره.

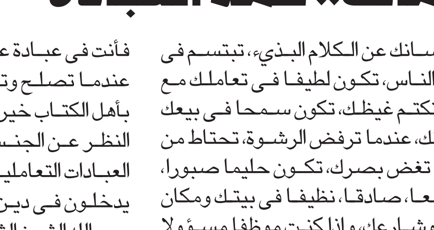
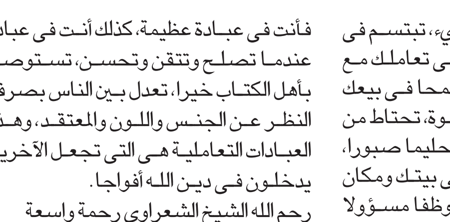
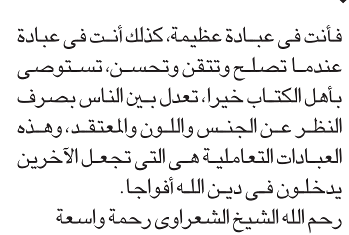
وقيل: إنها رأت جدها المصطفى فى المنام يأمرها بالإقامة فى مصر، وهذا هو سبب بقائها، وللحديث بقية.



شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات..عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القارىء العزيز.

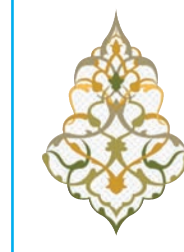
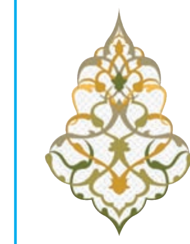
إعداد: محمد الساعاتي

مساعدة الفقراء وقت الأزمات.. قمة العبادة

كان الشيخ محمد الشعراوى (إمام الدعاة) كثيرا ما يوجه الدعوة بضرورة وقوف القادرين إلى جوار أصحاب الحاجات، فى مثل هذه الأونة التى يعانى فيها البعض من عدم وجود ما يكفيهم فى بيوتهم من أكل وشراب، نظرا للأزمات الإقتصادية التى يمر بها العالم، مما تؤدى لقلة ذات اليد، مؤكدا أن العبادة ليست تأدية الفرائض فقط والتى هى شرط لقبول العبادات التعاملية التالية، ولكنها تكمن فى الآتى حسبما قال الشيخ الشعراوى (رحمه الله): أنت فى عبادة عندما تساعد الاخرين، تطعم المساكين، تصل أرحامك وتبرّ الوالدين، بل أنت فى عبادة عندما تؤدى الأمانة وحقوق الآخرين، عندما تكف لسانك عن الكلام البذيء، تبتسم فى وجوه الناس، تكون لطيفا فى تعاملك مع أهلك، تكتم غيظك، تكون سمحا فى بيعك وشرائك، عندما ترفض الرشوة، تحتاط من الخلوة، تغض بصرك، تكون حليما صبورا، متواضعا، صادقا، نظيفا فى بيتك ومكان عملك وشارعك، وإذا كنت موظفا مسؤولا فأنت فى عبادة عظيمة، كذلك أنت فى عبادة عندما تصلح وتتقن وتحسن، تستوصى بأهل الكتاب خيرا، تعدل بين الناس بصرف النظر عن الجنس واللون والمعتقد، وهذه العبادات التعاملية هى التى تجعل الآخرين يدخلون فى دين الله أفواجا.

رحم الله الشيخ الشعراوى رحمة واسعة

عين العقل

بقلم: مؤمن الهبّاء

عالم ما بعد الطوفان

يوما بعد يوم تثبت المقاومة فى غزة أنها قادرة على الصمود، وعلى أن تكبد إسرائيل خسائر فادحة فى الأرواح والعتاد، وتلاحقها إعلاميا، فتكشف أكاذيبها وتفسد ادعاءاتها، رغم تفوق الآلة الحربية والإعلامية لإسرائيل، والدعم الغربى غير المحدود والمجاني، مقابل الحصار الصارم على المقاومة، الذى يقطع عنها أى إمدادات عسكرية ولوجستية، من الرصاصة إلى شربة الماء.

هذا الصمود الأسطورى كشف الكثير من الحقائق التى لم نكن نراها، فالمقاومة لا تواجه إسرائيل فى الحقيقة، وإنما تواجه الغرب الأوروبى ـ الأمريكى الذى احتشد مع إسرائيل فى حربها المتوحشة، ويصر على أن يعطيها غطاء دينيا، ليجعل منها حربا صليبية جديدة، وليبرر لنفسه السقوط الأخلاقى المريع، الذى هوى به إلى قاع الإنسانية البدائية، فصار يحرض على الإبادة الجماعية، وتدمير الأهداف المدنية، المدارس والمستشفيات والعمارات السكنية، ويغض الطرف عن مذابح الأطفال والنساء والمدنيين، ويرفض بعنصرية مقيتة وقف إطلاق النار.

صحيح أن الشعوب الغربية، أو قطاعات منها، تتظاهر اعتراضا على البربرية الحديثة التى تراها على الشاشات، لكن الحكومات صارت أكثر وحشية فى دعمها للعدوان، وهى ترى أجساد البشر ورؤوس الأطفال تتطاير، والمرضى يجبرون على مغادرة المستشفيات ليموتوا فى الشوارع، وجثث الموتى تأكلها الكلاب الضالة، كأنما أريد لغزة أن تفضح الحضارة الغربية البائسة، وتكتب نهاية هذا العالم المنافق، الذى استحدث منظمات وقوانين وقرارات للسلام، ولضمان حقوق الشعوب التى تقاتل من أجل حريتها، ثم هاهو يتجاهل كل ذلك من أجل دولة مارقة مدللة، ترى نفسها فوق القوانين والقرارات الدولية.

لقد قتلت إسرائيل فى غزة آلاف المدنيين، منهم مسيحيون أبرياء، ودمرت ثلاث كنائس، إحداها تعد ثالث أقدم كنيسة فى العالم، وقصفت مستشفى المعمدان، لكن المسئولين الغربيين لا يتحدثون عن ذلك، بينما كانوا يحصون ضحايا "داعش" المسيحيين فى العراق فردا فردا، ويجعلون من أى عدوان يقع على كنيسة فى أية بقعة من العالم العنوان الرئيسى لإعلامهم، ويتحدثون عن الإبادة والتهجير والهمجية والتطرف، أما مسيحيو غزة فلا قيمة لهم، ولو أن كنيسة واحدة أصابها حجر على يد المقاومة، ولو بطريق الخطأ، لرأينا الغرب كله يستنكر، لكن لأن الفاعل هو إسرائيل فالأمر لا يستحق الاهتمام.

إنها حقيقة الغرب المنافق، الذى يصف المقاومة بالإرهاب، رغم أنها تستهدف الجيش فقط، وتدافع عن شعبها وأرضها ومقدساتها فى مواجهة الاحتلال، بينما إسرائيل التى تقصف المدنيين، وتقتل عائلات كاملة بصاروخ واحد، وتسقط قنابلها على موظفى ومدارس ومخازن الأمم المتحدة، لا توصف بالإرهاب.

هذا الغرب المتآمر يضحى حتى بالمسيحيين الفلسطينيين لصالح إسرائيل، ثم يزعم أنه مسيحي، والواقع أنه لا يوظف المسيحية إلا إذا كان فى مواجهة "داعش" وأمثالها من المنظمات الإرهابية المنحرفة، التى صنعها ونسبها زورا إلى الإسلام، أما ما دون ذلك فهو مستعد لأن يدوس على مقدساته من أجل مصالحه، والمسيحية الوحيدة التى يتبناها اليوم هى المسيحية الصهيونية، بروتستانتية أو إنجليكانية.

وبعد أن تضع الحرب أوزارها سوف تطرأ تغييرات عديدة على المستويين الإقليمى والعالمى يقينا، ولن يكون العالم كما كان قبل طوفان الأقصى فى السابع من أكتوبر الماضى، وأول الضحايا سيكون بنيامين نتنياهو وحكومته، الذين سيطاح بهم، وتنتظرهم لجنة تحقيق شبيهة بلجنة "أجرانات" التى تشكلت لجولدا مائير وأعضاء حكومتها بعد هزيمتهم فى 1973، فكتبت نهايتهم السياسية.

ولهذا السبب يصر نتنياهو بدعم أمريكى على إطالة أمد الحرب، والإمعان فى ارتكاب أبشع المجازر وتجويع الفلسطينيين، على أمل أن يتمردوا على المقاومة، ويحملوها مسئولية ما أصابهم، فيخرج منتصرا، وتتراجع شعبية المقاومة، بما يتيح لإسرائيل اصطناع سلطة تابعة لها فى غزة، توافق على ما تمليه من شروط، لكن هذه الخطة أثبتت فشلها إلى الآن، فالشعب الفلسطينى ملتف حول المقاومة، وهو ما يؤكد أنها ستخرج منتصرة، وهذا الانتصار سيغير قواعد اللعبة، لأن إسرائيل وحلفاءها سيجدون أمامهم محاورا جديدا، له شروط مختلفة وأسلوب مختلف.

ولن يثق الشعب الفلسطينى مرة أخرى فى قرارات دولية، ولا فى وسيط أمريكى أو مبعوث أوروبي، بعد أن رأى ما رأى من التنكر له والتخلى عنه، ولهذا سيكون للتفاوض شكل آخر، أما إذا بقيت إسرائيل فى غزة، أو تركت قوات هناك لحماية حكومتها المصطنعة، فإن غزة ستتحول إلى حرب استنزاف طويلة المدى، تنتهى معها موجات الهجرة إلى إسرائيل، لتبدأ موجات الهجرة العكسية من إسرائيل.

لكن أكثر ما تخشاه أمريكا وحلفاؤها، أن تتحول المقاومة الفلسطينية إلى نموذج، فتوقظ نزعة الكراهية للسياسات الغربية، وتحيى روح الجهاد لدى المسلمين، وتعيد الثقة إليهم فى إمكانية الانتصار، وإذا انتصرت المقاومة فى غزة، وانتصر الروس فى أوكرانيا، فسوف يبدأ عصر جديد، بتحالفات جديدة.

لقد أعاد طوفان الأقصى القضية الفلسطينية إلى الوعى العام للمسلمين، وهناك ضغط متزايد فى العالم الإسلامى لتحقيق قدر أكبر من التضامن والتعاون والتحالف بين دوله، بعد أن توحد الغرب مع إسرائيل، وبالتوازى سوف تشهد المرحلة القادمة تراجعا كبيرا للتيار العلمانى التغريبى التطبيعى، المعادى للتراث الإسلامى، نتيجة للتخاذل الذى أبداه هذا التيار أثناء الحرب، بينما كانت المقاومة تستمد قوتها من ذلك التراث، فى مواجهة تمسك الغرب بالرؤية الدينية فى تضامنه مع إسرائيل.

يضاف إلى ذلك أن الحرب على غزة جذبت جماعات من الغربيين، وحتى اليهود، إلى الإسلام، وبدأ الكثيرون يسعون إلى معرفة هذا الدين، وبعضهم اعتنقه، كما ظهر فى عدد من الفيديوهات التى تحدث أصحابها عن حرب غزة كحافز لهم على اكتشاف الإسلام، ذلك الدين الذى صنع شعبا يصمد فى وجه الدبابات والقنابل، ويستقبل الموت بالزغاريد، وبالصبر والثبات والإيمان، وصنع أطفالا لايعرفون الخوف، يفرحون بالشهادة ويحتفون بالشهيد، ويتلون القرآن ويرددون كلمات الحمد والتكبير وسط الدمار والخراب.



بداية من رؤوس الأطفال المقطوعة.. وصولاً لاحتلال غزة

الأكاذيب اليهودية.. تحت مطرقة طوفان الأقصى

إسرائيل تسقط أمام مقاومة الفلسطينيين عسكريا وإعلامياً

حسام وهب الله

> رغم إن الوصية التاسعة من الوصايا العشرة التى ذكرتها التوراة جاء فيها لا تشهد زوراً فإن اليهود حذفوا على ما يبدو هذه الوصية فطوال تاريخهم لم يعرفوا إلا الكذب وكانت بداية كذبهم فى تحريف التوراة ثم كذبهم على الأنبياء الذين أُرسلوا إليهم وكذبهم على الرومان وتشويه صورة المسيح عليه السلام وصولاً إلى إنشاءهم لوطنهم المزعوم على أرض فلسطين ولعلها وكذبة تعذيبهم فى أفران الغاز اثنتان من أكبر الأكاذيب فى تاريخهم.

وفى الحرب التى يشنونها على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر وكعادتهم احترف اليهود الكذب وكانت بداية كذباتهم مع المزاعم التى أطلقوها إن مصر حذرتهم من معركة طوفان الأقصى التى شنتها المقاومة الفلسطينية على الكيان الإسرائيلى فى مطلع السابع من أكتوبر الماضى وبعد تداول المعلومة الكاذبة على نطاق واسع عادت اسرائيل وعلى لسان رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو للاعتراف بكذب تصريحاتهم وإن مصر لم تنقل لهم أى معلومات من أى نوع وتداول الإعلام الإسرائيلى معلومات تؤكد إن مصر رفضت التواصل مُطلقاً مع الكيان الذى حاول الاعتذار عن تلك الكذبة بمختلف السبل ما اضطر الحكومة الإسرائيلية لإصدار بيان رسمى لنفيها.

الرؤوس المقطوعة

فى التاسع من أكتوبر وبعد بدء المعركة بـ72 ساعة روجت اسرائيل لكذبة جديدة فى محاولة لدعشنة المقاومة زاعمة إن المقاومة الفلسطينية قامت بقطع رؤوس الاطفال اليهود خلال هجومهم على المستوطنات والوحدات العسكرية الإسرائيلية فى محيط قطاع غزة ووقتها سارعت وسائل الإعلام العالمية لنقل تلك القصة التى صاغتها اسرائيل حول اكتشافهم جثث أطفال يهود مقطوعة الرأس وسرعان ما تبين كذب اليهود بعد أن فاق الإعلام العالمى من غيبوبته وطالب تل أبيب بصور لتلك الجثث ومع وصول الكثير من الصحفيين العالميين لفلسطين المحتلة لرصد الأحداث على الأرض اكتشفوا الكذبة اليهودية لتسارع وسائل الإعلام العالمية ومنها البى بى سى والسى إن إن وغيرها للاعتذار عن ترويجهم للكذبة اليهودية.

الأسيرات اليهوديات

الأكثر إثارة إنه وبعد تلك الأكذوبة بعشرة أيام تقريباً وحينما أفرجت حركة حماس عن عدد من الأسيرات اليهوديات تعمدت اسرائيل الكاذبة تنظيم مؤتمر صحفى عالمى لاثنتين من الأسرى اليهوديات ظناً من حكومة الصهاينة إنها ستفضح أساليب المقاومة الفلسطينية فى التعامل مع الأسرى أمام العالم وكانت المفاجأة إن كلتا المرأتين اليهوديتين قدمتا الشكر لحركة حماس على رعايتهن وتقديم كل المساعدة الطبية اللازمة لهما خلال فترة الأسر وقالت إحداهن إنها كانت بصحبة ولديها الصغيرين حين أسرها رجال المقاومة اللذين حرصوا على أن تُدخل ولديها فى غرفة داخل المنزل بهدوء وتطمئن عليهما قبل اصطحابها معهم ولم يحاول رجال المقاومة الإساءة إليها ولا لأى من الأسرى الذين كانوا معها بأى شكل من الأشكال بل حرصوا على تقديم العلاج والطعام والشراب فى أوقاتها وحينما حاول أحد عناصر الاستخبارات الإسرائيلية التأثير على حديث المرأتين أمام الإعلام العالمى صرخت إحداهن عليه: لماذا تحاول الكذب لقد عاملونا جيداً ورأينا منهم أموراً طيبة للغاية تخالف ما يروجه الإعلام الإسرائيلي!!!

تحسين الصورة بالكذب

فى 12 أكتوبر فوجيء العالم بفيديو نشره الإعلام الإسرائيلى يبين سيدة محجبة ترتدى بالطو المرضات وتتحدث العربية بطلاقة وتقول إنها ممرضة فلسطينية وتتحدث من مستشفى الشفاء الفلسطينى بقطاع غزة وأخذت تكيل الاتهامات للمقاومة الفلسطينية ليتبين فيما بعد إن تلك السيدة ليست سيدة عربية ولا تعمل فى المستشفى على الإطلاق، ولم تتوقف الأكاذيب فبعد تلك الحادثة بعدة أيام نشر الإعلام الإسرائيلى صورة لشيخ فلسطينى مسن يُدعى بشير حجى البالغ من العمر 79 عاماً من حى الزيتون وأحد عناصر الجيش الإسرائيلى يُقدم له المساعدة فى محاولة لتحسين صورة الجيش الإسرائيلى لكن المفاجأة التى صدمت العالم إن هذا الشيخ وُجد مقتولاً بعد بث الفيديو بساعات قليلة لُيظهر فيديو تم التقاطه من موقع الحادث إن حجى لقى مصرعه على يد الضابط الإسرائيلى الذى ظهر وهو يقدم له المساعدة أمام الكاميرات وخلف الكاميرات أطلق عليه الرصاص بدم بارد.

قصف المستشفيات

منذ بداية الحملة الإسرائيلية الوحشية على قطاع غزة والآلة العسكرية الصهيونية الغاشمة تعتدى على المستشفيات باستخدام كافة الأسلحة التقليدية والُمحرمة وكان مستشفى المعمدانى من أول المستشفيات التى قصفتها الطائرات الإسرائيلية مخلف ما يزيد عن مائتى قتيل معظمهم من المرضى وحينها زعمت الآلة الإعلامية الإسرائيلية إن المقاومة هى من قصفت المستشفى بالخطأ ونشرت فيديو يدعم الرواية الإسرائيلية لكن الإعلام العالمى كان مُتيقظ هذه المرة للكأذيب الصهيونية وبالتدقيق والاستقصاء والبحث تم اكتشاف أن الفيديو الذى نشرته اسرائيل قديم ويعود لعام 2020 وأثبت القصف الإسرائيلى للعديد من المستشفيات بقطاع غزة بعد ذلك كذب الرواية الإسرائيلية.

اغتصاب النساء

وعن مزاعم الاغتصاب من قبل المقاومة الفلسطينية، قال موقع "فاكت تشيك" الأمريكي، المعنى بالتقصى عن الحقائق إنها "كاذبة"، مضيفاً أنه "لا يوجد دليل على ذلك على الإطلاق".

وذكر إنه على سبيل المثال، حذفت صحيفة لوس أنجلوس تايمز الإشارة إلى الاغتصاب من مقال رأى بتاريخ 9 أكتوبر لأن التقارير لم يتم إثباتها.

ومع ذلك، أشار بعض المسئولين الأمريكيين إلى الاغتصاب فى تصريحاتهم فى حديثهم عن عملية طوفان الأقصى، فأدرج بايدن، على سبيل المثال، الاغتصاب ضمن فظائع الحرب التى عانى منها الإسرائيليون بعد أن تم إخطاره بها فى مكالمة هاتفية مع نتنياهو.

كما ذكرت صحيفة تايمز أوف إسرائيل، مقال يفيد بأن مقطعى فيديو "أثارا مخاوف بشأن الاعتداء الجنسى ضد النساء"، لكن الموقع المعنى بالتحقق من الحقائق ذكر أنه ليس هناك أدلة على الاعتداء الجنسى حتى الآن.

تزييف موت الفلسطينيين

وانتشرت عدد من مقاطع الفيديو التى تظهر المقاومة الفلسطينية أنها تزيف فيديوهات مقتل العشرات من الفلسطينيين، وهو ما تقصت وكالة رويترز البريطانية حوله.

ويظهر مقطع الفيديو شهيد فلسطينى يرقد غارقا فى دمه وبعد انتهاء التصوير يقوم وهو فى صحة جيدة، حيث ادعى رواد التواصل الاجتماعى أن الفلسطينيين يزيفون موتهم لجذب التعاطف الدولي.

وقالت رويترز البريطانية إن الادعاءات بأن المقطع الذى يظهر الفلسطينيين وهم يتظاهرون بالموت كاذب، فقد تناولت رويترز سابقا مقطع الفيديو، عندما تمت مشاركته سابقا فى عام 2022، مع ادعاءات أيضا تفيد بأن الفلسطينيين يصورون عمليات قتل مزيفة.

وأفادت الوكالة البريطانية بأن الفيديوهات تعرض لقطات وراء الكواليس لفيلم فلسطيني، حيث قال المخرج أونى إشتيوى لرويترز فى أبريل 2022، إن المقطع تم تصويره خلال فيلم "المكان الفارغ"، وهو فيلم يعرض قصة الفلسطينى أحمد مناصرة، الذى ألقى القبض عليه فى سن الثالثة عشر، فى عام 2015، فيما يتعلق بطعن اثنين من الإسرائيليين.

أوكرانيا ترسل أسلحة لغزة

انتشر مقطع فيديو يظهر تقريرا إخباريا لهيئة الإذاعة البريطانية يؤكد أن أوكرانيا قدمت أسلحة لحماس لهجومها المفاجئ على إسرائيل، لكن وكالة أسوشيتد برس الأمريكية أكدت أنه تزييف للحقائق.

وأكد المسؤولون فى هيئة الإذاعة البريطانية، وبيلينجكات، وهو موقع إخبارى استقصائى تم الاستشهاد به فى الفيديو كمصدر، أنه لم يبلغ أى من المنفذين الإعلاميين عن مثل هذا الادعاء.

وقالت أسوشيتد برس إن المقاومة الفلسطينية لم تؤكد ذلك أيضا، ونقلت عن خبراء أمريكيين قولهم بإنه لا يوجد سبب لأوكرانيا لترسل سلاحا للمقاومة الفلسطينية.

وكذب نسيم نيكولاس، وهو أستاذ فى جامعة نيويورك، تم الاستعانة به لفترة وجيزة فى الفيديو، على صحته، مؤكدا أن الولايات المتحدة قد تغادر حلف شمال الأطلسى إذا ثبتت صحة ادعاءات إرسال أوكرانيا السلاح للمقاومة الفلسطينية.

تزييف هجوم فى إسرائيل

وأظهر مقطع فيديو أخر كبيرة المراسلين الدوليين لشبكة "سى إن إن" الأمريكية خلال تقرير إخبارى وهى تحتمى وفريقها فى خندق بالقرب من الحدود بين إسرائيل وغزة أثناء هجوم صاروخى من المقاومة الفلسطينية. لكن سرعان ما كذبت وكالة أسوشيتد برس الأمريكية الفيديو الذى وصفته بأنه "مزيف"، فقد تم تعديل صوت الفيديو ليضاف أصوات غارات وليبدو وكأن فريق سى إن إن يتم توجيهه من قبل شخص خارج الشاشة.

ونقلت أسوشيتد برس عن إميلى كون، المتحدثة باسم شبكة سى إن إن، أن التسجيل الصوتى "ملفق وغير دقيق ويشوه بشكل غير مسؤول حقيقة اللحظة التى تمت تغطيتها مباشرة على قناة سى إن إن"، وأضافت أنه يجب على الناس مشاهدة تقرير سى إن إن الحقيقى بالكامل على منصة موثوقة.

جامعة فلسطين.. تفتح أبوابها مجاناً!

شاشة عقيدتى

بقلم: سمير الجمل



رب ضارة نافعة.. ورغم بشاعة أفعال الصهاينة مع الأشقاء فى فلسطين وحجم الخراب والموت ومع الدمار ومن بين الركام وأشلاء الشهداء تخرج الأنوار فى عتمة غزة والضفة وتتوالى الدروس والمكاسب أهمها ان شباب الأمة الذى اتهمناه بالتخاذل واللهو والانصراف عن الجاد من قضايا بلاده أثبت انه فى قمة اليقظة والانتباه.. وتجددت فى خلاياه وقناعته ان الصهاينة لا أمان لهم.. وقد خانوا العهود مع الله وظنوا انهم فوق الجميع.. وانكشف سترهم رغم عتادهم وعدتهم والمساندة الأمريكية الفاجرة الظالمة.. والغرب الذى كشف عن خوفه وتربصه بالإسلام بل وبالعرب هلالهم وصليبهم ومن يعود إلى التاريخ سوف يتأكد من ذلك.. وحروبهم الصليبية المزيفة ثبت انها لا تمت للمسيحية المتسامحة بصلة من قريب أو بعيد وحرية الرأى عندهم فوق كل المقدسات الدينية.

أثبت طوفان الأقصى ان مثل هذا الشباب لا خوف عليه فى حراسة الأوطان ومقدساتها مهما دفع الثمن وحرب المقاطعة التى ردت على الفور بقوة.. أشعلها الشباب وانصرفوا عن منتجات عديدة غذائية وتجميلية وصناعية وكهربائية كانوا هم أكثر استهلاكا واستخداما لها.

الطوفان اعاد إلى الدنيا مرة أخرى ذاكرتها المفقودة بأن الإسلام ما كان أبداً دين حرب ولا عداوة وان تحضر الغرب المزيف يخفى وراءه البشاعة والغل والبغضاء.. هطلت دموعهم انهارا على طفل اصيب فى اوكرانيا واصابهم العمى وتبلدت مشاعرهم وتحجرت مع الآلاف.. اطفال غزة تحت الأنقاض وفوقها بما فيهم الرضيع ابن ساعات قليلة جاء إلى الحياة لكى ينصرف منها معذورا يسبح فى دمائه البريئة.

أثبتت الحرب ان الدول العربية والاسلامية تمتلك من القوة البشرية والاقتصادية ما يمكن أن يواجه أعتى الأسلحة وأقواها وأحدثها بإرادة من حديد وعقيدة لا تلين والله غالبا على أمره.. فلا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون واعلموا يا شباب الأمة ان المؤسسات الدولية منحازة وانها لا تعترف إلا بالأقوياء أصحاب الحق.

وفى جامعة فلسطين تعلمنا ان حجم النعم التى بين أيدينا أكبر وأعظم من أن نعدها ونحصيها.. ونحن ننظر إلى من فقدوا الماء والكهرباء والطعام والسقف والأمن.. وان أبطالنا الأوائل تركوا ميراثهم للأحفاد.. وفى كل هذه النيران والدمار ترى الرضا على وجوه من تبقى على قيد الحياة وحيدا وقد فقد كل شيء وقد روى الاصمعى عن اعرابى انه قال: خف الشر من موضع الخير واطلب الخير من موضع الشر..

فرب حياة سببها طلب الموت.. وموت سببه طلب الحياة
وكثيرا ما يأتى الأمن من ناحية الخوف
وإذا العناية لاحظتك عيونها
نم فالحوادث كلهن أمان

وارجع إلى سورة الكهف.. وكيف تعلم النبى موسى عليه السلام من العبد الصالح ان كل ضرر يقع هو فى وجهه الآخر قمة النفع واقرأ كيف تمكن صبى الأخدود الصغير أن يغير أمة بأكملها ويأخذها إلى طريق الأمان بعد الضلال.. والعاقل يتعزى فيما نزل به من مكروه بأمرين أولهما السرور بما بقى ورجاء الفرج بعد الشدة والجاهل يجزع فى محنته بأمرين استكثار ما أوى إليه.. وتخوفه ما هو أشد منه.

وقال أحد الحكماء: المحن آداب الله عز وجل لخلقه.. وتأديب الله يفتح القلوب والاسماع والابصار وهى اختبار وتنبيه من الغفلة والوصول إلى الثواب بالصبر وتذكير بالنعمة «أن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون».

ومازالت جامعة فلسطين تفتح أبوابها لأولى الألباب والأبصار ويثقون تمام الثقة ان حزب الله هم الغالبون.

الخط المفتوح




بقلم: محمد الأبنودي

الشعور بالمسئولية .. وواجبنا تجاه الوطن

الانسان حين يشعر بالمسئولية الحقيقية الملقاه على كاهله ينساق الى العمل بدافع من ايمانه ووازع من ضميرة ،ويحرص على أداء الواجب فى أتم صورة وأحسن أشكاله ،مؤمنا أن الله يعلم ما نخفى وما نعلن وأنه يؤتى كل ذى حق حقه وكل ذى فضل فضله وأنه لايضيع أجر من أحسن عملا .

والعوامل التى تدفع الانسان للعمل كثيرة ومتنوعة ،والعمل الذى يحقق خيرا عاجلا للنفس تدفع اليه الطبيعة وتسوق اليه الغريزة ،ومن هنا كان لابد لنظام الحياة من قوة حكيمة ترسم المنهج الصحيح لتحصيل الخير من هذا العمل وتهيمن فى الوقت نفسه على أداء هذه التكاليف ،وليس هناك قوة أشد من قوة الله ولا رقابة أشد من رقابته تعالى جل شأنه تلك الرقابة التى تربى الضمير وتهذب النفس وتقوم الفكر وترهف الحس وترقق المشاعر ،انها رقابة حازمة يقظة دقيقة التقدير عادلة التقويم تكون مع الانسان فى حركته وسكونه وسره وعلانيته ،تراقب أفكاره وتعيش مع خواطره الدفينة وتشعره بالمسئوليه أمام خالقه الذى يعلم السر وأخفى

والنبى صلى الله عليه وسلم يصف الذين يحسون بالمسئوليه بأنهم فى الذروة من بعد النظر وحسن الادراك ويصف المتهاونين بأنهم فى أحط الدرجات من الغفلة وسوء التقدير فيقول صلى الله عليه وسلم "الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ،والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأمانى "

والسلف الصالح رضوان الله عليهم أحسوا بخطر المسئوليه فأندفعوا الى اداء واجبهم بكل ما أوتوا من قوة غير محتاجين الى انسان يدعوهم ويراقبهم ،فكفى بالايمان داعيا ،وبالله رقيبا ،ولا حريصين على ثواب عاجل ،فما عند الله خير وابقى

ما أعظمك يا رسول الله وقد كنت لأمتك كالوالد لاولادة تجوع ليشبعوا ،وتتعب ليستريحوا ،وتسهر ليطمئنوا ،وما أروعك ياابن الخطاب فى احساسك بالمسئولية وأنت تقول "والله لو عثرت دابة بشط العراق لوجدتنى مسئولا عنها لم لم أمهد لها الطريق "،وما أحوجنا الى الاقتداء بهذه المثل العالية فى الاحساس بالواجب وتقدير المسئولية ، وما أحوجنا الى الايمان الذى يملأ القلوب فتندفع به الى مواصلة السعى ومضاعفة الجهد واتقان العمل ،وما أحوجنا الى كل ذلك لنعيد أمجادنا القديمة ونستكمل اسباب نهضتنا الحديثة .

●●●

●● وختاما :

قال تعالى : "وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ "
صدق الله العظيم سورة البقرة ايه 281

رسائل قرآنية

بقلم: أ.د. عبد الشافى الشيخ

أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف

وما يعلم جنود ربك إلا هو

يقول الله تعالى فى الآية 13 من سورة آل عمران: "قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِى فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِى ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِى الْأَبْصَارِ".

لما توعّد الله تعالى الكافرين بأنهم سيُغلبون دلّل على هذا الوعيد لهم بآية واضحة ودليلٍ دامغ عايشوه بأنفسهم، والآية فى غزوة بدر، تلك الغزوة العظيمة التى نصر الله فيها المسلمين مع قلة عددِهم وعدتهم، على الكافرين مع كثرتهم وعظيم مؤنتهم، والآيات كلُّها تسير فى اتجاه واحد، فالكافرون فى هذه الغزوة لم تغن عنهم أموالهم ولا كثرتهم من الله شيئا، كما مر ذكره فى الآيات، ولما استبعد الكافرون ان يهزموا من المسلمين وهم أكثر منهم، أرسل الله لهم آية واضحة تحذرهم من وقوع وعيد الله، لأن الله تعالى قادر ولا يعلم جنود ربك إلا هو، فتارة ينصُر بالرعب، وتارة ينصر بالنُّعاس والمطر، وتارة ينصر بالرؤية والتخيل، كما فى هذه الآية العظيمة، كان عدد المؤمنين ثلاثمائة وثلاث عشرة مجاهدا، وعدد الكافرين ما يقارب الألف، يعنى جيش الكفر ثلاثة أضعاف جيش الإيمان، ولكن مع قدرة الله المطلقة لا وجود للأسباب المتعارف عليها فى قوانين البشر، فالله تعالى نصر المؤمنين هنا بالرؤية، فلو قلنا إن الخطاب للكافرين فالمعنى أن الكافرين رأوا المؤمنين ضعف عدد الكافرين مع أنهم فى الحقيقة أقل منهم بكثير، لكنها قدرة الله، وأراهم هكذا حتى يُدخل الرعب فى قلوبهم ويجْبُنوا أمام جيش الإيمان، ولو قلنا إن الخطاب للمؤمنين أي: أرى اللهُ الكافرين للمؤمنين وكأنهم ضعفين فقط مع أنهم ثلاثة أضعاف، وفعل ذلك حتى يقدمُوا عليهم دون رهبة أو تزعزع أمامهم، ولله فى أمره شئون، ينصر من يشاء بسبب وبدون سبب، سبحانه خالق الأسباب والمسببات، لا تجرى عليه أحكام البشر فهو خالقهم وخالق أحكامهم.

والآية هى العلامة الواضحة والدليل القاطع البين، والفئة هى الجماعة والطائفة وإنما سميت بهذا الاسم من أجل أنها يفاء إليها أى يرجع إليها عند الاحتياج، من باب قوله تعالى: "وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ".

يعني: لما كان الفرد يحتمى ويفيء إلى جماعته فسميت الجماعة بالفئة، وكل فريق أو جماعة هى فئة لأفرادها، وعبّر عن فئة المؤمنين بأنها فئة تقاتل فى سبيل الله ومن أجل إعلاء كلمة الله، أما الفئة الكافرة فلم يعبّر عنها بالقتال مع أنها حقيقة تقاتل، فى إشارة بليغة من القرآن أن قتالَهم لما كان فى سبيل الطاغوت ونصرة للباطل صار هو والعدم سواء فلم يشر إلى قتالهم من هذا الباب.

وختامُ الآية تزيد ثقتنا بالله أنه سبحانه يؤيد بنصره من يشاء، ومع قدرة الله لا تسأل عن الأسباب فهى رسالة إلى كل مهموم أو محزون أو مكروب: أبشر فإن الفارج الله، وقل للهم لى رب كبير يا هم سينفرج بأمر الله وحده، فادعوه دعوة المضطرين: "أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ".

وقيل الضمير فى من يشاء يعود للعبد المؤمن ذاته، والمعنى: من يرد أن ينصره الله فلينصر اللهَ أولا وبعدها حتما سينصره الله: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ" فالعبد هو من يسْتَدِرُّ أفعالَ الله تجاهه، فمن أراد أن يؤيده الله بنصره فليعمل بأسباب هذا النصر متوخيا التوكل على الله، وفى هذه الأحكام والأحداث عبرةٌ لمن أراد أن يعتبر، وعظةٌ لمن أراد أن يتزود فى طريقه مع الله، والدنيا كلها دروس وعبر فاعتبروا يا أولى الأبصار النافذة والبصيرة المتقدة.

C
M
Y
K